



الحامي من الإرهاب.. العقول الآمنة لا الغرف الآمنة
ص 6

مصطفى الخلفي

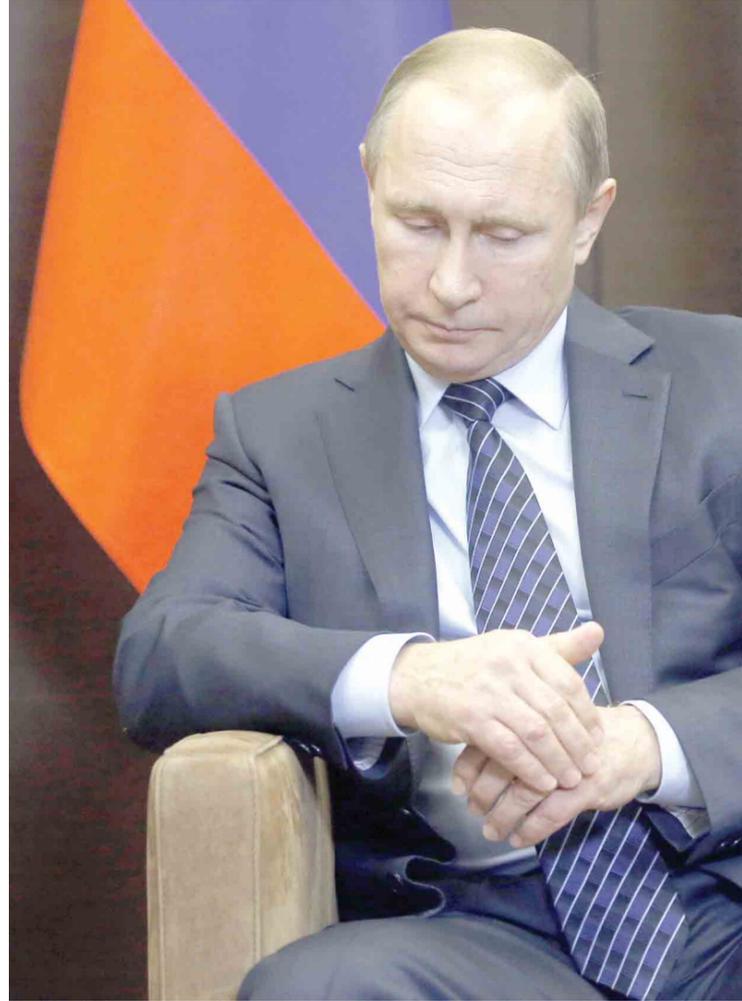
لا تراجع في مهمة
إصلاح الإعلام المغربي

ص 18

بغداد تودع
مهدي الجبوري شيخ
الخطاطين العرب

ص 16

إسقاط الطائرة الروسية يوزع جغرافية النفوذ في سوريا



□ أنقرة - يزيد حادث إسقاط تركيا لطائرة عسكرية روسية من درجة التوتر في العلاقة بين موسكو وأنقرة بسبب موقفهما المتناقضين من الملف السوري، لكن من المستبعد أن يقود إلى مواجهة مباشرة بينهما لأن ذلك قد يدفع إلى توسيع دائرة الحرب وإفشال جهود بناء تحالف دولي واسع لمواجهة تنظيم داعش.

ووصف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إسقاط تركيا لمقاتلة سوخوي 24 الروسية بأنه "طعنة في الظهر" نفذها متواطئون مع الإرهابيين.

وأوضح أن الواقعة ستكون لها تداعيات وخيمة في ما يتعلق برد موسكو على أنقرة.

وقال بوتين في منتجع سوتشي على البحر الأسود قبل لقائه بالعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني إن "خسارتنا اليوم كانت طعنة في الظهر نفذها متواطئون مع الإرهابيين. لا يمكننا وصف هذا الأمر بأي تسمي آخر. طائرنا أسقطت فوق أراضي سوريا (بغذية) من خلف الحدود التركية".

وأضاف "في كل الأحوال لم يشكل طيارونا أو طائرنا أي تهديد لتركيا. هذا أمر واضح. كانوا يقومون بعملية لقتال تنظيم الدولة الإسلامية".

وأكد متحدثون باسم فصائل مقاتلة وناشطون معارضون مقتل أحد الطيارين الروسيين اللذين سقطا في ريف اللاذقية الشمالي غرب سوريا، وأن الطيار قتل إثر إطلاق النار عليه أثناء سقوطه بمظلته، فيما ظل مصير الطيار الأخر غامضا، وأن مروحيات روسية تبحث عنه.

وأطلق متمردون موالون لتحالف الجيش السوري الحر صاروخا مضادا للدبابات على إحدى المروحيات، حسبما أفاد المستشار القانوني للتحالف أسامة أبو زيد.

وقالت وزارة الدفاع الروسية إنها تعتبر إسقاط تركيا طائرة روسية عملا غير ودي وإنها تعكف على إعداد حزمة من الإجراءات ردا على مثل هذه الحوادث، وإنها وجهت مذكرة احتجاج رسمية إلى الملحق العسكري التركي.

وبدأت الخطوات الروسية لـ"معاينة" تركيا، بإعلان وزير الخارجية سيرجي لافروف إلغاء زيارته المقررة لليوم (الأربعاء) إلى تركيا للمشاركة في الاجتماع الخامس للجنة

القانوني للتحالف أسامة أبو زيد.

وقالت وزارة الدفاع الروسية إنها تعتبر إسقاط تركيا طائرة روسية عملا غير ودي وإنها تعكف على إعداد حزمة من الإجراءات ردا على مثل هذه الحوادث، وإنها وجهت مذكرة احتجاج رسمية إلى الملحق العسكري التركي.

وبدأت الخطوات الروسية لـ"معاينة" تركيا، بإعلان وزير الخارجية سيرجي لافروف إلغاء زيارته المقررة لليوم (الأربعاء) إلى تركيا للمشاركة في الاجتماع الخامس للجنة

القانوني للتحالف أسامة أبو زيد.

وقالت وزارة الدفاع الروسية إنها تعتبر إسقاط تركيا طائرة روسية عملا غير ودي وإنها تعكف على إعداد حزمة من الإجراءات ردا على مثل هذه الحوادث، وإنها وجهت مذكرة احتجاج رسمية إلى الملحق العسكري التركي.

الإرهاب يضرب تونس مجددا

● عشرات القتلى والجرحى في تفجير حافلة للأمن الرئاسي في قلب العاصمة

وكانت تونس أحببت منذ أيام هجوما بعد إلقاء القبض على أحد المنتميين إلى داعش كان يعتزم تنفيذ هجوم في شارع الحبيب بورقيبة وسط العاصمة الذي يضم مبنى السفارة الفرنسية ومقر وزارة الداخلية ومحلات تجارية كبرى.

وقبل ذلك قالت السلطات التونسية إنها نجحت في إحباط هجمات كانت ستستهدف مدينة سوسة الساحلية التي شهدت قبل أشهر عملية إرهابية ذهب ضحيتها العشرات من السياح غاليبتهم من الأجانب.

وتقول تونس إنها تكافح ظاهرة جهادية معقدة تتداخل فيها مخططات الجهاديين ومصالح شبكات متخصصة في تهريب السلاح والأشخاص خاصة في ظل الفوضى الأمنية التي تعيشها جارتها الجنوبية ليبيا.

وغالدية المسلحين الذين يقفون وراء العمليات الإرهابية التي جرت في تونس تدريبوا في ليبيا، وبينهم خاصة منفذ الهجوم على أحد الفنادق في سوسة سيف الدين الرزقي، وهو الهجوم الذي أدى إلى مقتل 38 شخصا وإصابة 39 آخرين.

كما أن المسلحين اللذين نفذوا الهجوم على متحف باردو في مارس الماضي، والذي خلف 21 قتيلا بينهم 17 سائحا، عبرا سرا إلى ليبيا أيضا لتلقي تدريب خلال العام الماضي.



□ تونس - ضرب الإرهاب مجددا في تونس مخلفا عشرات بين قتلى وجرحى في تفجير استهدف حافلة تابعة للأمن الرئاسي في قلب العاصمة التونسية، ليضاف إلى سلسلة التفجيرات التي شهدتها البلاد في الأشهر الأخيرة وزادت من إرباك السلطات خاصة في ظل الائتلاف الحكومي الهش.

وأعلن معز السيناوي الناطق الرسمي باسم الرئاسة التونسية أن التفجير خلف 12 قتيلا من عناصر الأمن الرئاسي وعلى الأقل 20 جريحا في اعتداء استهدف حافلة كانت تقلهم وسط العاصمة تونس.

وقال شهود إن التفجير استهدف مقدمة الحافلة. ومارالت الأبناء متضاربة عن كيفية التفجير ما إذا كان ذلك بواسطة قنبلة تم وضعها في الحافلة، أو بإلقاء القنبلة على الحافلة من سيارة مرت بجانبها كما أفاد شهود عيان.

لكن السلطات الأمنية لم تعط أي تفاصيل حول الهجوم وكيفية تنفيذه.

وحدث الانفجار بالقرب من المقر السابق للجمع الدستوري الديمقراطي (حزب الرئيس السابق زين العابدين بن علي)، وغير بعيد عن المقر الرئيسي لوزارة الداخلية التونسية.

واللافت أن التفجير يأتي فيما كانت وزارة الداخلية قد رفعت من مستوى التأهب إلى درجة حزم، وهي درجة متقدمة، كما يأتي في وقت أعلنت فيه الوزارة عن البحث عن شخص يعتقد أن بحوزته حزاما ناسفا.

وقال محللون إن الهجوم يحمل رسالة مزدوجة واحدة للرئاسة التونسية التي سبق أن تعهدت بالقضاء على الإرهاب، والثانية إلى وزارة الداخلية التي تقود حملات أمنية واسعة لتعقب المجموعات المتشددة.

واعتبر المحلل السياسي التونسي هشام الحاجي في اتصال هاتفي مع "العرب"، أن هذه الجريمة التي وصفها بالذكراء، تعد نقلة نوعية في نشاط المجموعات الإرهابية التي كثفت من أعمالها الإرهابية خلال الأسابيع الماضية.

ووصف هذا التفجير بأنه رسالة سياسية موجهة أساسا إلى مؤسسة الرئاسة باعتبار أن المستهدف هو الأمن الرئاسي، ودعا في المقابل كافة الأطراف السياسية إلى إيلاء موضوع المؤتمر الوطني لمكافحة الإرهاب الأولوية التي يستحقها بعيدا عن المزايدات السياسية لأنه أصبح مسألة وطنية بامتياز. وتعززت تونس عقد مؤتمر وطني حول الإرهاب لوضع استراتيجية واضحة المعالم لمواجهة هذه الظاهرة، لكن خلافات بين الأحزاب أجلت عقد هذا المؤتمر مرارا.

طعنة في الظهر.. كانت منتظرة

الروسية للأقلية التركمانية في شمال سوريا.. وأضاف في تصريحات لـ"العرب" قائلا "لن يتخطى الرد الروسي الرسمي على هذه الحادثة الخاصة الأطر الاقتصادية في قطاعات السياحة أو الطاقة التي تشهد تعاوننا وثيقا بين البلدين".

لكنه شدد أيضا على ضرورة "متابعة لهجة الإعلام الرسمي" الروسي الذي يعد مؤشرا قويا على رد فعل السلطات الروسية. وقال "كلما صعد الإعلام الروسي من لهجته تجاه تركيا، كلما ارتفعت التوقعات الجماهيرية برد فعل قوي" من قبل بوتين.

الثنائية المشتركة للتخطيط الاستراتيجي في إسطنبول.

ونصح لافروف المواطنين الروس بعدم زيارة تركيا، وهي خطوة قال مراقبون إن الهدف منها سحب السياح الروس من تركيا، خاصة أن الكثير منهم التجأ إليها بعد حادثة إسقاط طائرة مدنية روسية في مصر، ما سيؤدي إلى خسائر مالية كبرى لتركيا.

وقال الكسندر شمولين رئيس مركز النزاعات الشرق أوسطية في موسكو إن حادثة إسقاط الطائرة الروسية "مرتبطة ارتباطا وثيقا باستهداف الطائرات الحربية

أبرياء أو متواطئون، أصابع اللوم تتجه إلى المسلمين في الغرب

● تناول وسائل الإعلام الغربية للتشدد يعمق كراهية المسلمين ● المسلمون يخشون اعتداء طائشا في الطرقات

يعتقدون أنه يحمل قيما مغايرة لثقافتهم، ويعانون من عزلة وهم يعيشون في وسطه. وستتحول المجتمعات المسلمة بشكل تدريجي إلى بيئة حاضنة للتعريف ومستودعات سخية لتصدير المقاتلين لتنظيمات تشعر بأنها مقبلة على معركة مصيرية في سوريا والعراق.

أما هؤلاء الذين يصرون على التمسك بقيم الاعتدال الديني فمن المحتمل أن يصبحوا هم الضحية المطاردة في الشوارع والأزقة في مشهد يعيد إلى الأذهان المطاردات الأهلية والحكومية لليهود قبيل وأثناء الحرب العالمية الثانية.

وكان أحد المتظاهرين المعادين للإسلام يقصد ذلك حينما قال أثناء مظاهرة أمس أمام أحد المساجد في ولاية فلوريدا الأمريكية "سنشكل ميليشيا مسلحة وسناتي إليكم ونشعل النيران في مساجدكم ومساجدكم ونطلق الرصاص في الرأس على أي شخص نعثر عليه منكم".

واسع. ويخشى المسلمون، الذين بدأ الكثير منهم توخي الحذر في الشوارع ووسائل المواصلات العامة والمراكز التجارية الكبرى، من أن تعمق هذه التقارير من نظرة الريبة التي تنتشر كالنار في الهشيم بين المراهقين والمتعصبين في أوروبا.

ويقول آري كروغلانسكي استاذ علم النفس في جامعة ماريلاند "هذا بالضبط ما يريده داعش، أي إثارة المجتمع الغربي للهجوم على الأقلية المسلمة".

وأضاف كروغلانسكي، الذي درس كيفية تحول أي شخص إلى إرهابي "عندها يكون في مقدور داعش أن يتوجه إلى المسلمين ويقول: لقد أخبرتكم، هؤلاء هم أعداؤكم وأعداء الإسلام الحقيقيون".

وإذا ما تعزز القلق الغربي تجاه المسلمين فستكون له عواقب وخيمة على مراهقين مسلمين يكافحون من قبل وقوع هذه الهجمات من أجل الاندماج في المجتمع الغربي الذي

التي حولت هجومها إلى المسلمين الذين سارعوا في وقت سابق للتبرؤ من تنظيم داعش وعناصره المتورطة في تنفيذ العملية. وغطى أول أمس غلاف صحيفة "ذا صن" البريطانية الشعبية واسعة الانتشار وجه محمد إمامزي أو "الجهادي جون" القيادي في داعش والمتورط في قتل رهائن غربيين بطريقة أشبه بافلام هوليوود، وفي الأعلى جاء مانشتيت الصحيفة الصادم "1 من بين 5 مسلمين بريطانيين يتعاطف مع الجهاديين".

وتقول الصحيفة إنها أجرت استطلاع رأي خلص في نهايته إلى أن الشبان الصغار الذين يسافرون إلى سوريا من أجل الانضمام إلى تنظيمات جهادية مازالوا يحظون بتعاطف

وكان لبعض وسائل الإعلام دور في تاجيح مشاعر الكراهية ضد مسلمين معتدلين يعيشون لعقود في الغرب أو ولدوا هناك ويعتبرون أوروبا وطنهم الأول.

لكن منذ أن أطلقت أجهزة الاستخبارات الأوروبية حملة موسعة لمطاردة صلاح عبدالسلام المتورط مع شقيقه إبراهيم عبدالسلام وآخرين في قتل 130 شخصا سقطوا في تفجيرين وإطلاق نار استهدف ملعب دو فرانس وقاعة الاحتفالات باتكلان في باريس، تغيرت لهجة بعض وسائل الإعلام

أحمد أبودوح

□ لندن - يتغير المزاج الأوروبي شيئا فشيئا تجاه العمليات التي يتبناها بين وقت وآخر جهاديون غربيون ينخرطون في تنظيمات متشددة، إذ وسعت وسائل إعلام غربية من دائرة اللوم كي تشمل أيضا المسلمين المعادين.

وعاد إلى مسلمين كثيرين في الغرب الشعور بالحصار الذي يتبع عادة إعلان الجهاديين الإسلاميين مسؤوليتهم عن أي عملية إرهابية تستهدف مدنا أوروبية على وجه الخصوص، وبدأ متشددون يمينيون يعبرون في العلن عن معاداتهم لمعتقدات المسلمين.

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل تطور في بعض الأحيان إلى اعتداءات على نساء يرتدين الحجاب، وإلقاء مواد قذرة على مساجد بغرض تدنيسها، وتخريب محال تقم الطعام الحلال.



«تبعات الأزمة السورية على الأردن فاقت إمكاناته وموارده الضعيفة التي تشهد استنزافاً مستمراً، نتيجة للأعداد الكبيرة من اللاجئين السوريين التي تلجأ إلى المملكة».

سلامة حماد
وزير الداخلية الأردني

«مصر نجحت في الانتماء من الاستحقاق الثالث وهو خارطة الطريق، وهي في طريقها الصحيح. ولن نرجع إلى الوراء أبداً، وهذا سر حقد الإرهاب علينا».

خالد فودة
محافظ جنوب سيناء المصرية

«سنتخلف بالاستقلال عندما تصبح الحرية أساساً لمنط عيشنا وتقاليدنا، عندما نختار الاحتكام إلى شعبنا ولا نرضى بالتدخلات الخارجية التي تفاقم المشاكل بدل حلها».

جيران باسيل
وزير الخارجية اللبنانية



أخبار

خبراء يطالبون بإستراتيجية جديدة للتعامل مع داعش في سيناء

● مراقبون: عملية العريش تستهدف المسار السياسي للبلاد ● تنظيم ولاية سيناء يتبنى العملية الإرهابية



خيال تنظيم داعش سبق خيال الأجهزة الأمنية ونجح في استباق خطواتها في أكثر من حادث



ماهر فرغلي:
ما تحتاجه سيناء القليل
من الحنكة والكثير من
الدراسة وخطة شاملة

وأجمع مراقبون على أن الحادث يستهدف تعكير صفو العملية الانتخابية التي انتهت مرحلتها الثانية والأخيرة أمس الأول، دون مشاكل تذكر، وهو محاولة لتحدي سلطة الدولة وإرهاب القضاة عن ممارسة دورهم، سواء بالإشراف على العملية الانتخابية أو بإقرار العدالة وتفعيل وترسيخ دولة القانون.

وكان بيان المتحدث العسكري قد اعتبر الحادث "محاولة فاشلة وياثسة لعرقلة الدولة عن استكمال بناء مؤسساتها"، مؤكداً أنه سيزيد من إصرار وعزيمة القوات المسلحة وعناصر وزارة الداخلية لاقتلاع جذور الإرهاب من شمال سيناء مهما كلفهم ذلك من تضحيات في سبيل الوطن.

وأكد ماهر فرغلي الخبير في شؤون الحركات المتطرفة لـ"العرب" أن ما تحتاجه سيناء هو القليل من الحنكة والكثير من الدراسة، ووضع خطة منهجية شاملة لهذه المنطقة الهامة، تتضافر فيها جميع العناصر، والمنظومات الثقافية والسياسية والأمنية والتنمية، وإلا فإننا سنظل سنوات طوال في هذه الحالة.

استباق خطواتها في أكثر من حادث، منوهاً إلى ضرورة قراءة العمليات السابقة للتنظيم والاستفادة منها في توقع خطته واستراتيجياته المستقبلية.

وشدد على أن القضاء على داعش لن يكون سوى بتكوين تحالف عربي إسلامي قوى يتدخل عسكرياً براً وبحراً وجواً، في مواجهة شاملة مع التنظيم.

وقال إن هذه المواجهة يجب أن تكون بالتوازي مع مراجعة سياسات الدولة المصرية في سيناء، بحيث يتم التقليل أو التخلي عن سياسة التهجير القسري، مع تعويض المتضررين منها بشكل يمنحهم من التحالف مع الإرهابيين للانتقام من الدولة أو منح التنظيم حاضنة شعبية.

دعا خبراء مصريون إلى ضرورة تطوير استراتيجية جديدة للتعامل مع تنظيم «ولاية سيناء» المباح لتتبع الدولة الإسلامية والذي أعلن، أمس، مسؤوليته عن هجمات استهدفت فندقاً لإقامة القضاة المشرفين على الانتخابات البرلمانية في مدينة العريش شمال سيناء.

محسن عوض الله

القاهرة - قتل قاضيان وثلاثة رجال شرطة ومدني أمس في هجوم على فندق بمدينة العريش في شمال سيناء المصرية، استخدمت فيه سيارة ملغومة وحزام ناسف.

وهو الحادث الثاني الذي يرتكبه تنظيم الدولة الإسلامية ويستهدف قضاة في مدينة العريش، بعد الحادث الأول الذي وقع في 16 مايو الماضي، وأودى بحياة 3 قضاة.

وأعلن تنظيم داعش فرع ولاية سيناء مسؤوليته عن الحادث الإرهابي، من خلال بيان نشر على صفحات موالية للتنظيم، على موقع التواصل الاجتماعي تويتر.

وقال البيان إن انتحاريين نفذوا الهجوم، استهدف أحدهما سيارة ملغومة قوة تامين الفندق، واقتحم الثاني الفندق من الخلف بسلاحه الآلي وفجر نفسه.

واعتبر مراقبون أن ما يحدث من تطورات في سيناء نتاج الرؤية الخاطئة في التعامل مع انتشار العناصر الإرهابية فيها، بالتركيز على المواجهات الأمنية والعسكرية فقط، دون وضع إستراتيجية متكاملة تراعي الأبعاد السياسية والاجتماعية والتنمية.

ورأى اللواء فؤاد علام الرئيس السابق لجهاز أمن الدولة بمصر في تصريحات خاصة لـ"العرب" أن الموضوع أكبر من "التنظيرات" المعتادة لأنه لأول مرة أصبح للإرهابيين مكان يدافعون عنه ويسعون للتوسع في حدوده، وذلك بعد سيطرتهم على أجزاء كثيرة في العراق وسوريا وليبيا.

وأشار إلى أن أجهزة الأمن المصرية كانت لديها في السابق دراسات حول آليات مواجهة الإرهاب، تشمل محاور اقتصادية وسياسية

فؤاد علام:

لأول مرة أصبح للإرهابيين
مكان يدافعون عنه
ويسعون للتوسع فيه



مخاوف من عرقلة إسقاط الطائرة الروسية للجهود الدولية في محاربة داعش



العالم يتربق ردة فعل الشارع الروسي

في غضون ذلك، عقد سفراء الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي (ناتو) اجتماعاً طارئاً أمس عقب إسقاط تركيا للمقاتلة الروسية.

وقالت المتحدثة باسم الحلف، كارمن روميرو، إن "الهدف من الاجتماع الاستثنائي هو قيام تركيا بإبلاغ الحلفاء بتفاصيل إسقاط طائرة روسية"، مضيفة أن المحادثات تعقد بناء على طلب أنقرة.

وأشارت إلى أن "الناتو يراقب الموقف عن كثب. إننا على اتصال وثيق مع السلطات التركية".

وانتقد بوتين دعوة تركيا لعقد اجتماع للناتو، قائلاً إن الطائرة الروسية لم تشكل تهديداً لتركيا وكانت تشارك في القتال ضد تنظيم الدولة الإسلامية. وتساءل "هل هذا يعني أنهم يريدون أن يقوم حلف شمال الأطلسي بخدمة تنظيم الدولة الإسلامية".

وأضاف بوتين "نحن بالتأكيد سنقوم بتحليل دقيق لما حدث وستكون للحدث المساوي الذي وقع اليوم عواقب وخيمة على العلاقات الروسية التركية".

سوريا دعماً لقوات النظام. وزعم مسلحو المعارضة السورية أنهم قتلوا أحد قائدي الطائرة بعد أن قفز منها وحاول توجيه مظلة نحو الأراضي التي تسيطر عليها الحكومة السورية في اللاذقية. ولا يزال مصير الطيار الثاني غير واضح.

الملك عبدالله الثاني: علينا أن نتحد في الحرب ضد داعش

فضلاً عن الشرق الأوسط، من أجل محاربة هذا الخطر. "وبين في هذا السياق، أن هذه التحذيرات لا تنحصر في ما نراه في سوريا والعراق، بل إننا شهدنا الإرهاب يضرب أيضاً وللأسف في السعودية وبيروت وباريس ومالي".

وقال إن "هذه الحرب هي حرب يلتزم الكثيرون في العالم بخوضها. وعليه، فإن ما نشهده من تحديات حالياً يشكل فرصة لنا جميعاً في المجتمع الدولي للاتحاد معاً، وخوض هذه الحرب ضمن إطار دولي موحد".

أي تنسيق، فإن جميع ما سبق يخدم مصالح الإرهابيين".

من جهته دعا رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي دونالد توسك إلى الالتزام بالهدوء والتحلي بالحكمة بعد أن أسقط سلاح الجو التركي طائرة مقاتلة روسية على الحدود التركية السورية.

وأسقط الطيران الحربي التركي صباح الثلاثاء قاذفة روسية من طراز سوخوي 24 شاركت في العمليات إلى جانب قوات النظام في ريف اللاذقية الشمالي، في أقصى شمال غرب سوريا، قرب الحدود التركية.

وأكدت أنقرة أن الطائرة انتهكت مجالها الجوي وتم تحذيرها مراراً لكن موسكو نفت ذلك بشكل قاطع، مشيرة إلى أن الطائرة أصيبت في الأراضي السورية على بعد كيلومتر من الحدود التركية.

وبرر رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو إسقاط الطائرة، معتبراً أن من واجب تركيا القيام بكل ما بوسعها لحماية حدودها. وأعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عقب إسقاط الطائرة إلغاء زيارته الرسمية المقررة الأربعاء إلى تركيا متذرعاً بالخطر الإرهابي المتزايد في تركيا.

وحذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من أن إسقاط الطائرة الروسية ستكون له "عواقب خطيرة" على العلاقات مع تركيا وأيضاً ذلك بأنه "طعنة في الظهر".

والحادث هو الأخطر بين تركيا وروسيا منذ بدأت موسكو تنفيذ ضربات جوية في

أنقرة - قال وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير أمس الثلاثاء إنه يأمل ألا يؤدي إسقاط تركيا لطائرة حربية روسية قرب الحدود مع سوريا إلى عرقلة محادثات تهدف إلى حل الصراع السوري.

وفي حديث لوسائل إعلام قالت المتحدثة باسم وزارة الدفاع الأميركية ميشيل بالدانسا إن تركيا أبلغت الولايات المتحدة بأن مقاتلتها "أسقطت الطائرة الروسية الحربية بعد اختراقها المجال الجوي التركي الثلاثاء".

وأضافت أنه بإمكان البنتاغون أن يؤكد "أن القوات الأميركية لم تشارك في هذه الحادثة". من ناحيتها وصفت وزارة الخارجية البريطانية إسقاط تركيا لطائرة حربية روسية على الحدود التركية الروسية بالحادث "الخطير للغاية"، مشيرة إلى أنها تسعى إلى مزيد من المعلومات حول الواقعة.

وقال متحدث باسم الوزارة "إن هذا حادث خطير جداً ولكن لن يكون من الحكمة الإذلاء بمزيد من التصريحات حتى يكون لدينا يقين بشأن الوقائع".

وفي السياق ذاته قال وزير الخارجية التشيكي لوبومير زاورالي، إنه ينبغي أن يكون حادث إسقاط الطائرة الروسية في سوريا، بمثابة تحذير للمجتمع الدولي من أجل الاجتماع والاتفاق على استراتيجية مشتركة في ما يتعلق بالحرب ضد تنظيم داعش. وأضاف الوزير التشيكي "بما أنه لا يوجد اتفاق ولا دور واضح المعالم والأطراف تقاتل من أجل مصالحها الخاصة، ولا يوجد

باختصار

أعلن الاتحاد الأفريقي أمس الثلاثاء تأجيل محادثات السلام بين الحكومة السودانية والمتمردين بدون التوصل إلى اتفاق بعد أسبوع من المفاوضات في اثيوبيا. وشارك في المحادثات الفصائل المتمردة من إقليم دارفور بغرب البلاد، فضلاً عن الحركة الشعبية لتحرير السودان (شمال) التي تقاوم الحكومة في ولايتي النيل الأزرق وجنوب كردفان منذ عام 2011، ومدنوبين من حكومة الخرطوم. وكان الوسطاء يأملون أن يعلن الطرفان وقفا لإطلاق النار، يتضمن السماح بوصول المساعدات للمدنيين في مناطق التمرد.

قصفت طائرات حربية إسرائيلية من نوع إف 16 بصاروخين موقعاً على مدخل المغازي وسط قطاع غزة، ما أسفر عن تدميره دون وقوع إصابات بشرية.

عبرت الخارجية المصرية عن رفضها للتصريحات الصادرة عن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، التي أعرب فيها عن قلقه لمقتل وإصابة متسلسلين غير شرعيين على الحدود الشمالية الشرقية، ومطالبته بإجراء تحقيقات حوله.

قال الجيش الإسرائيلي إنه اعتقل 16 مطلوباً في الضفة الغربية، للاشتباه بمشاركتهم في ما أسماه أحداءا إرهابية واضطرابات عنيفة، وينفذ الجيش الإسرائيلي حملات اعتقال شبه ليلية في الضفة الغربية.

سقطت قذيفتان أمس الثلاثاء عند الضفة اللبنانية لمجرى النهر الكبير في خراج بلدة الدبائية شمال لبنان مصدرهما الجانب السوري، مع إطلاق نار من أسلحة متوسطة مصدرها الجانب السوري أيضاً.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk



«سياستنا واضحة في التعاون مع المنظمات الدولية التي تريد أن تتعاون. أما المنظمات المسييسة التي تحمل أجندة في عملها فنحن لسنا بحاجة إليها».

عيسى بن عبد الرحمن الحمادي
وزير الإعلام البحريني

«المملكة تشعر بقلق بالغ إزاء تزايد الخطاب العدائي والعنصري واللاإنساني ضد اللاجئين بصفة عامة، والمسلمين منهم بصفة خاصة».

سعد بن عبدالله السعد
نائب مندوب السعودية الدائم بالأمم المتحدة

«نحن نعيش في مرحلة دقيقة جدا نواجه فيها العديد من التحديات التي تستدعي تعاضدا وتوحدنا حتى نتمكن من مواجهتها والتفوق عليها».

مرزوق الغانم
رئيس مجلس الأمة الكويتي



أخبار

خيبة أمل جديدة لسنة العراق من تشكيل لجنة تنسيق صورية لمحافظاتهم

● لجنة نخبوية أقرب إلى خدمة مصالح أعضائها ● مصير اللجنة رهن التوافقات السياسية القلقة بين أقطابها



مشاغل السياسيين بعيدة عن ملامسة معاناة أبناء المناطق السنية المتضررين في الحرب كما في السلام

الحزبية والسياسية وطموحاتها سواء الشخصية أو السياسية، متوقعا أن أول ما سيواجهه مشروع لجنة التنسيق العليا هو الصراع على الزعامة ومحاولة تحويله لتكتل سياسي، وسيعيد ذات الإشكالات التي فرقت هذه الزعامات في وقت سابق ومنعتها من العمل سوية».

وبين أن «المشروع انطلق من ردة فعل على فقدان مكاسب، ولم يأت من منطلق فكري ثابت، وكان بإمكان المجتمعين مناقشة أسباب ما حدث في محافظاتهم منذ أكثر من عام ونصف عندما سقطت بيد الإرهاب وإيجاد الحلول ورفع المعاناة عن الجماهير، ما يعني أن تشكيل اللجنة جاء متأخرا وسيكون قليل الفاعلية».

فاعلا سواء في الحكومة أو البرلمان على عكس التحالفين الشيعي والكردي. واستبعد هارون أن يؤدي تشكيل لجنة التنسيق بصيغتها الحالية إلى نتائج ملموسة بسبب تركيبة أعضائها وتناقضاتهم السياسية وعدم اتفاقهم على خارطة طريق تؤمّن حلولاً عملية وواقعية لمشاكل المحافظات الست وما تعانيه من احتلال داعشي وإهمال حكومي. ومن جانبها وصف السياسي العراقي هاني عاشور اللجنة التنسيقية بين المحافظات الست بـ«المشروع الفاشل»، مشيراً إلى أن هذا المشروع سيواجه صعوبات في تسويقه سياسياً.

وقال عاشور أمس في تصريح صحفي إن «اللجنة غير متجانسة ومختلفة في ولاءاتها

هذه اللجان مرتبط بالتوافقات السياسية القلقة التي تجمع بين أقطاب اللجنة؛ أسامة النجيفي وسليم الجبوري وصالح المطلق وجمال الكربولي ومحمود المشهداني، وهي توافقات قائمة على المصالح الشخصية والسياسية لكل منهم بعيدا عن الجمهور السني العربي».

وبدوره قلل الكاتب السياسي هارون محمد من أهمية مثل هذه اللجان ووصفها بأنها تجمع نيابي وزارتي يفتقر إلى منهج سياسي وبرنامج عمل واضح الملامح والأهداف، معتبرا أن ممثلي السنة العرب في العملية السياسية السائدة في مازق سياسي لأنهم محسوبون كشركاء في صنع القرار ولكنهم في الحقيقة لا يلعبون دورا

أبناء المحافظات السنية العربية في العراق المبتلون بسياسات الأحزاب الدينية والمكتون باعتمادات تنظيم داعش وبنيران الحرب عليه، يعانون بنفس القدر من الطبقة السياسية التي تدعي تمثيلهم، فيما هي محكومة في كل خطواتها وتحركاتها بمصالح أفرادها وبصرعات الزعامة بينهم.

تشكيل لجنة التنسيق العليا التي تضم كلا من: أسامة النجيفي وسليم الجبوري وصالح المطلق وجمال الكربولي وأحمد المساري ومحمود المشهداني وسلمان الجميلي ومحمد تميم وعبدالله عجيل الباور ومحمد نوري العبدريه وصالح مزاحم الجبوري وشعلان الكريم، على أن يكون هناك مقعد آخر لمحافظة صلاح الدين تتفق عليه لجنة التنسيق العليا لاحقا.

كما اتفق الحاضرون على أن يكون الناطق الرسمي والمخول الوحيد للتحدث باسم اللجنة هو النائب خالد المرفجي.

واتفق أعضاء اللجنة التي خلت من شخصيات شعبية وسياسية لها حضور مؤثر في المحافظات السنية العربية، على الدعوة لاجتماع موسع للقيادات المحلية من المحافظين وأعضاء مجالس المحافظات الحاليين والسابقين وأعضاء الكتلة الوزارية الحالية والسابقة وقادة الكتل السياسية الرئيسية التي تمثل المحافظات الست يعقد في بغداد في موعد لم يحدد بعد بغرض التهيئة لمؤتمر عام دون الخوض في تفاصيله.

وأضاف بيان النجيفي أن لجنة التنسيق العليا المشكلة إذ تعلن عن عزيمتها العمل والرد على التحديات التي تواجه العراق، بحدوها الأمل في تحقيق التحام جاد وتوحيد الموقف والصوت للرد على الإرهاب وتفويض دعامته بشكل نهائي.

وذكر مراسل وكالة العباسية نيوز في بغداد أن المراقبين السياسيين فوجئوا بالبيان الذي صدر عن مكتب النجيفي وصيغ عبارات دبلوماسية عامة وغير واضحة، إضافة إلى تقاديه ذكر المهام الأساسية التي ستضطلع بها لجنة التنسيق العليا في المرحلة المقبلة.

وقال سرحان محمد عبدالله أستاذ العلوم السياسية السابق في الجامعة المستنصرية أن اللجنة ضمت نوابا ووزراء ومسؤولين حكوميين سابقين وحاليين مما أضفى عليها صبغة رسمية وأقدها الطابع الشعبي وبدت كأنها لجنة حكومية، مضيفا أن مصير مثل

بغداد - قوبل تشكيل لجنة تنسيق عليا للمحافظات السنية العربية في العراق بانتقادات حادة، كون هذه اللجنة مثلت خيبة أمل جديدة لسكان تلك المحافظات ولأبناء الطائفة السنية عموما، والذين يعانون التهميش بفعل سياسات حكومية منهجة تتحكم بها النوازح الطائفية للأحزاب الدينية الحاكمة منذ سنة 2003، وقد وضعهم احتلال تنظيم داعش لأغلب مناطقهم، واشتعال الحرب في تلك المناطق أمام مآسي جديدة لا حصر لها.

وانتصب النقد للجنة التي أعلن رئيس ائتلاف متحدون أسامة النجيفي مؤخرا عن تشكيلها من 13 نائبا ووزيرا حاليا وسابقا إضافة إلى شيخ عشيرة شمر الجربا، بشكل أساسي حول غموض مهامها وتضارب المصالح بين أعضائها، وانطوائها على شبهة كونها مجرد رد فعل على خسارة بعض الرموز السياسية لمكاسب ومناصب.

كما طالت الانتقادات التركيبية النخبوية للجنة ما يجعلها أقرب إلى خدمة الأغراض السياسية لأعضائها منها إلى العمل على تأمين حلول لمشاكل المحافظات السنية العربية وما تعانيه سواء بسبب سياسات الحكومة بزعامة الأحزاب الشيعية، أو بسبب جرائم تنظيم داعش بحق أبناء تلك المحافظات.

وكان رئيس ائتلاف متحدون أسامة النجيفي قد أعلن عن تشكيل اللجنة لتعني بالمحافظات العراقية ذات الأغلبية السكانية السنية العربية في العراق. وذكر بيان لمكتب النجيفي أنه على مدى أشهر عدة عقدت اجتماعات ولقاءات متعددة الأطراف لممثلي المحافظات الست في الحكومة ومجلس النواب من أجل الاتفاق على خريطة طريق ومبادئ عامة، وتم الاتفاق يوم الجمعة الماضية على

هاني عاشور:

مشروع اللجنة انطلق من ردة

فعل على فقدان مكاسب

لا من منطلق فكري ثابت



نائب رئيس مجلس الأمة الكويتي: سلوكيات إيران أخطر على المنطقة من النووي

● طهران تخلق الذرائع للغرب للتدخل في بلداننا بدعوى محاربة الإرهاب



الخرينغ يطالب بإجراءات عملية في مواجهة إيران

وإجابة عن سؤال بشأن ما إذا كانت دول الخليج تسير في الطريق الصحيح لمواجهة الأخطار الخارجية التي تصدق بها، قال الخرينغ إن دول مجلس التعاون محصنة بمنظومة أمنها الاستراتيجي، بدليل أنه بينما تعرضت الكويت للغزو من قبل نظام الرئيس الراحل صدام حسين وفقت بقية دول المجلس في وجه هذا الغزو كدولة واحدة. وقال إن لدول التعاون قدرات دفاعية عالية عندما تتوحد جهودها ويصار إلى صياغة رؤية موحدة للأمن الخليجي أكثر اعتمادا على الذات لصد أي تدخل خارجي.

بالتصريحات التي نوجهها لها لمطالبها بعدم التدخل في شؤوننا الداخلية.

وعما إذا كان الخطر الإيراني والتقلبات في الأجواء السياسية العربية وراء تمسك دول الخليج بعدم التفريط في الدور الأميركي بالمنطقة، قال الخرينغ إن الأمر ليس بهذه البساطة، لكن هناك اتفاقيات أمنية سواء مع الولايات المتحدة أو فرنسا وبريطانيا تحدد شكل التعاون الأمني والسياسي بين دول مجلس التعاون وتلك الدول، وهي قابلة للتغيير بحسب تغير العلاقات والمصالح المشتركة ودوافع حماية أمن واستقرار المنطقة.

خطر السياسات الإيرانية على منطقة الخليج والمنطقة العربية عموما وإمكانات دول الخليج العربي في مواجهتها، ومدى وحدة الموقف الخليجي من تلك السياسات، محور حديث خاص أدلى به مبارك الخرينغ نائب رئيس مجلس الأمة الكويتي لصحيفة «العرب».

مروان قرارة

الخليجي دائما يتحدث بلسان واحد في ما يخص المواقف السياسية من إيران.

لكن محدثنا استدرك قائلا «إن من الصعب التحدث عن وجود اتفاق كامل بين قادة دول مجلس التعاون تجاه خطر السياسات الإيرانية على دول المنطقة، لأن الأمور أكثر تعقيدا من اختصارها في جمل بسيطة»، قبل أن يعود للتأكيد على أن أكثر ما يعنينا «أنه لا توجد خلافات بارزة بين قادة الدول الخليجية نحو الموقف من إيران».

وأوضح الخرينغ أن تدخلات طهران في الدول العربية ومحاولة خلق وسطاء أو وكلاء لها يعملون في تلك الدول لتحقيق مصالحها، مثلما فعلت في كل من العراق ولبنان وسوريا واليمن، أمر مرفوض، خاصة أنها تخلق الذرائع المواتية للغرب للتدخل في بلداننا بدعوى محاربة الإرهاب.

وحذر من أن تصرفات إيران ستكون عواقبها وخيمة عليها أولا قبل أن تكون على دول الخليج وبقيّة الدول العربية.

ودعا نائب رئيس مجلس الأمة الكويتي طهران إلى احترام الجيرة والمواثيق الدولية، مؤكدا أن الخلاف ليس مع الشعب الإيراني، وإنما مع السياسات السيئة التي يتبناها القادة السياسيون والدينيون الإيرانيون تجاه بلداننا العربية، واستمرار تدخلهم في الشؤون الداخلية لهذه البلدان.

ولفت الخرينغ إلى ضرورة توفير أوراق ضغط عملية وفاعلة لدفع طهران لتغيير سياساتها العدائية ووقف تحرشها السياسي والعسكري بالدول العربية وعدم الاكتفاء

الخلاف ليس مع الشعب الإيراني وإنما مع قياداته السياسية والدينية

القاهرة - أكد مبارك الخرينغ نائب رئيس مجلس الأمة الكويتي، أن بلاده لا تعترض على البرنامج النووي الإيراني، طالما أن الغرض منه الاستخدام السلمي للطاقة دون الإضرار بمصالح الدول العربية، والتأثير على حالة السلام في المنطقة.

وأضاف الخرينغ في حوار خاص مع صحيفة «العرب» أجرته معه في القاهرة، أن سبب التوتر في العلاقات الخليجية الإيرانية ليس المفاعلات النووية التي يبعد أحدها أقل من 280 كلم فقط من الكويت، وإنما تدخلات طهران في الشؤون الداخلية للدول الخليجية خصوصا، والعربية بشكل عام.

وأعاد الخرينغ التذكير بجملة من هذه المواقف، في مقدمتها تدخل طهران غير المحمود خلال الأزمة السياسية في مملكة البحرين، ووقوفها بجانب نظام بشار الأسد ضد الثورة الشعبوية في سوريا، ودعمها للحوثيين والرئيس السابق علي عبدالله صالح ضد الشرعية والشعب اليمني.

وقال إن تلك المواقف «تثير لدينا القلق من نوايا المسؤولين الإيرانيين تجاه بلداننا في منطقة الخليج»، مطالبا طهران بأن تبذل الجهود التي تثيرها تصرفاتها العدائية لدى شعوب ودول مجلس التعاون الخليجي.

وشرح الخرينغ موقف بلاده غير المعارض للبرنامج النووي الإيراني بأن هناك جهات دولية أعطت الضوء الأخضر لإنشاء مثل هذا المشروع، وهي بالتالي تراقب التزام طهران بما تضمنته الاتفاق الذي تم بينها وبين الدول

الخمس الكبرى التي وقعتها. وحول ما يتردد في الأروقة عن وجود تباين في وجهات النظر بين دول مجلس التعاون تجاه الموقف من إيران وبرنامجه النووي وتدخلاتها في الشؤون الداخلية لتلك الدول، قال الخرينغ لـ«العرب» إن مجلس التعاون

باختصار

ورد في تقرير مركز الدراسات والإعلام التربوي اليمني أن أكثر من ألف طفل قتلوا وأصيب حوالي 1400 آخرين منذ الانقلاب الحوثي على السلطات الشرعية في شهر سبتمبر 2014، فضلا عن الانعكاسات الأخرى على وضع الطفل اليمني ومن ذلك حرمان قرابة 2,9 مليون طفل من التعليم.

وصفت مملكة البحرين على لسان وزير الإعلام عيسى عبدالرحمن الحمادي تقرير منظمة هيومن رايتس ووتش الأخير الذي يتهم سلطات المنامة بتعذيب موقوفين بـ«المضلل وغير المتوازن والمركز على معلومات غير صحيحة».

أجرى العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز أمس اتصالا هاتفيا بأمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، جرى خلاله «استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين»، بحسب ما أوردته وكالة الأنباء الرسمية السعودية.

أعلنت القوات المسلحة الإماراتية أمس وفاة أحد منتسبيها في مشفى بالمانيا حيث كان يعالج من جروح أصيب بها في حادثة الهجوم على موقع لقوات التحالف العربي في محافظة مارب باليمن خلال شهر سبتمبر الماضي.

لقي ضابط يمني برتبة عقيد بالجيش الموالي للسلطات الشرعية مصرعه إثر هجوم بالرصاصة شنه عليه ملثمون على متن دراجة نارية في مدينة المنصورة بمحافظة عدن. وكان الضابط يشارك قبل مقتله في تدريب عناصر المقاومة تمهيدا لإدماجهم في الجيش.



«مبادرة عمار سعداني تحمل في طياتها هدف تذيب واحتواء الأحزاب السياسية، مبتغاهما يتناهى مع التعددية السياسية والحزبية».

لويزة حنون
الأمينة العامة لحزب العمال في الجزائر

«الحكومة معبنة، خاصة على مستوى وزارة الداخلية من أجل تعزيز مستوى التعاون مع المغرب في مجال محاربة الإرهاب».

شارل ميشيل
رئيس الوزراء البلجيكي

«لا بد من الحل السياسي الذي يضمن الثوابت المتمثلة في الحفاظ على وحدة وسيادة ليبيا وتماسك وانسجام شعبها، وضرورة مكافحة الإرهاب الذي بات يشكل تهديدا حقيقيا لليبيا ومستقبل ليبيا».

عبدالقادر مساهل
وزير الشؤون المغربية والأفريقية الجزائري



أخبار

الجزائر أمام ضغوط دولية تدفع باتجاه تدخل عسكري في ليبيا

● **مستشار رئاسي لـ «العرب»: الجزائر ترفض التدخل العسكري لتنفيذ أجنات خارجية ● تغول داعش ليبيا يربك دول الجوار**



حالة من التوجس الأمني في الجزائر تحسبا لهجمات إرهابية

عين الدفلى (120 كلم غربي العاصمة)، وراح ضحيتها تسعة عسكريين إلى جانب عدد من المصابين، وهي العملية التي تبناها آنذاك تنظيم القاعدة، وأثارت جدلا في الأوساط السياسية والإعلامية لتزامنها مع عيد الفطر، ومع سلسلة التغييرات التي أجراها بوتفليقة على المؤسسات العسكرية والاستخباراتية. وبالمناسبة، ما زالت حالة الخوف تهيمن على أوساط الجالية الجزائرية في فرنسا، نتيجة ردود فعل الشارع الفرنسي المتتالية ضد المهاجرين، خاصة من قبل التيارات اليمينية والمتطرفة، ونصاعدا للممارسات العنصرية كتلك التي ظهر فيها فرنسيون يحرقون الرايات الوطنية لدول من شمال أفريقيا.

تغول تنظيم داعش. وتحضن الجزائر نهاية شهر ديسمبر القادم، اجتماعا لدول الجوار الليبي، ويضم كل من تونس، مصر، السودان، وتشاد، وتحت إشراف أممي، بهدف دعم العملية السياسية في البلاد، ودفع الأطراف الليبية المتصارعة لسن خريطة طريق تنهي مسلسل الأزمة، ولم تحمل تصريحات وزير الشؤون المغربية والأفريقية والجامعة العربية عبد القادر مساهل حول الموعد، أي إشارات لخطة أمنية لمحاربة داعش في ليبيا. وتشهد الجزائر استقرارا أمنيا لافتا خلال الأشهر الأخيرة، حيث لم تسجل أي عملية إرهابية منذ شهر 20 يوليو الماضي، لما تم استهداف دورية للجيش الجزائري بمحافظة

سواء بغرض الالتحاق بالجماعات الإرهابية، أو الهجرة السرية نحو دول أوروبا الغربية. وكشفت تحقيقات أمنية عن شبكات مختصة في التجنيد أو الهجرة السرية، تبدأ من الجزائر وتحط في تركيا، قبل أن يتم توزيعها في جبهات القتال، أو التسلسل في صفوف المهاجرين السوريين للفوز بصفة «لاجئ». ويتساءل مراقبون في الجزائر عن مدى صمود الجزائر في وجه العنصرية الإقليمية الضاغطة، لأجل تنفيذ تدخل عسكري في ليبيا لضرب المجموعات المتطرفة، خاصة في الفرنسي جون إيف لودريان أول أمس، حول ضرورة توصل دول جوار ليبيا لحل ينهي

ترفض الجزائر التدخل العسكري في ليبيا من أجل دحر التنظيمات المتشددة رغم ضغوط بعض الدول الأوروبية للتدخل في ليبيا وخاصة فرنسا التي تسعى إلى الدفع بحرب دولية ضد داعش خارج حدود أوروبا.

صابر بليدي

وكان السفير الفرنسي في الجزائر بيرناري إيبي، قد طلب من السلطات الجزائرية خلال 48 ساعة التي أعقبت الأحداث تكثيف الحراسة والمراقبة الأمنية حول المصالح والمواقع الفرنسية في الجزائر، بسبب خشية سلطات باريس من تعرضها لأعمال إرهابية انتقامية تستهدف المصالح الفرنسية خارج حدودها من قبل التنظيمات المتطرفة.

وقال السفير حينها «طلبت من السلطات الجزائرية تكثيف التدابير الأمنية حول المواقع والمصالح الفرنسية في مختلف ربوع الجزائر، خاصة ذات الأهمية القصوى كمبنى السفارة والقنصليات والمدارس والمعاهد التعليمية والمشروعات الاستثمارية، في ظل معطيات تفيد بإمكانية استهداف التنظيمات الإرهابية تنظيم داعش للمصالح والمواقع الفرنسية، لا سيما تلك التي تحمل رمزية خاصة وبإمكانها تحقيق الصدى الإعلامي الذي تبحث عنه التنظيمات الجهادية».

وسبق للسلطات الجزائرية أن أصدرت قانونين، الأول يشدد الرقابة على سفر الأشخاص المشبوهين أمنيا للخارج، لتجفيف منابع التجنيد والتعبئة في صفوف المجموعات المتشددة، والثاني يضع شبكات التواصل الاجتماعي تحت رقابة هيئة حكومية، تتابع حملات التعبئة والدعم للتنظيمات التكفيرية في الفضاءات المذكورة.

وفيما انتقد معارضون سياسيون خطوة الحكومة، واعتبروها خطوة للتضييق على حرية التعبير والحريات الفردية، وضعت رابطة علماء ودعاة دول الساحل، شبكات التواصل الاجتماعي على رأس وسائل بث أفكار التطرف والتكفير في أوساط الشباب، واعتبرها المنصة الأولى التي توظفها التنظيمات الجهادية لتعبئة ودعم صفوفها، بالمتحمسين الجدد من دول الساحل الصحراوي.

وما زالت تركيا تتشكل هاجسا أمنيا لدول شمال أفريقيا والجزائر تحديدا، لأنها تعتبر ملاذا لتجميع المهاجرين من دول المنطقة،

الجزائر - رفض مصدر أمني مسؤول في الجزائر، ربط الترتيبات الأمنية الأخيرة بأحداث باريس، أو بطلبات السفارة الفرنسية في الجزائر، وموظفها في سياق الأليات الأمنية التي دأبت السلطات المختصة على تكيفها دوريا، مع مختلف التطورات الإقليمية والدولية، ومع تحركات الجماعات التكفيرية في مجالات التجنيد والنموين والأعمال الميدانية.

وأفاد محمد كمال رزاق بارة مستشار الرئاسة الجزائرية لـ «العرب»، بأن سياسة الجزائر واضحة في مجال مكافحة الإرهاب، وهي ترافع دائما لصالح مقاربة شاملة تقوم على حرب ضد الإرهاب تشمل جذوره السياسية والفكرية والاجتماعية والاقتصادية. وأضاف بارة قوله «الجزائر ترفض أداء دور دركي (تدخل عسكري) في المنطقة، من أجل تنفيذ أجنات خارجية، وأحداث فرنسا الأخيرة، أكدت أن المجموعة الدولية مطالبة بالتعاون والتكاتف ضد الإرهاب، ورصد رؤية متبصرة لعزل الظاهرة عن التوظفات المشبوهة».

وأطلقت السلطات الأمنية الجزائرية مؤخرا، فرقا حديثة للشرطة في أكبر الساحات والشوارع الكبرى في العاصمة، ويتعلق الأمر بـ«فرق البحث والتدخل»، المدججة بأسلحة وسيارات حديثة، والتي انتشرت بشكل لافت في العاصمة، وأثارت انتباه الرأي العام نظير تزامنها مع أحداث باريس من جهة، ومع الجدل القائم في البلاد حول هيكله مصالح الجيش والأمن من جهة أخرى.

محمد كمال رزاق بارة:

المجموعة الدولية مطالبة بالتعاون والتكاتف أكثر ضد الإرهاب



باختصار

◀ قتل 18 مهاجرا أفريقيا في الجزائر في حريق اندلع ليلا في مخيمهم كما أعلن الدفاع المدني صباح الثلاثاء لوكالة فرانس برس.

◀ أعلن مسؤول أن ستة أشخاص على الأقل قتلوا، أمس الثلاثاء، في هجوم بسيارة مفخخة استهدف حاجز تفتيش لقوات الأمن على بعد 120 كلم شرق العاصمة الليبية طرابلس.

◀ أكد الناطق باسم وزارة الدفاع التونسية بلحسن الوسلاتي، أمس الثلاثاء، مقتل أربعة عناصر إرهابية في جبل المغيلة بجهة سيدي بوزيد ردا على اغتيال الراعي مبروك السلطاني.

◀ أكدت مصادر طبية مقتل المسؤول الإعلامي لتنظيم داعش بليبيا «أبو عبدالله الأنصاري» في غارة جوية، أمس الأول، ضمن ثلاثة قتلى قضاوا خلال الغارة.

◀ قالت مصادر رسمية إن العامل البلجيكي الملك فيليب اتصل هاتفيا بالعاهل المغربي الملك محمد السادس ليعبر له عن رغبة «حكومة بلاده طلب مساعدة وثيقة ومتقدمة في مجال الأمن والمخابرات من المملكة المغربية».

◀ أكد مسؤول بوزارة السياحة التونسية، أمس الثلاثاء، أن خبراء من ألمانيا يشاركون في تحديد استراتيجيات بهدف تأمين المؤسسات الحساسة والمواقع السياحية في البلاد.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

تونس تعزل عشرات الأئمة المتشددين لتجفيف منابع الفكر الجهادي

وأجرى عثمان بطيخ خلال الأشهر الثمانية الماضية تعيينات جديدة للأئمة الخطباء وأئمة الصلوات الخمس بلغت 1379 إماما معتدلا.

وشملت جهود وزارة الشؤون الدينية لمقاومة الخطاب الجهادي غلق 56 مسجدا يقع تحت سيطرة المتشددين من جملة 80 مسجدا تقرر إغلاقها في أعقاب هجوم سوسة الذي نفذه جهادي تابع لتنظيم الدولة واستهدف فندقا بمدينة سوسة وخلف 38 قتلا و39 جريحا من السياح الأجانب.

وقاد انتشار الفكر الجهادي إلى تزايد مخاطر هجمات الجهاديين حتى أن مؤشر الإرهاب ارتفع بشكل لافت حيث باتت تونس تحتل المرتبة 47 دوليا في مؤشر الإرهاب وفق تقرير أصدره مؤخرا معهد الاقتصاد والسلام الدولي الذي يتخذ من جنيف مركزا له.

التحاور مع الوزارة ولا يمثلون للقانون، لذلك فإن الوزارة لم يبق لها من خيار سوى إقرار إغاثتهم من مهامهم». ومن أهم الأئمة الذين تمت إقالتهم وأثاروا جدلا في الأوساط الدينية رضا الجوادى إمام جامع اللخمي بمدينة صفاقس.

وقال بطيخ خلال جلسة استماع له أمس الأول، في لجنة الحقوق والحريات بالبرلمان إن إقالة الجوادى تندرج في إطار مكافحة الخطاب الجهادي لافتا إلى أن الخطاب الذي كان يروجه الجوادى هو خطاب «تحريضي». وشدد عثمان بطيخ على أن الوزارة «لا تسعى إلى فرض خطبة جمعة موحدة على المساجد» وإنما تسعى إلى تشجيع الأئمة الخطباء على نشر خطاب ديني معتدل والتركيز على «مواضيع تشغل الرأي العام على غرار ظاهرة الإرهاب».

كافلة لحرية المعتقد والضمير وممارسة الشعائر الدينية، ضامنة لحجاب المساجد ودور العبادة عن التطرف الحزبي». كما ينص الدستور على أن الدولة تلتزم بـ«نشر قيم الاعتدال والتسامح وبحماية المقدسات ومنع النيل منها، كما تلتزم بمنع دعوات التكفير والتخريب على الكراهية والعنف وبالتصدي لها».

ويقدر ما أثارت إقالة الأئمة الخطباء المتشددين «ارتياحا» في أوساط الأئمة الزيتونيين وفي الأوساط السياسية وجزء من الرأي العام أثارت حفيظة عدد من الأطراف وفي مقدمتها حركة النهضة الإسلامية التي كانت وصفت الإقالة بـ«سياسة الانتقام والطرده العشوائي».

وأكد عثمان بطيخ وزير الشؤون الدينية أن «بعض الأئمة المتشددين يرفضون

تونس - أكد مصدر من وزارة الشؤون الدينية التونسية أن عدد الأئمة الخطباء المتشددين الذين تمت إقالتهم بلغ 49 إماما منذ شهر فيفري الماضي استغلوا منابر المساجد لنشر خطاب متشدد يحرض على العنف والكراهية ويحرض الشباب على تبني الفكر الجهادي.

وتبذل تونس منذ شهر فيفري الماضي جهودا لتجفيف منابع الظاهرة الجهادية التي انتشرت في صفوف الشباب نتيجة ترويج العشرات من الأئمة الخطباء لخطاب ديني متشدد يحرض الشباب على الالتحاق بجموع التوتير.

ويمنح الدستور الجديد الصادر في يناير 2014 الدولة صلاحيات إدارة الشأن الديني دون سواها بما في ذلك تعيين الأئمة وإقالتهم. وينص الدستور على أن «الدولة راعية للدين،



◀ مهاجرون مغاربة يحتجون ضد منعهم من عبور الحدود اليونانية-المقدونية ضد سياسة الإقصاء والتمييز في التعامل مع مهاجري دول شمال أفريقيا.

البكوش: يجب منع الإرهابيين الليبيين من دخول تونس

◀ تونس - قال وزير الخارجية التونسي الطيب البكوش، أمس الثلاثاء، إن مسلحي وقيادات الكتائب والميليشيات في ليبيا غير مرحب بهم في تونس بسبب استمرار عمليات خطف المواطنين التي تقوم بها هذه الجماعات في ليبيا.

وصرح الطيب البكوش، للصحفيين في مقر البرلمان، بأن مسلحي الميليشيات والكتائب لا يجب أن يدخلوا التراب التونسي وهم غير مرحب بهم. ويأتي تصريح البكوش عقب اختطاف مسلحين في مدينة الزاوية الليبية لثلاثة عمال تونسيين منذ يومين لمطالبة السلطات التونسية بالإفراج عن سجين ليبي في تونس.

وهذه أحدث عملية اختطاف تستهدف التونسيين كرهائن منذ أشهر، وكانت طالت أيضا دبلوماسيين في السفارة التونسية بطرابلس قبل أن تضطر تونس إلى إغلاقها في يونيو الماضي.

وكان البكوش أعلن في وقت سابق أنه قدم تعليمات بمنع دخول ليبيين مرتبطين بميليشيات للتراب التونسي وترحيلهم على الفور إلى الحدود والمطارات بهدف تفادي خطف تونسيين في ليبيا والمقايضة بهم.



«قدرات داعش لم يسبق للولايات المتحدة أن واجهتها، فهو تنظيم غير نظامي يمتلك قوة هائلة وما يثير قلقي هو عدم اعتمادنا على استراتيجياتنا حازمة لمواجهة».

تسناك هيغل
وزير الدفاع الأميركي السابق

«إيطاليا لا تشعر أنها دولة في حرب، ولكننا منخرطة في الجبهة الأمامية ضد الإرهاب، نحن نفعل الكثير، ويمكننا أن نفعل المزيد لمحاربة الجماعات الإرهابية».

باولو جينتيوني
وزير الخارجية الإيطالي

«الغرب لن يرسل قوات إلى سوريا، لأن مثل هذه الخطوة قد تدفع المدنيين إلى التطرف وتخدم تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف في نهاية المطاف».

مايكل فالون
وزير الدفاع البريطاني



أخبار

بلجيكا تستعين بالمخابرات المغربية لتعقب الجهاديين

● بروكسل تعلن تمديد حالة الطوارئ إلى أسبوع آخر ● لا أثر لصلاح عبدالسلام في ألمانيا



حالة الاستنفار الأمني لا تزال متواصلة في بلجيكا

هذا الاستنفار. والعملية مستمرة في الوقت الراهن.

وبعد 11 يوما على الاعتداءات الدامية في باريس بواصل الرئيس الفرنسي حشد تأييد حلفائه، إذ التقى مساء أمس بالرئيس الأميركي باراك أوباما في البيت الأبيض لبحث سبل كيفية القضاء على أشرس التنظيمات الإرهابية.

لكن جهود تحسين التعاون في مكافحة داعش قد تشهد تعقيدات بعد إسقاط تركيا العضو في الناتو الثلاثاء طائرة حربية روسية على الحدود السورية. وأكدت أنقرة أن "سـو 24" انتهكت مجالها الجوي، الأمر الذي نفته موسكو واعتبره بوتين تجاوزا خطيرا.

الحامي من الإرهاب.. العقول

ص 6

وفشلت أجهزة الأمن البلجيكية إلى حد الآن في العثور على انتحاريين من أصل مغربي فارين فوق التراب البلجيكي عقب هجمات باريس الدامية، باعتبار أن أحد منفذي هجمات باريس، الذي يقطن في ضواحي العاصمة، لا يزال حرا طليقا، حيث أشارت تقارير إلى أن صلاح عبدالسلام قد يكون فر إلى ألمانيا هربا من الشرطة وداعش. وشنت الشرطة الألمانية عملية أمنية الثالثة بعد تلقيها معلومة بأن المشتبه به صلاح عبدالسلام المشتبه موجود في شمال غرب ألمانيا، ولكنها قالت إنها لم تعثر على أي مؤشر حتى الآن على وجوده هناك.

وتلقت الشرطة إخطارا بأن عبدالسلام ربما يكون في عنوان معروف لديها في منطقة ميندن وليوبيكه في ولاية نوردر راين وستفاليا. وقال بيان الشرطة إنه "بعد تحقيقات مكثفة أولية لم نعثر حتى الآن على أي مؤشر يؤكد

البلجيكي على دور ومسؤولية بلاده في العمل على أن يكون التعاون وثيقا في مجال محاربة الإرهاب سواء مع المغرب أو مع بلدان أخرى. ومخابرات المغرب لها مكانتها على الصعيد الدولي خصوصا بعد أن صنفها مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في يوليو الماضي كقوى جهاز أمني في شمال أفريقيا والشرق الأوسط، بالنظر إلى حجم العمليات التي باشرتها بخصوص قضايا الإرهاب والجرائم المهددة للأمن العام، وأيضا لما تخصصه من أطر كفاة، وميزانية ضخمة للقيام بمهامها في ظروف ملائمة. وكانت المخابرات المغربية قدمت معلومات لفرنسا ساعدتها في القيام بمهاجمة في ضاحية سان دوني بباريس الأسبوع الماضي والتي قتل فيها العقل المدبر للاعتداءات عبدالحميد أباعود واثنان كانوا معه في الشقة.

هناك تحديات كبيرة تفرضها التحركات الدولية في مواجهة الإرهاب في الوقت الراهن في ما يتعلق بردة الفعل على أحداث باريس، ولعل الاستنجاد البلجيكي بالغرب يجسد العمل المشترك لرصد الجهاديين. ويعتقد المراقبون أن للرباط دورا بارزا في المجال الاستخباراتي ولا يبدو أن الدول الأوروبية المتضررة من هذه الآفة ستضيق فرص التعاون معها مستقبلا.

منفذي هجمات باريس الأخيرة..

وعلى الفور، التقى وزير الداخلية المغربي محمد حصاد بنظيره ونائب الوزير الأول في الحكومة البلجيكية لمناقشة تفاصيل التعاون الأمني خاصة على مستوى الاستعلامات، كما أجرى مباحثات هاتفية مع وزير الداخلية البلجيكي جان جامبون من أجل "التفعيل الملموس والفوري لهذا الطلب، على غرار التعاون القائم مع فرنسا". وفق بيان الداخلية المغربية.

كما التقى عبداللطيف الحمدوشي المدير العام للمديرية العامة للأمن الوطني وإسسين المنصوري المدير العام للدراسات والمستندات بنظيريهما البلجيكين للهدف نفسه.

هذا الطلب جاء في خضم التهديدات الإرهابية المسلحة على "رقبة" البلجيكين، خاصة العاصمة بروكسل، التي تعيش "جحيما لا يطاق" كما وصفه البعض، بعد إغلاق المدارس ومحطات القطر، ونزول الجيش في شوارع المدينة، تحسبا لأي طارئ أو هجوم إرهابي محتمل.

ومن المفارقات أن دول مجموعة "بنيلوكس" التي تتألف من بلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ، كانت ترفض في السابق أي تعاون أمني مع المغرب، وهددت في مناسبات كثيرة باتخاذ إجراءات قاسية ضده "بسبب تدخل أجهزته في شؤونها الداخلية" وهو الجهاز الذي كان يعرف بنشاطه الهام في أوساط الجالية المسلمة هناك، ما تسبب في توتر علاقة الرباط وهذه الدول في أكثر من مناسبة.

وقال ميشيل خلال ندوة صحفية عقب اجتماع لمجلس الأمن القومي والذي خصص لبحث الوضع الأمني في البلاد بعد اعتداءات باريس، مساء أمس الأول إن "الحكومة مطالبة بتعزيز، خاصة على مستوى وزارة الداخلية من أجل مستوى التعاون مع المغرب في مجال محاربة الإرهاب".

وفي معرض رده على سؤال لوكالة المغرب العربي للأنباء، أكد رئيس الحكومة

بروكسل - أعلنت السلطات البلجيكية عن الإبقاء على حالة الطوارئ القصوى في بروكسل ومناطقها حتى الاثنين المقبل حيث تتواصل حالة التأهب الأمني لليوم الرابع على التوالي، بسبب ما قالت إنه تهديدات أمنية.

وقال رئيس الوزراء البلجيكي شارل ميشال في مؤتمر صحفي أمس إن "السلطات قررت إعادة فتح المدارس ومترو الأنفاق اليوم الأربعاء"، وسط مخاوف من وقوع هجمات على غرار ما حدث في باريس.

ومن جديد تثبت الاعتداءات التي جرت في فرنسا أن التفكير أحادي النظرة أو حتى الثنائي في مواجهة الإرهاب، لم يعد كافيا، حيث إنه لا وطن ولا دين للإرهاب، ما يحتم المواجهة العالمية أو الأمامية له بشكل منظم وفعال، وما يتطلبه من توحيد الجهود على مستوى الدول والتنظيمات الإقليمية والدولية.

ولم تمر سوى أيام قليلة على الإشادة الفرنسية بدور المغرب في رصد تحركات الدواعش المتورطين في الاعتداءات الدموية التي استهدفت العاصمة باريس حتى تحركت السلطات البلجيكية لتطلب من المغرب تعاونها وثيقا في المجال الأمني والاستخباراتي.

وكشفت مصادر رسمية مغربية مساء الاثنين أن العاهل المغربي محمد السادس تلقى اتصالا هاتفيا خاصا من الملك البلجيكي فيليب، للمطالبة بدعم المغرب لولادة على المستوى الاستخباراتي قصد مكافحة الإرهاب.

ونكرت المصادر ذاتها، التي لم تكشف عن هويتها، أن اتصال الملك البلجيكي "جاء بناء على الدور الفعال الذي لعبته أجهزة المخابرات المغربية في الكشف عن

شارل ميشال:

الحكومة مطالبة بتعزيز مستوى التعاون مع المغرب لمحاربة الإرهاب



حركة الشباب تهدد مقاتليها بالذبح إذا بايعوا داعش

وانضمت جماعات إرهابية جديدة إلى داعش في آسيا أيضا وأعلنت ولاعها له، ويتسم نشاط التنظيم براдикаلية أكثر من القاعدة وأصبح يجتذب إليه عددا أكبر من الجهاديين، لكن نتائج تمدد تنظيم أبي بكر البغدادي على حساب القاعدة لا تعرف عواقبها.

ويعود الخلاف بين الحركتين، إلى بداية توسع تنظيم الدولة في العراق وسوريا، ففي أعقاب ذلك دعا قائد تنظيم القاعدة أيمن الظواهري داعش إلى مبايعته، لكن زعيمها رفض وعليه رفضت القاعدة إعلان تنظيم الدولة للخلافة.

أمام تمدد داعش في المنطقة وضمن نطاق حدودها التي تريد إقامتها لدولة الخلافة وفقا لنظرتها المتطرفة للإسلام.

وقامت مجموعة من فصائل حركة الشباب بمبايعة تنظيم الدولة مؤخرا، لكن هذا التحرك الذي رآه الكثير من الخبراء مفاجئا لم يكسب زخما كبيرا، وتعرضت تلك الفصائل لهجمات كما تم اغتيال بعض قادتها.

وهذه المعلومات حول الانقسامات تأتي فيما أصبح تنظيم الدولة يجتذب أعدادا متزايدة من المقاتلين من الخارج على غرار جماعة بوكو حرام النيجيرية التي بايعته قبل أشهر.

نبرويي - حذرت حركة الشباب الإسلامية الصومالية من أنها "ستذبح" أي عنصر يغير ولاه من تنظيم القاعدة إلى تنظيم الدولة الإسلامية، وسط ظهور عدة تقارير تتحدث عن أن بعض الفصائل تعرضت لعقاب بسبب القيام بذلك.

وقال المسؤول في حركة الشباب أبو عبدالله في بيان تناقلته الشبكات الاجتماعية الثلاثاء "إذا قال أحد ما إنه ينتمي إلى حركة إسلامية أخرى، فاقتلوه مباشرة"، مضيفا "ستذبح أي شخص، إذا قوض الوحدة".

ويعكس هذا التشدد في الحركة الموالية لتنظيم القاعدة مدى رغبتها في سد الطريق

في تركيا حياكة الحكومة على مقاس أردوغان



لوبي أردوغان يرسم ملامح تركيا الجديدة

في معارضته خلال الأشهر الماضية، ويأتي على رأسهم صديقه في تأسيس حزب العدالة والتنمية، الرئيس السابق عبدالله غول ونائبه السابق بولنت أرينتش الذي ناصبه العداء خلال الأسابيع الماضية. ويرى المراقبون أن أردوغان بدأ في نسج

عليه إعادة تحريك اقتصاد يواجه صعوبة والتعامل مع عودة النزاع مع المتطرفين الأكراد في جنوب شرق البلاد ومع مخاطر تنظيم الدولة الإسلامية والأزمة السورية.

ومن الواضح أن أردوغان سعى إلى استبعاد حلفاء أمس ممن علت أصواتهم

أنقرة - كشف رئيس الوزراء التركي الإسلامي المحافظ أحمد داوداوغلو الثلاثاء عن لائحة وزراء حكومته الجديدة، وبينهم خصوصا صهر الرئيس أردوغان، بيرات البيرق الذي عين وزيرا للطاقة.

وفي كلمة مقتضبة إلى الصحفيين أكد داوداوغلو أن "إصلاحات بنوية" ستبدأ خلال ولايته التي تستمر أربع سنوات، في حين أعلن أردوغان عزمه على إصلاح الدستور الحالي بهدف نقل القسم الأكبر من السلطات التنفيذية من رئيس الوزراء إلى رئيس الدولة.

وتنضم التشكيلة الجديدة العديد من الشخصيات التي تعتبر قريبة من أردوغان الذي حقق حزبه العدالة والتنمية الحاكم منذ 12 عاما، فوزا في الانتخابات المبكرة التي جرت مطلع هذا الشهر، من أبرزها أركان علاء ووزيرا للداخلية وبينالي يلدirim ووزيرا للمواصلات.

وعهد بحقيبة الخارجية وهي حقيبة حساسة في ظل الأزمات الإقليمية الكثيرة التي تواجهها تركيا إلى محمود جواش أوغلو الذي استعاد بذلك وزارة ترأسها حتى أغسطس الماضي.

وتنتظر تحديات اقتصادية وأمنية كثيرة الفريق الحكومي الجديد الذي يتحتم

خيوط "العنكبوت" في كل مفاصل الدولة تمهيدا لسيطرتة الكاملة على الحكم، وهذا الأمر ستترتب عليه أزمات في الداخل والخارج.

وعلى الرغم من التقارير التي تشير إلى وجود خلافات بين أردوغان ورئيس حكومته، حول أسماء الأعضاء، لكن يبدو أن جدول الاجتماع الذي جمع الرجلين تضمن نقاط توافقية مهمة لتجسيم الخلافات والخروج بتشكيلة ترضي الطرفين.

ومن أبرز النقاط التوافقية، تغاضي أردوغان عن حرية اختيار داوداوغلو للفريق الاقتصادي في الحكومة، إذ تعد وزارة المالية والاقتصاد والطاقة من أهم الحقائب التي يريد الرئيس التركي الاستحواذ عليها لإكمال مخططة في تغيير ملامح الحكم في البلاد.

في المقابل، حاول داوداوغلو الخروج من عباءة رجل تركيا "القوي" عبر كفاحه للإبقاء على وزير المالية محمد شيمشك ونائب رئيس الوزراء السابق علي باباجان، الذي يحظى بثقة المستثمرين الأجانب، وهو ما لم يحصل. وكان مرشح حزب العدالة والتنمية إسماعيل كهرمان المقرب من أردوغان قد حسم سباق رئاسة البرلمان في الجولة الثالثة من عملية التصويت التي جرت الأحد الماضي بحصوله على 316 صوتا.

باختصار

▶ يتوجه الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى العاصمة الإيطالية روما الأحد المقبل بعد أسبوعين من تأجيل زيارته إليها بسبب هجمات باريس الأخيرة.

▶ كشفت دراسة أجرتها مجموعة "قولي ماما" المعنية برصد كراهية للمسلمين في بريطانيا، أنها سجلت 115 حادثة معادية للإسلام خلال الأسبوع الذي تلا اعتداءات باريس.

▶ اعترف وزير الداخلية الإسباني خورخي فيرنانديز دياز الثلاثاء بأن هناك خطرا وشيكا من حصول هجوم على أسبانيا شبيه بذلك الذي جد في باريس.

▶ قالت مصادر قضائية أمس إن السلطات الإيطالية أبعثت أربعة متشددين مغاربة كانت بحوزتهم تسجيلات فيديو تدعو إلى "محاربة أعداء الإسلام".

▶ تعززت الأمم المتحدة نشر 1100 جندي إضافي من قوات حفظ السلام الدولية في جنوب السودان الذي يواجه خطر السقوط في دوامة الحرب الأهلية مجددا.

▶ أصدرت الولايات المتحدة الثلاثاء تحذيرا عالميا من مخاطر السفر لمواطنيها في كافة أنحاء العالم، بسبب "تهديدات إرهابية متزايدة".

▶ اتهمت لجنة إنقاذ أوكرانيا أمس جماعة القطاع الأيمن المتطرفة وأفرادا من تيار القرم بالتخريب المتعمد لخط نقل الكهرباء من أوكرانيا إلى القرم.



«فرنسا مصممة على أن تكون على رأس أوسع ائتلاف ممكن من أجل الحياة سواء لمكافحة الإرهاب أو لمكافحة الاحتباس الحراري».

فرنسوا هولاند
الرئيس الفرنسي

«استراليا لن تنشر قوات قتالية في سوريا لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية /داعش/ على الرغم من هجمات باريس الإرهابية، لأنه يجب أن يكون هناك حل سياسي للإرهاب».

مالكولم تيرنبول
رئيس الوزراء الأسترالي

«البيت الأبيض يعتقد أنه بوسع الشركاء الأوروبيين عمل المزيد لتحسين نوعية وكمية المعلومات التي يتبادلونها مع بعضهم البعض ومع الولايات المتحدة».

جوش ايرنست
المحدث باسم البيت الأبيض

الحامي من الإرهاب.. العقول الآمنة لا الغرف الآمنة

● تنظيم الدولة الإسلامية يتحدى أوروبا في معاقلمها ● شلل كامل في بروكسل وهلع من تهديدات متوقعة



تهديد إرهابي عالي الدرجة يفرض على بلجيكا أقصى درجات التأهب

بروكسل تحتاج تغييرا للثقافة السياسية يمكنها من الهجوم على الأصولية الإسلامية ودرء الخطر الإرهابي

الحامي والبوابة الخلفية التي توصل الأبواب وتطرد التطرف، هذا إذا كانت مدرسة تراعي بناء العقول وليست مدرسة تعد الكوادر أوترفع الأمية.

مراجعة طرق التعليم وإعادة رسكلة المدرسين والإحاطة النفسية والاجتماعية بالمعلمين والمعلمين ومراجعة المواد التي تدرّس وربط الصلوات المتينة بالتاريخ والآداب والفلسفة وإعلاء سبور الثقافة تحصل على عقول آمنة.

والتركيز على العلوم الصحيحة أو الدقيقة والتكنولوجيات لوحدها باعتبارها مستقبل الشعوب وبانية أمجادها الاقتصادية والتكنولوجية لن يصنع إلا عقولا تنتج معادلات آلية أو "خوارزميات"، كما يقول أهل العلوم، فالحاجة ماسة جدا إلى الفنون والآداب والفلسفة وإلى مشاعية ثقافية في المجتمع وفي المدرسة، هي التي من شأنها أن تصنع (وقد صنعت) تراثا عقليا بروح إنسانية حية.

الفقر إلى المال حال عاشتها الشعوب وتعيشها ولم ترهبها أكثر مما أرهبتها حالة الفقر إلى العقل، فهذه ليست حالة أمية كما يعتقد بل حالة من الظلمة التي أماتت العقل والتفكير وعششت في الأرواح التي تشعر بأن الحياة معبر اليم إلى عالم آخر.. هكذا يقال للبسطاء، لكن الرؤوس المدبرة تعرف أن كل ذلك معبر إلى معادلات أخرى سياسية واقتصادية واستراتيجية.

جيدا ويكون لها من الأسلحة الذاتية ما يمنعها من أن تدخلها الفيروسات ضمن ما يسمى تبسيطا بـ "غسل الدماغ"، فما الذي جعل صالح عبدالسلام، وهو المفتش عنه الأول في بلجيكا يحمل السلاح، ويساهم في أحداث باريس ويروّع البلجيكين، وهو المولود في بروكسل، ولماذا تستقطب العناصر ذات الأصول الإسلامية؛ ولماذا يكثر استقطاب فئة عمرية معينة؛ وماذا يقال لها؛ وما هو دور المدرسة والجامعة لكي لا تصعنا أذهانا تستقطب للتدمير والتقتيل والتفجير؛ من هؤلاء الذين يصنعون للناس أدمغة جديدة؛ وهل أن الأدمغة التي صنعتها المدارس وحالتها المجتمعات التي عاشت فيها لها من المناعة ما يكفي لكي تكون صيدا منيعا ضد هذا الاستقطاب؛ هل هناك مغريات لا يجدها المستقطب في المجتمع وفي الأسرة؟

في البلاد التي تنتج الإرهاب المدرسة هي المؤسسة الأولى التي تحتاج عناية المؤسسة الأمنية أو العسكرية بها أو أكثر فإذا كانت المؤسسة الأمنية حارسا أساسية ومتصديا فعلا، فإن المدرسة هي الحارس الأبدي للعقول، هي الظهر

له علامات مادية لاجلها تشتغل صفارات الإنذار، فهو صراع مع أشباح، تباشير نجاحه تكون معلوماتية وهو تعامل مع خلايا تنام وتصحو هنا وهناك ومع أعصاب طفيلية تنبت هنا وهناك وهو تحرك في محيط زبقي وهو شبكة تنسجها خيوط متشابكة لا يمكن أن يحيط بعلمها طرف وحيد هو الدولة الواحدة.

حتى المختصون في ما يسمى بالإرهاب يجدون أنفسهم مرجين في غالب الأحيان من القدرة على قراءة استراتيجيات تحيط علما بهذه المجموعات واليات عملها وخصوصا كيفية استقطابها لمناصريها ومن يتحكم في خيوطها وغير ذلك من المعلومات، لأن هذه الجماعات لا تشتغل بطريقة نظامية كذلك التي تشتغل بها الدول، وليست لها استراتيجيات واضحة، وأما أهدافها فهي غير معلنة حتى وإن ظهرت في الواجهات.

البداية من المدرسة

لن تكون الغرف الآمنة آمنة مهمة حُصّنت، لذلك لا بد من أن تستبدل ببناء الأدمغة الآمنة التي تشتغل وظيفيا اشتغالا

لم يتوصل الأوروبيون بعد إلى إجابات شافية حول أسباب انضمام أبنائهم إلى تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا، وسيل مواجهة هذا الخطر الذي يقف عند عتبة ديارهم، وفوجئوا بأنهم أصبحوا مخترقين من قبل هذه الجماعات الإرهابية التي وضعتهم في دائرتها الدموية الخطيرة إلى درجة جعلت سلطات بلدانهم ترفع درجة التأهب القصوى في أوضاع وصفها المراقبون بأنها "أشبه بأجواء حرب".

توفيق قريرة

وقد سعت وزيرة التربية والثقافة والطفولة البلجيكية جوال ميلكاي إلى تهدئة النفوس بأن أعلنت عن جملة من الإجراءات الحمايية للمدارس من بينها إنشاء ما يسمى بالغرف الآمنة، وهي غرف يمكن أن يحتوى بها الأساتذة والتلاميذ في حالة وقوع حوادث. وهي بهذا التوصيف أشبه بالملاجئ التي يلجأ إليها الناس في الحروب بالمفهوم الكلاسيكي للعبارة، وهي بهذا تستعير التجربة لأنها ترى الوضع حالة حرب وإن كانت غير كلاسيكية.

لكن الملاحظ لا يدري كيف يمكن لهذه البيوت الآمنة أن تكون في مأمن من الإرهاب لتكون آمنة. وفكرة البيوت الآمنة، فكرة مضرة مخفية وراء نصح الحكومتين الفرنسية والبلجيكية مواطنيهما بأن يبقوا في بيوتهم حماية لأنفسهم، فالشارع صار بؤرة، منها يستهدف الإرهاب الأنفس البريئة، بل إن هناك من نصح بأن تغلق الشبابيك مع الأبواب خوفا من رصاص طائر.

حالات هستيرية

أثارت هذه الإجراءات انتقادات كثيرة، وقال ايفان ماياير، عمدة بروكسل، وهو من الحزب الاشتراكي البلجيكي، منتقدا فكرة جوال ميلكاي غلق المدارس وبناء ملاجئ، قائلا "ينبغي تجنب حمل الناس على أن يدخلوا في حالات هستيرية". وأشار إلى أن هذا القرار مما يضاعف الخوف لدى التلاميذ وليس مما يشعرهم بالأمن والسكينة. ورأى أن حراسة الأمن خارجا للمؤسسات، وهي الحل العادي والأبسط، كفيلا بذلك. وقال "إننا لن نبني مخابي في المدارس.. ولا يمكن أن تكون مع اقتراحات لا معنى لها".

مثل هذه المواقف، التي انتقدتها البلجيكيون أنفسهم، وإبانها عن تخبط المسؤولين السياسيين هي مواقف اتخذتها الحكومة البلجيكية تحت ضغط الخوف والحيرة من النجاح في حماية المواطن على الرغم من أن الإرهاب ليس ظاهرة جديدة وأن الاستعداد له بات من المخططات والاستراتيجيات التي تتحسب لها أقوى الدول وسوف تكون مقاومة الإرهاب من أهم النقاط الأساسية التي تتنافس فيها الأحزاب.

ولن تكون سياسة الملاجئ أو الغرف الآمنة سياسة ناجعة لأن الإرهاب ليست

لا قدر على المواطنين البلجيكين أن يدخلوا رغم عنهم في عطلة قسرية بسبب ما وصفه رئيس الوزراء البلجيكي شارل ميشال بأنه تهديد إرهابي "جاد وعالي الدرجة". وأعلنت الحكومة البلجيكية حالة التأهب القصوى ورفعتها إلى الدرجة الرابعة في بروكسل وإلى الدرجة الثالثة في بقية المناطق. ووصفت بعض الصحف البلجيكية الوضع النفسي للمواطنين بأنهم كمن يعيش في "محيط من الارتباك"، فالحركة الاقتصادية في شبه شلل والقطارات رابضة في مستودعاتها والمدارس مغلقة وربما تفتح أبوابها يوم الأربعاء، وعبر السيناتور كارل فالنوفي عن استيائه مما سماه سياسة "التراخي" التي سلكها الحزب الاشتراكي لمدة عشرين عاما وهي في رأيه السياسة التي جعلت بلجيكا قاعدة خلفية للهجمات الإسلامية.

ويرى أن بروكسل تحتاج تغييرا للثقافة السياسية يمكنها من الهجوم على الأصولية الإسلامية. وينتظر البلجيكون والفرنسيون، فضلا عن شعوب أخرى، ما يمكن أن يسفر عنه التحالف المعادي للجهايين، الذي يضم الولايات المتحدة وفرنسا وغيرهما، وينظرون بعين الرضا إلى الهجمات التي بدأت تباشيرها تطلق من مطار شارل دي غول بباريس، باتجاه مواقع حساسة لتنظيم داعش في العراق وسوريا؛ ولقد صرح فرنسوا هولاند بهذه المناسبة بأن فرنسا "ستكتف للهجمات وتختار أهدافها بدقة وهي هجمات من شأنها أن تلحق خسائر فادحة بالجيش الإرهابي".

غير أن ما يشد الانتباه في هذا جميعا هو الخوف المطبق الذي يسيطر على نفوس البلجيكين، فالمفتش عنهم ممن يهدون أمن البلاد ويتصيدون أرواح العباد لم يقض عليهم ليتنفس المواطنون الصعداء. وفي مقابل ذلك يشعرون بأن إعادة فتح المدارس في ظل هذه الأجواء مخاطرة كبرى.

ايفان ماياير:

لن نبني مخابي في المدارس ولا يمكن أن نكون مع اقتراحات لا معنى لها



إغراءات البطولة لا المساجد وراء انقياد شباب بلجيكا لداعش

وقال ريك كولسايت، خبير مكافحة الإرهاب، إنه رغم أن عدد المسافرين الجدد إلى جهات القتال انخفض إلى أكثر من النصف مما يتراوح بين 10 و12 فردا كل شهر في 2012-2013 إلى نحو خمسة أفراد شهريا هذا الصيف فإن الجيل الجديد من الراغبين في القتال في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية أقل مثالية وأكثر ميلا "للسادية والبحث عن المغامرة والتشويق". وأضاف "في هذا الجو الذي لا مستقبل فيه يمثل ذلك مغفدا للسلوك المنحرف. منفذ يمنحهم نوعا من الانتماء".

لتجنيدهم الذين يتحدثون بلغة الشارع مثل منظمة الشريعة من أجل بلجيكا التي تعمل من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وأدين زعيمها ونحو 12 من أعضائها في أوائل العام الجاري في مدينة انتويرب بإغراء العشرات للمشاركة في القتال في سوريا.

ويشعر كثر بضرورة بذل المزيد في ضوء سفر 350 شخصا على الأقل من بلجيكا إلى سوريا للمشاركة في القتال وتحولهم إلى أبطال في عيون غيرهم وهو عدد أكبر من أي دولة أخرى في أوروبا مقارنة بعدد السكان.

"الإرهابي السائح" إلى سوريا في عام 2013. ويعتقد مسؤولون أنه أغوى شبانا آخرين من مولدنيك لدخول عالم العنف.

ويقول جمال هياشيش، الذي يرأس مجلس مساجد مولدنيك وعددها 22 مسجدا، "المشكلة السورية حطمتنا. الأسر تأتي إلينا محطمة". وأصبحت الأضواء مسلطة على مولدنيك بعد إغلاق بروكسل ثلاثة أيام خوفا من هجمات جديدة على غرار اعتداءات باريس.

ويعاني حي مولدنيك من الزحام الشديد وارتفاع البطالة بين الشباب وهي ذاتها المشاكل التي تواجه التجمعات السكنية الأخرى في المدينة والتي يعزى إليها الجنوح للإجرام والاتجاه للانحزال. ويقتصر ذلك بشعور لدى بعض المنحدرين من أصول مغربية بأنهم لا ينتمون إلى المغرب ولا إلى بلجيكا.

ويقول مسؤولون أمنيون إن صلاح عبدالسلام، أحد المشتبه فيهم الرئيسيين في هجمات باريس والذي كان يدير حانة في الحي وكانت له مشاكل مع شرطة مكافحة المخدرات تعرف على أبي عود في السجن.

ولم يكن أحد يلاحظ اهتمام عبدالسلام بالدين، لكن شقيقه الأكبر محمد قال للتلفزيون البلجيكي إنه بدأ يلاحظ في وقت سابق من العام الجاري أن شقيقه صلاح وإبراهيم بدأ يصليان وتوقفا عن تناول المشروبات الروحية في المناسبات الاجتماعية. وقد فجر إبراهيم - الذي كان يمتلك الحانة التي أدارها صلاح - نفسه خارج مقهى كومفوار فولتير في باريس.

وقال هياشيش إن بعض الأئمة مستغرقون في الحديث عن المسائل الدينية المعتادة إلى درجة لا تجعلهم يتناولون التحديات اليومية التي تواجه الشباب، لهذا يبحث الباحثون عن إجابات في أماكن أخرى فيغيرهم الساعون

أليسا دو كاربونل

عاش خالد بن العربي حياة حافلة بالمتع الحسية تشبه كثيرا حياة غيره من الشباب الأوروبيين ونادرا ما كان يذهب إلى المسجد في حي مولدنيك، الذي يغلب عليه المهاجرون من المغاربة المسلمين حيث نشأ في العاصمة البلجيكية بروكسل هو وثلاثة من المشتبه في اشتراكهم في اعتداءات باريس.

وكان اكتشاف عدم صحة أوهامه عن الحياة بأنه المدن الذي قاد غيره من الشباب إلى عالم المخدرات والجريمة هو نفسه العامل الذي يقول الجيران ومسؤولو العمل الاجتماعي المحليون والأئمة إنه وراء تحول بن العربي من مراهق إلى مقاتل في صفوف تنظيم داعش بهرته وعود المغامرة والمجد.

وفي كثير من الأحيان تشعر الأسر في مولدنيك وغيرها من المناطق بالصدمة لدى اكتشاف أن أبناءها جندهم دعاة يعملون في الخفاء ووسائل التواصل الاجتماعي وشبكة منتامية من مواطنيه من الجهاديين تعمل على نشر كتابات الأفعال الجريفة في سوريا.

كان بن العربي (23 عاما) "شابا عاديا" يحب السينما. وذات يوم في العام الماضي اختفى من أجل القتال في سوريا قبل أن يعود إلى بلجيكا في يناير ليلقى حتفه في مدامة نفذتها الشرطة وفي يده بندقية كلاشنكوف.

وانضم بن العربي في سوريا إلى شباب آخر من مولدنيك هو عبدالحميد أباعود، الذي يشتبه بأنه العقل المدبر لاعتداءات باريس وقتلته الشرطة الفرنسية في 13 نوفمبر. ونشر الاثنان مقاطع فيديو على الإنترنت بعضها دموي والبعض الآخر هزلي. وطبقا لأحد حديث مع أسرة أبي عود نشرت في وسائل الإعلام البلجيكية شعرت الأسرة بالصدمة عندما سافر ابنها الذي كان يسمى نفسه

بلجيكا	سان دوني	مقاه ومطاعم	باتاكلان	ستاد دو فرانس
<p>محمد عمري 27</p> <ul style="list-style-type: none"> تم توقيفه تشبه السلطات في أنه ساعد صلاح عبدالسلام في التسلسل خارج باريس 	<p>عبد الحميد أباعود 28</p> <ul style="list-style-type: none"> المدر المفترض للهجمات لقبه ابو عمر البلجيكي 	<p>ابراهيم عبد السلام 31</p> <ul style="list-style-type: none"> فرنسي، مقيم في بلجيكا 	<p>سامي عميمور 28</p> <ul style="list-style-type: none"> ولد في احدى ضواحي باريس سائق باص سابقا 	<p>بلال حدفي العمر: 20</p> <ul style="list-style-type: none"> فرنسي، مقيم في بلجيكا
<p>حمزة عطو 20</p> <ul style="list-style-type: none"> تم توقيفه رافق عمري 	<p>حسناء آيت لحسن 26</p> <ul style="list-style-type: none"> قريبة أباعود 	<p>صلاح عبد السلام 26</p> <ul style="list-style-type: none"> شقيق ابراهيم الأصغر 	<p>عمر اسماعيل مصطفىاوي 29</p> <ul style="list-style-type: none"> ولد في احدى ضواحي باريس كان يتردد على مسجد قرب شارتر 	<p>عثر على جواز سفر سوري قرب جثة هذا الانتحاري باسم احمد المحمد</p>
<p>فابيان كلان 37</p> <ul style="list-style-type: none"> جهادي فرنسي تبني اعتداءات باريس 	<p>مشتبه به لم تحدد هويته</p> <ul style="list-style-type: none"> عثر على جثته في الركام 	<p>مشتبه به ثالث</p> <ul style="list-style-type: none"> قد يكون عبد الحميد أباعود 	<p>انتحاري لم تحدد هويته بعد</p> <ul style="list-style-type: none"> مر عبر اليونان في 3 أكتوبر 	<p>انتحاري لم بعد مر عبر اليونان في 3 أكتوبر</p>



«لا يمكن تصور ألا تتمكن جبهة تضم فرنسا والولايات المتحدة وألمانيا وبريطانيا وروسيا وتركيا ودولا أخرى من القضاء على متطرفي تنظيم داعش».

لوران فابيوس
وزير الخارجية الفرنسي

«اعتداءات باريس نظمت وديرت وخطط لها من سوريا، وهناك هجمات أخرى لا تزال تدبر، ليس فقط في فرنسا ولكن في أوروبا أيضا».

مانويل فالس
رئيس الوزراء الفرنسي

«لا يمكننا انتظار استكمال العملية السياسية في سوريا، من أجل التدخل عسكريا ضد تنظيم داعش ولابد من تمتع بريطانيا بالمرور الكافية للرد على التهديدات».

ديفيد كاميرون
رئيس الوزراء البريطاني

باريس تعترف: خسرتنا في سوريا

● «أخلاقية» دبلوماسية فرنسا لا تنفع مع واقع الملف السوري ● تنظيم الدولة الإسلامية يتجاوز بقاء الأسد على قائمة الأولويات

اعتداءات باريس تعيد خلط الأوراق السياسية

□ باريس - شككت الاعتداءات الإرهابية التي تعرضت لها باريس ورقة ضغط للأحزاب والمرشحين المشاركين في انتخابات مناطقية، ستجرى في فرنسا من السادس إلى الثالث عشر من ديسمبر، تمهيدا للاقتراع الرئاسي الذي سيجري في 2017. وكشف استطلاع للرأي أن إجراءات التصدي للإرهاب التي أعلنها هولاند تلقى تأييد تسعة من كل عشرة فرنسيين؛ كما سجلت شعبية الرئيس الفرنسي ارتفاعا. وقبل الاعتداءات كانت كل الاستطلاعات تتوقع هزيمة انتخابية للسلطات وفوز اليمين وحتى تحقيق الجبهة الوطنية، الحزب اليميني المتطرف فوزا تاريخيا في منطقتين. لكن أكد أول استطلاعين بعد الهجمات حالة عدم اليقين؛ فالأول أبقى على الجبهة الوطنية (30 بالمئة) على رأس نوايا التصويت متقدمة بذلك على اليمين (28 بالمئة) وحزب هولاند الاشتراكي (22 بالمئة). وأشار الاستطلاع الثاني، للمرة الأولى، إلى وضع مختلف ومناقسة حامية، بين الجبهة الوطنية التي تبقى في الطليعة (27 بالمئة) والحزب الاشتراكي الذي تقدم إلى المرتبة الثانية (26 بالمئة) متجاوزا الجمهوريين (25 بالمئة).

ومن أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، عبر عدد كبير من أعضاء المجالس المنتخبة عن "الخوف" و"الهلوع" في جميع أنحاء البلاد منذ هجمات 13 نوفمبر؛ حيث قال جان لوك مودانك، رئيس بلدية تولوز، الذي ينتمي إلى حزب الجمهوريين، "هناك فارق عما حدث بعد اعتداءات يناير، فالجميع يشعرون أنهم مستهدفون". وأكد توماس تيفينو، العضو اليساري في مجلس بورغوني (وسط الشرق) أن "الناس قلقون جدا".

في هذه الأجواء نجحت السلطة الاشتراكية في الحصول على دعم كل اليسار لتمديد حالة الطوارئ حتى نهاية فبراير باستثناء بعض المدافعين عن البيئة والمتحدين من نواب الحزب الاشتراكي. ويريد الحزب الاشتراكي، الذي يقدم نفسه على أنه "حزب الوفاق الوطني"، أن يري في مبادرة الوحدة النادرة هذه، الأمل في جمع مقبل في الدورة الثانية لانتخابات المناطق. أما المعارضة اليمينية، فقد باعته التحول الأمني لهولاند الذي تبنت عدا من مقترحاتها القديمة في مجال مكافحة الإرهاب؛ وهي منقسمة أيضا حول الوحدة الوطنية التي يريدها رئيس الدولة.



حقيقة الوضع في سوريا كانت قاسية على دبلوماسية فرنسا الناعمة

◀ كانت فرنسا في العام 2011 الذي شهد ثورات الربيع العربي تعيش، حسب تعبير دبلوماسي سابق، في ظل الوهم التونسي والمصري

ضربت فرنسا أعنف اعتداءات في تاريخها. واليوم، يسعى هولاند لإقناع حلفائه الغربيين وموسكو بتوحيد الجهود في مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية والعمل على حل سياسي لنزاع مستمر منذ حوالي خمس سنوات أوقع أكثر من 250 ألف قتيل حتى الآن.

الاستخبارات محذرة من الخطر الجهادي وداعية إلى "سياسة واقعية" حيال الأسد وحليفه الروسي. وأقرت فرنسا بعجزها، حين قال دبلوماسي في منتصف 2014 "لم نعد نسيطر على شيء، تركنا الأمور بأيدي دول في المنطقة"، في إشارة إلى إيران والسعودية وقطر وتركيا، فيما تحدث آخر عن "اليأس العام حول هذا الملف".

وإزداد الوضع تعقيدا في يونيو 2014 حين حقق تنظيم الدولة الإسلامية تقدمه الخاطف فاحتل مساحات شاسعة في العراق وسوريا معلنا قيام "الخلافة". وفي صيف 2015 بدأت أزمة اللاجئين مع تدفق مئات الآلاف من المهاجرين إلى أوروبا. وفي 13 نوفمبر

كانت فرنسا لاعبا أساسيا في الأزمة السورية في عام 2012، لكنها فشلت في المحافظة على دورها الرئيسي في هذا الملف الاستراتيجي، وبدأت في التراجع منذ 2013، لتعلن مع اقتراب نهاية 2015 وبلوغ الأزمة السورية عامها الخامس فشل دبلوماسيتها التي أرادت أن تكون "أخلاقية" في مجارة واقع الأزمة السورية متعددة الأطراف والقوى.

"في موقع متقدم" في الملف السوري، حسب التعبير المعتمد آنذاك، وكانت تنشط من أجل رفع الحظر الأوروبي المفروض على تسليم الأسلحة في سوريا. وقام السفير اريك شوفالبييه برحلات مكوكية كثيرة إلى تركيا من حيث كانت تنطلق المساعدة الإنسانية الفرنسية سعيا منه لتوحيد صفوف معارضة تعاني من انقسامات داخلية كثيرة ومن الخصومات بين الجهات الإقليمية الراعية لها وفي طليعتها قطر والسعودية. ورفع الحظر الأوروبي عن تسليم الأسلحة لسوريا في مايو 2013 لكن باريس على غرار العواصم الغربية باتت حينها أقل اندفاعا لتسليم أسلحة إلى مجموعات مسلحة معارضة يزداد اختراق المهادين لها. ورأى الباحث الفرنسي فرنسوا بورغا أن "الذين ساعدوا النظام السوري (روسيا وإيران) قاموا بذلك بشكل جدي وظلوا ثابتين على موقفهم. في المقابل، فإن الذين أرادوا مساعدة المعارضة عمدوا إلى المراوغة والتشكيك، جميعنا لعب دورا في هذا الفشل السياسي الذريع".

صدمة 2013

بعد ذلك، حدث ما اتفق جميع الدبلوماسيين والخبراء على وصفه بـ"المنعطف" أو "نقطة اللاعودة" في النزاع السوري. ففي 31 أغسطس 2013 عدل الرئيس الأميركي باراك أوباما في اللحظة الأخيرة عن ضرب نظام دمشق المتهم بارتكاب مجزرة بالأسلحة الكيميائية، أوقعت أكثر من 1500 قتيل، حسب المعارضة، في ريف دمشق.

وبعدما التزمت فرنسا بشكل ثابت المشاركة إلى جانب حليفها الأميركي في الضربات، وجدت نفسها وحيدة على الساحة الدولية وقد تخلت عنها واشنطن إثر تغيير موقفها. وروى أحد مستشاري قصر الإليزيه للصحفي دافيد روفو دالون من صحيفة لوموند في كتابه "حروب الرئيس"، "تركونا نتقدم وهم يقولون لنا: إننا نخطئكم، ووجدنا أنفسنا عزلا في العراق".

وقال المصدر الحكومي الفرنسي "عسكريا، لم تكن نملك القدرة على التحرك بمفردنا. ودبلوماسيا، لم نحسن الإقناع بصوابية مواقفنا. وانطلاقا من ذلك كانت العزلة البطيئة". وتجرت باريس مرارة كبرى جراء تخلي واشنطن عنها وهي لا تزال تعبر عن ذلك حتى اليوم.

وانطلاقا من تلك النقطة أيضا، ارتفعت أصوات في الجبهة اليمينية وفي أوساط

□ باريس - خلال المرحلة الأولى من الصراع في سوريا تمسكت فرنسا بمبدأ أن لا حل للأزمة بوجود بشار الأسد؛ وقد بدا وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس، في كثير من التصريحات التي أدلى بها سنة 2012 حازما حين أكد أن "بشار الأسد لم يعد له مكان"، لكن بعد ثلاث سنوات، طغى خلالها الواقع السوري الدامي على دبلوماسية فرنسية أرادت اتخاذ موقف "أخلاقي"، ودفع باريس إلى دائرة الخطر الإرهابي، التي أجبرت فرنسا على مراجعة موقفها وقدمت تدمير تنظيم الدولة الإسلامية على سلم الأولويات المطلقة.

ويبرر هذا التغيير مصدر حكومي قال "الواقع إنها قصة سلسلة من الخيبتات. صحيح أننا توقعنا منذ البداية ما سيجري في سوريا، توقعنا اللاجئين، والاعتداءات وتبيننا موقفا كان سليما، لكننا خسرتنا". وبعدها كانت الدبلوماسية الفرنسية تعتبر الرئيس السوري "سفاحا" لشعبه فضعه في الخانة ذاتها مع تنظيم الدولة الإسلامية، عادت وبدلت موقفها.

وتصر فرنسا على ضرورة إيجاد حل سياسي في سوريا وتردد أن الأسد لا يجسد مستقبل بلاده، إلا أنها أعادت ترتيب أولوياتها. وتساءل المصدر الحكومي "ما العمل في ظل الظروف الراهنة والخطر المحقق، حيث قتل 130 شخصا في باريس، وحيث دبرت هذه الاعتداءات في سوريا؟ كيف نشرح للناس أننا نريد دبلوماسية متوازنة؟".

فرنسا أخطأت بشأن الأسد

كانت فرنسا، في العام 2011، الذي شهد ثورات الربيع العربي، تعيش حسب تعبير دبلوماسي سابق في ظل "الوهم التونسي والمصري" مع انهيار نظامي بن علي وحسني مبارك تحت ضغط الشارع. وقال مصدر دبلوماسي إن "سوريا جاءت بعد كل (ثورات) الربيع العربي في سياق حيث ما زلنا نعتقد أن مصر ستتحول بين ليلة وضحاها إلى سويسرا"، لذلك قال مسؤول حكومي كبير بقعة في سبتمبر 2012 "لا أحد يعتقد أن بشار سيصمد".

وفي هذا الإطار، كان هولاند خلال نوفمبر 2012، أول قيادي غربي يعترف بالانقلاب الوطني السوري الذي يضم مجموعة غير متجانسة من المعارضين للنظام، ما فتح الطريق لإمكانية تسليم أسلحة إلى المعارضة التي توصف بـ"المعتدلة". وكانت باريس

شباب الساحل الأفريقي الخزان البشري لإرهاب الصحراء



طريق البطالة والتمهيش في صفوف الشباب نهايته انضمامهم إلى التنظيمات الجهادية

الإرهاب الذي يجند هؤلاء الشباب، باسم الدين". ويلفت إلى سبب آخر يجب أن يدفع السلطات الأفريقية إلى التوجه إلى العلماء والأئمة والوعاظ قائلا "هؤلاء الناس

وتمثل توعية الشباب من خلال الاستعانة بدور علماء الدين والوعاظ في هذه المعركة، أحد الحلول التي قدمها الخبير التشادي، "فهذه المقاربة ستساعد على تجفيف منابع

أعلنت عنها، منذ أشهر، كل من الكامرون وبينين والنيجر ونيجيريا وتشاد، لمحاربة جماعة بوكو حرام النيجيرية بحوض بحيرة التشاد.

وفي منطقة الساحل التي تشمل ثمانية بلدان أفريقية، تتجاوز نسبة من تقل أعمارهم عن 30 عاما 60 بالمئة من السكان. ويوضح الحجار أن المجتمع التشادي "فتي، في المجمل، فهو مكون حاسم وجب استغلاله ليكون رافعة الاقتصاد الوطني. ولكن مع نقص فرص العمل، يجد أغلب الشباب أنفسهم بلا عمل، وهذه الهشاشة تقودهم نحو الإقصاء الاجتماعي".

ويعاني حوالي 60 بالمئة من الشباب من البطالة، حسب إحصائيات حديثة للبنك الدولي. وتدفع هذه البطالة الشباب إلى الانخراط في شبكات تهريب السلاح والمخدرات المرتبطة بالإرهاب، حسب أحمد حجار، الذي يضيف أن "حل مواجهة المسلحة اعتمد دون الأخذ بعين الاعتبار بأسباب ظاهرة الإرهاب"، مطالبا سلطات البلدان الأفريقية بـ"التركيز على أصل المشاكل، عوض الإقتصار على معالجة الأعراض".

وتبدو الوضعية الاقتصادية والاجتماعية أكثر إلحاحا بالنسبة إلى معظم الشباب الذين يعيشون هناك ويعانون البطالة والتمهيش. وفي هذا الصدد، يرى أحمد محمد النجار أن "الساحل يمثل، لوحده، خزاناً بشريا كافيا للإرهاب الدولي كله، حيث يسهل على التنظيمات الإرهابية تجنيد الشباب بهذه المنطقة الأفريقية، لأن أغلب هذه الدول لا تسيطر على 80 بالمئة من حدودها، بالإضافة إلى أن الوضع الاقتصادي والاجتماعي وكذلك التمويلات والأفكار المتطرفة تقابل بالترحاب في الأوساط الفقيرة والتي تهمشها السلطات".

محمد رمضان

□ نجامينيا - أطلق رئيس المجلس الإداري للمركز الثقافي للأبحاث والدراسات الأفريقية والعربية في التشاد، بنجامينا، أحمد محمد الحجار صيحة تحذير للقوى الدولية التي استنفرت لمحاربة الإرهاب، مشيرا إلى أنه إلى جانب القوات الأفريقية المشتركة التي تكافح الإرهاب في منطقة الصحراء الكبرى والساحل الأفريقي، ينبغي العمل على إنقاذ الشباب الذين يشكلون الخزان البشري للمجموعات المسلحة.

وحذر الباحث التشادي من أن "بوكو حرام وغيرها من الجماعات، تقوم بتجنيد شباب بلدان الساحل الأفريقي، ما يعني أنه في صورة اكتشاف حكومات تلك البلدان بالحل الأمني، فإن القوات المشتركة لن تكون سوى آلات لتصفية شبابها"، ففي معظم بلدان الساحل، تبلغ نسبة من تقل أعمارهم عن 30 عاما 60 بالمئة من السكان في هذه البلدان.

وخلال القمة الثانية للدول الخمس بالساحل المنعقدة بنجامينا، قرر رؤساء دول موريتانيا ومالي وبوركينا فاسو والنيجر وتشاد، الجمعية الماضية على إثر هجوم باماكو، تكوين قوة مشتركة عابرة للحدود، لمحاربة الإرهاب المتمركز في الساحل وخاصة شمال مالي وحوض بحيرة التشاد، ولمعاودة جهود القوة المشتركة متعددة الجنسيات، التي



أحمد محمد الحجار:

الساحل يمثل لوحده خزاناً بشريا كافيا للإرهاب الدولي كله



«الجزائر تعيش عزلة سياسية وتبحث عن مخارج، وقد أخطأت التقدير في ليبيا وكذلك في سوريا، ولم يبق لها إلا هذا ملف الصحراء المغربية لتعود من خلاله إلى المشهد الدولي».

عبد الكريم بنعتيق
قيادي في حزب الاتحاد الاشتراكي المغربي

«المغرب يواصل طريقه نحو التقدم والديمقراطية، واعتماد دستور 2011 وتنفيذ إصلاحات سياسية واقتصادية جعلت منه نموذجا في بلدان الإقليم على الرغم من وضع دولي غير مستقر».

مالغورزانا بونيكوفسكا
رئيسة مركز العلاقات الدولية بوارسو بولونيا

الانفصام الذي تعاني منه الجزائر...

كانت بين هذه الشخصيات زعيمة لحزب يساري صغير تدعى لويزة حنون لا يشك أحد في إخلاصها للجزائر، على الرغم من أن الأفكار التي يطرحها حزبه لا علاقة لها بالقرن الواحد والعشرين، بل حتى مرحلة ما بعد انتهاء الحرب الباردة في العام 1989، عندما سقط جدار برلين.

لا تزال حنون تعيش في مرحلة ما قبل سقوط جدار برلين، لكنها كانت في الماضي القريب والبعيد على علاقة طيبة ببتوفليقة. كل ما أرادته من خلال طلبها مع مجموعة من الشخصيات الأخرى التأكد من أنّ في الجزائر رئيسا يمارس صلاحياته وليس مجموعة محيطة به تمارس هذه الصلاحيات. هل ببتوفليقة مؤهل ليكون في موقع رئيس الجمهورية؟ هل تكفي شهادات صادرة عن شخصيات غريبة للتأكد من أنه لا يزال صافي الذهن، وقادرا على أن يكون رئيسا؟

تجاوز النظام الجزائري كل هذه المعطيات. بالنسبة إليه لا معركة تعلق على المعركة مع المغرب. هذا يشير، بكل بساطة، إلى أن عقدة المغرب ما زالت تتحكم بالنظام الجزائري الذي يرفض أن يتعلم من تجارب الماضي القريب، بما في ذلك أن قضية الصحراء المغربية لم تعد مطروحة كما كانت عليه في الماضي. كل شيء تغير على الأرض منذ ربح المغرب حرب الصحراء، ومنذ بدأ مواطنوه في الأقاليم الصحراوية يعون أن «بوليساريو» ليست سوى أداة تستخدمها الجزائر للمناجزة بهام لا أكثر ولا أقل.

لو كانت الجزائر صادقة في التعاطي مع الصحراويين وتريد بالفعل أن يكون لديهم «الحق في تقرير المصير»، لماذا لا تقيم لهم

لأن يجد الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة وقتا للقاء مع الأمين العام لجبهة «بوليساريو»، فهذا يعطي فكرة عن حال الانفصام التي تعاني منها الجزائر. إنه انفصام مع الواقع، بل هرب من هذا الواقع في وقت تبدو الحاجة أكثر من أي وقت للاهتمام بالداخل الجزائري من جهة، والحرب على الإرهاب من جهة أخرى.

يفرض مثل هذا الاهتمام الظروف الدقيقة التي يمر بها البلد في ضوء الظروف الصحية التي يعاني منها بوتفليقة الذي فقد القدرة على الكلام بشكل جيد. يستطيع بوتفليقة الخروج بجمل قصيرة، لكنه لا يستطيع الذهاب إلى أبعد من ذلك في التعبير عما يدور في ذهنه، الذي لا يزال سليما في اعتقاد عدد من المسؤولين الغربيين الذين التقوه في الأشهر القليلة الماضية.

مرة أخرى، هناك السؤال الذي يفرض نفسه بعد لقاء بوتفليقة زعيم «بوليساريو» محمد عبدالعزيز الذي ليس سوى ابن مواطن مغربي كان ضابط صف في الجيش الملكي. هذا السؤال هو من المريض؟ هل الجزائر مريضة أم بوتفليقة المريض؟ ما ذنب الجزائر إذا كان الرئيس مريضا وهناك مجموعة حوله ترفض، بأي شكل، الاعتراف بذلك، بل تصر على ممارسة مهام رئيس الجمهورية من دون أن يكون هناك رئيس فعلي للجمهورية؟

قبل فترة قصيرة، طلبت مجموعة من الشخصيات الجزائرية المعروفة بقريةها من بوتفليقة وبعلقتها القديمة به، مقابلة الرجل، أقله لمعرفة حقيقة ما يدور في كواليس الرئاسة. جوبه الطلب بالرفض.



خير الله خير الله

ملف الصحراء المغربية صار جزءا من الماضي والدعم «اللامشروط» لجبهة «بوليساريو» ليس سوى مساهمة في تكريس اللااستقرار في المنطقة، وتشجيع الإرهاب في الساحل الصحراوي وفي المنطقة كلها

ملف الصحراء المغربية صار جزءا من الماضي والدعم «اللامشروط» لجبهة «بوليساريو» ليس سوى مساهمة في تكريس اللااستقرار في المنطقة، وتشجيع الإرهاب في الساحل الصحراوي وفي المنطقة كلها



«رفض لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الأوروبي للتعديلات المعادية للمغرب انتصار ضد أعداء الوحدة الترابية للمملكة وتعزيز لموقع المغرب في اختياراته الديمقراطية».

ياسمينه بادو
عضو اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال المغربي



الجزائر في أزمة عميقة مع نفسها أولا. لا يمكن الهرب من الأزمة بأي شكل، لا عبر استخدام «بوليساريو» ولا أدوات أخرى من هذا القبيل

هذه العبرة تتلخص بأن الجزائر في أزمة عميقة. إنها في أزمة عميقة مع نفسها أولا. لا يمكن الهرب من الأزمة بأي شكل، لا عبر استخدام «بوليساريو» ولا أدوات أخرى من هذا القبيل. أضف إلى ذلك أن إثارة موضوع الصحراء المغربية قبل أيام من جولة يقوم بها في المنطقة مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة، كريستوفر روس، الذي سيزور الرباط والجزائر، لا تقدم ولا تؤخر.

كل ما يمكن فهمه من اللقاء أن الجزائر عاجزة عن التعاطي مع أزمته، ولا تزال تعتقد أن المتاجرة بقضية الصحراء والعداء للمغرب يمكن أن يوفر مخرجا، ولو مؤقتا، من هذه الأزمة. بكلام واضح كل الوضوح، تلعب الجزائر في الوقت الضائع، مثل هذا اللعب لا يمكن أن يؤجل الاستحقاقات الداخلية والإقليمية. على الصعيد الداخلي، هناك حاجة إلى رئيس يستطيع القول للمواطنين إنه يحكم فعلا، لا عن طريق شقيقه ولا عن طريق مجموعة محيطة به يسعى أفرادها إلى حماية أنفسهم من ملاحقات قضائية مستقبلا.

على الصعيد الإقليمي، هناك حاجة إلى دور جزائري في مجال الحرب على الإرهاب التي تهدد كل دولة من دول المنطقة، بما في ذلك الجزائر نفسها، خصوصا في ظل تدهور الوضع في ليبيا ومالي وتونس، وفي طول الشريط الصحراوي وعرضه. الأكد أنه ليس بالدخول في مواجهة جديدة مصطنعة مع المغرب، تستطيع الجزائر تجاوز أزمته. الحاجة قبل أي شيء آخر إلى مقدار قليل من الشجاعة يؤدي إلى التعاطي مع الواقع بدل الهرب منه. الواقع يقول، أول ما يقول، إن ملف الصحراء المغربية صار جزءا من الماضي وأن الدعم «اللامشروط» لجبهة «بوليساريو» ليس سوى مساهمة في تكريس اللااستقرار في المنطقة، وتشجيع الإرهاب في الساحل الصحراوي وفي المنطقة كلها وفي مجال حيوي يتجاوز المنطقة.

هل هذا ما تحتاج إليه منطقة شمال أفريقيا في هذه الظروف بالذات، وهي ظروف تعاني فيها أوروبا من الإرهاب الذي كان أفضل تعبير عن وحشيته ما شهدته باريس يوم الجمعة الأسود؟

* إعلامي لبناني

بين القاهرة وبيروت نموذجان من الإسلاميين «المسالمة»

المميزة عن موعد إقلاع الطائرة ومتى تصل وعن أنها ستعلم المتكلم بالوقت الدقيق للإقلاع. تساءلت في نفسي من تكون؟ فهاجس الأصوليين والأصوليات يتملكنا بينما اتجهنا. وقلت هل يمكن أن تكون رغم مظهرها التقليدي وريفيتها الموعلة «سيدة أعمال»؟

ظل هاتفها يرن من بيروت وترد عدة مرات، وعندما تحركت الطائرة أخيرا أعلمت محدثها عن ذلك. أثارت أيضا قلقي، فالإرهاب يغمنا مثل مياه كالحة. لم تطفئ جهازها الخليوي طوال الرحلة ملقبة نظرة عليه بين حين وآخر. وسألته هل لدي إرسال وأنا كنت وضعت هاتفها كتلميذة مجتهدة على mode Airplane فاجابني رنة هاتفها مجددا عندما صرنا قريبا من الأجواء اللبنانية فتساءلت: هل لديها جهاز وشركة اتصالات متطوران إلى هذا الحد؟ لكنها نظرت إلى هاتفها متفاجئة ومنزعجة، فبدل الآيات القرآنية كانت الرنة هذه المرة النشيد الوطني اللبناني بمناسبة عيد الاستقلال في بلد التبعيات، فكلمنا ابتعد عنا أمر ما كلما رغبتنا فيه وازدنا تعلقا به. إنه قانون الهويات: التمسك بالهوية المهددة وإشهارها. وعندما وصلنا قاعة انتظار الحقايب وشاهدت حقايب السيدة اطمأننت إلى أنها «مشروع سيدة أعمال» حقيقية، وأنها كانت منشغلة طوال الوقت بالتهيئة لتمرير بضائعها عبر الجمارك ولا بد.

* كاتبة لبنانية

والمناقسة. وأن شرط ممارسة حقه الذي أعطاه إياه الشرع هو العدل وإعلام الزوجة بما سوف يقوم به لأنه بهذه الطريقة لا يعاملها كمتساوية له في الإنسانية. فكان شعاره «الرجال قوامون على النساء». وصمت تهديبا أمام «المساواة بين الجنسين»، في ما عدا «درجة» تقومها القوام من الرجال على النساء. التفسير السائد للقوامه يعني السيطرة. الاستنتاج الأخير الذي ختم به النقاش أننا في لبنان والمشرق عموما لا نتقبل فكرة تعدد الزوجات.

النموذج الآخر الذي صادفني كان السيدة المحببة التي جلست إلى جانبي في الطائرة وسرعان ما لعل صوت رنين جرس هاتفها وردت بلهجتها الريفية

المثل الذي استخدمه محدثي لتبرير رغبته بالزواج من زوجة ثانية هو أن الزواج بمثابة شركة، وقد فتح واحدة، وسوف يفتح الشركة الثانية كأى رجل أعمال

وأخبرني عن القطاع العام والقطاع الخاص والبقيش وأن الأماكن متوفرة بسهولة عند حسن التصرف.

عندما سألته عن عداد المواليد قال إنه لا يزال أمامنا لم نصله بعد وأخبرني كيف أنه عدّ 10 مواليد ذات مرة في دقيقة واحدة. قلت له إن هذا كثير وإن مشكلة مصر في كثرة المواليد وعدم القدرة على تحديد النسل. قبل كلامي ولم يعلق، لكن الحديث اتجه بهذه المناسبة نحو الإنجاب والنسل والزواج، وعندما استفسرت عن عدد أولاده أجاب إنهم أربعة، فاستحسنتم الأمر، لكنه علل ذلك بأن زوجته ضعيفة وترفض الإنجاب الآن ويقول لي انتظر؛ ويبدو أنه لا يريد الانتظار، أو أن ذلك هو مسوغ الزواج بأخرى. وقال إنه يرغب في طفل خامس وإذا رفضت فسوف يتزوج من أخرى؛ يختار أرملة أو مطلقة مستقلة ولديها شقة وتحتاج رجلا ويساهم من قبله بالمصروف (700 أو 800 جنيه)، وكان الله يحب المحسنين.

جادلني في أنه الشرع وأنه يلبي حاجة المرأة ويلبي رغباته ويجلب التوازن إلى سلوك الزوجة الأولى. وجود زوجتين يعدل سلوك الأثنتين، إذ أن الزوجة قد تنحو نحو الدلال والتطلب عندما تجد نفسها وحيدة دون منافس. والمثل الذي استخدمه لتبرير رغبته أن الزواج شركة، فتح واحدة، وسوف يفتح الثانية كأى رجل أعمال. وعندما اعترضت على جعل الزواج كشركة تجارية وأن العلاقات الإنسانية شركة، صحيح، لكن ليس للمضاربة

لانتابني القلق عندما طالعت وجه سائق التاكسي الذي سيقلني إلى المطار مع صلعته التي تزيد بروز ذقنه الطويلة شبه المشوشة وجلبابه الواسع ورقبته الضخمة؛ وخصوصا عندما اقترح وضع الحقبة إلى جانبه وليس في المكان المخصص لها (تبين أن في الصندوق عطلا)، وسألت مرافقي هل هذه هي السيارة؟ أعاد تأكيد الأمر قائلا بعد أن أحس بعدم ثقتي: أجل أجل لا تقلقي إنه سائق نعرفه وموثوق به. ومتوجها إلى السائق: إنها خائفة طوال الوقت.

وهكذا استسلمت للسائق المصري اللطيف، الذي أقلني إلى المطار، رغم مظهره الموحى «بالأخونة». حرص على التحدث إليّ بتهديب وبلهجة المصرية اللطيفة وحرص على الإشارة إلى المعالم الأساسية على الطريق بعد أن أنهى حديثه مع ابنته، ذي السبعة عشر عاما وفي الثالثة ثانوي، الذي يعمل إلى جانب الدراسة واختار تغيير عمله من عامل في تقطيع الدجاج إلى «غرسون» في أوتيل في مكان يبعد 50 كلم عن القاهرة. اطمأننت لموقف الأب الذي كان حازما في طلبه منه العودة إلى عمله الحالي وترك خدمة الزبائن وتقديم الشيشة وتجريبها لإشغالها. وخصوصا كي لا ينام خارج المنزل ويصبح بعيدا عن رقابته وناظرية. «أي حد ممكن يلعب له بعقله» هكذا برر رفضه.

وعندما مررنا فوق العباسية على كوبري 6 أكتوبر أشار إلى مستشفى الأمراض العقلية وقال: كل من يقول كلاما غير مقبول نقول له «هو إبت عباسية».



منى فياض

بدل الآيات القرآنية أصبحت الرنة النشيد الوطني اللبناني بمناسبة عيد الاستقلال في بلد التبعيات، فكلمنا ابتعد عنا أمر ما كلما رغبتنا فيه وازدنا تعلقا به. إنه قانون الهويات: التمسك بالهوية المهددة وإشهارها

بدل الآيات القرآنية أصبحت الرنة النشيد الوطني اللبناني بمناسبة عيد الاستقلال في بلد التبعيات، فكلمنا ابتعد عنا أمر ما كلما رغبتنا فيه وازدنا تعلقا به. إنه قانون الهويات: التمسك بالهوية المهددة وإشهارها

المشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«ليس لدي شك بأننا سنكسب المعركة المسلحة ضد داعش، ولكن علينا أن نبذل جهداً في كسب المعركة الفكرية، ولن يتم ذلك إلا بإشراك المعتدلين من العرب والمسلمين في المعركة».

جون كاسينس
حاكم ولاية أوهايو الأميركية

«طالبان وتنظيم القاعدة وحركة الشباب في الصومال، جماعات حكمت بشكل سيء، ولكن هذا ليس سبب فشلنا، بل لأنهم أثاروا غضب القوى الأجنبية التي قررت أن توقف ساعتها».

وليام مكائنس
خبير في الجماعات الإسلامية الجهادية

«من أبرز عناصر رفع إنتاجية عمل المرأة في المنشآت، الالتزام بالبيئة المكانية المناسبة التي تحفظ لها حقوقها وخصوصيتها وتساعد على أداء عملها وفق مقتضيات العمل المناط بها».

عبدالمعظم الشهري
وكيل وزارة العمل المساعد في المملكة العربية السعودية



داعش ذروة الإسلام السياسي... ونهاياته

والإسلامية هي بلاء العرب والمسلمين: هل أن قيام داعش بإزالة الحدود هو الحل؟ بمعنى أنه لو قام بهذه المهمة فريق إسلامي آخر هل كان المعتزضون على هذا التنظيم من أصحاب نظرية الحكم الديني سيحققون الموقف نفسه؟ بالتأكيد فإن قناعات حركات الإسلام السياسي تنطلق في تحديد أهداف سياسية، تسبغ عليها صفات دينية وإلهية، رائدة شرعية الشعب أو الناس. من هنا فتتوهم داعش هو ابن هذا المسار من الحكم والتحكم باسم الله والدين على الناس. وما دام أن هناك بين المسلمين من يعتبر أن السلطة هي شأن ديني، ولا تفرقه إرادة الناس أو الشعب، فستجد الشعوب الإسلامية دوماً من يخرج بقوة السيف، رافعاً راية "لا حكم إلا لله"، مدعياً أنه ينفذ حكم الله على الأرض.

ثمة أسباب عميقة قديمة لمأساتنا الحالية، ومن بينها أن أصحاب نظرية الإسلام السياسي يعتبرون اللجوء إلى الإسلام المتشدد وسيلة وحيدة لإيقاظ العالم الإسلامي ولتوحيده من جديد. ومن هنا انطلقت فكرة الخلافة، في وجه هيمنة العالم الغربي على الأنظمة العربية وعلى المجتمعات العربية الإسلامية، وتوغل الأفكار الغربية. كما أنه رغم دخول البلدان الإسلامية في الحداثة بقيت جماهيرها متشددة، أو متمسكة بالفهم المغلقل للدين.

وهذه ظاهرة تحتفي بها الأصوليات وتتبنائها في قتال شبيهاتها داخل المذهب نفسه أو في المذهب الآخر، أو الحكومات أو الدول الغربية المهيمنة عليها.

باختصار فإن تنظيم داعش كما أنه سؤال برسم شعوب المنطقة ونخبها، فهو بالضرورة نتاج العجز عن حل المعضلة التي نذ منها هذا التنظيم، وهي التالية: أين تكمن شرعية السلطة في الإسلام؟ في الدين أم في الدنيا؟

* كاتب لبناني

تكتشفها وسائل التعبئة الجديدة بما تحمله من عناوين، إن لم تكن جديدة، إلا أنها تنصهر المشهد. والاستقطاب المذهبي هو الوسيلة المعبرة عن الفشل الذريع للإسلام السياسي. فإذا كان هذا المشروع في بعض أدبياته يهدف إلى بناء مشروع إسلامي تحرري في العالم الإسلامي عابر للمذاهب، ها هو اليوم يبدو أكثر احتراقاً في استخدام العنوان المذهبي لتبرير انخراطه في حروب تدمير المنظمة العربية ومجتمعاتها.

وكذا المشروع الإسلامي الذي اقترحه إيران على العالم الإسلامي عام 1979 والذي جذب في بداياته، بينات سنوية عربية وإسلامية أكثر من البنات الشيعية، ينتهي اليوم إلى أن يعجز عن الترويج لنفسه في العالم الإسلامي إلا بكونه مشروع حماية أو استتقاراً للشيعية.

نهاية الإسلام السياسي ليست هنا فقط. فلقد تقدم تنظيم داعش بكامل العدة الفقهية والدينية التي استخدمها أقرانه في العقود السابقة: الخلافة الإسلامية وشرع الله والعداء للغرب وأمريكا ومقاومة سايكس بيكو... ليست المشكلة في الشعارات أو الطروحات بل في أن ما تنطق به هو كلام الله ورسوله والراد عليه كالراد على الله، وفي هذا المنطق لا فرق بين إسلامي وآخر سواء كان في عداد الحرس الثوري أو تنظيم داعش...

لم تستطع أي نظرية للحكم في أكثر الحركات الإسلامية الأصولية أن تتجاوز فكرة أن لا فرق بين مسلم وآخر من حيث العقيدة والمذهب فما بالك عن غير المسلم. فلقد فشل أصحاب نظرية الدولة الدينية في حل إشكالية المساواة بين المسلمين في الحقوق والواجبات أو بين المسلمين المنتمين إلى قوميات مختلفة. فلا زالوا عاجزين عن الإقرار بشرعية الحاكم، إن كان مختلفاً في المذهب، أو في القومية. ولعل سؤالا يمكن أن يوجه إلى أصحاب نظرية أن الحدود بين الدول العربية

التناقض مع إسرائيل هو تناقض ديني. لذا كانت هذه الجماعات، منذ نشوئها، تشكك بالمنطلقات غير الدينية للصراع مع الاحتلال الإسرائيلي، معتبرة أن قضية فلسطين لا تعني أبناء الشعب الفلسطيني فحسب، بل كل المسلمين في العالم. ولطالما كانت هذه المقولة سبيلاً لمصادرة القرار الفلسطيني المستقل، باسم القومية حيناً، وباسم الإسلام حيناً آخر. ودائماً في العنواين كان الهدف ضرب وحدة القرار الوطني الفلسطيني والاستثمار في مشروع الانقسام الفلسطيني وماستسته. وهذا ما شهدناه طيلة عقدين من الزمن، ومن دون أي مكسب سياسي فلسطيني.

أيضاً الغرب الاستعماري و"الشيطان الأكبر" لم يعد عدواً. فالعداء بين الإسلاميين أنفسهم فاق هذا العداء، والوقائع السياسية والميدانية تكشف حجم التنسيق بين "الملائكة" و"الشياطين" والتهامات المتبادلة بين الإسلاميين بالتنسيق مع أميركا شاهد حي هذه الأيام. والمواقف اللغظية التي تصدر من بعض القيادات الإيرانية المنددة بالغرب وأميركا ليست إلا محاولة لإثارة الغبار حول صفقات وتنسيق وتعاون في الميدان. فرغم التدخل الأميركي الواضح عبر التحالف الدولي، لم نسمع من عتاة الإسلاميين الإيرانيين وأتباعهم أي دعوة لقتال الأميركيين في العراق، ولا تنويهاً بمن يقاثلهم، بل الثابت أن الدخول الأميركي مجدداً إلى العراق تم بالتنسيق وفهمهم ورضى إيراني.

كما لم نشهد صدور أي دعوة من قبل "محور الممانعة" إن كان موجوداً بعد، أو من إيران، لإنشاء حلف لمواجهة التدخل الأميركي والغربي في سوريا أو العراق أو غيرها.

هذا الفراغ الذي سببه انحسار الخطاب الأيديولوجي ضد الغرب، وتراجع قرقعة السلاح في وجه العدو الإسرائيلي، وطى شعار حرب المستضعفين ضد المستكبرين ومقولة الشيطان الأكبر، يجري ملؤه بشعارات

تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام أو داعش، هو خلاصة الأيديولوجيا الإسلامية التي عملت في طول العالم العربي والإسلامي على مواجهة التحديات الحضارية لحكومات هذه الدول وشعوبها بمقولة "الإسلام هو الحل"، موحية للشعوب بأن لدى الإسلام حلولاً سحرية للتنمية والتطور والرفاه، سوف تتحقق بمجرد أن نتبنى تلك الشعارات التي تتوغل الدين من دون أن تحتوي على أي مضمون خاضع للتجربة وللتطور ويتيح المجال للاستزادة من الخبرات الإنسانية في مجال الحكم والإدارة وبناء السلطة وتداولها.

لذا ثمة انحسار للخطاب الأيديولوجي واندثار مشروع الإسلام السياسي الجامع في حده الأدنى، بعدما أظهرت هذه العناوين وتطبيقاتها أنها فقدت بريقها وجاذبيتها وفشلت في تقديم نموذج للحكم يعتد به. وكشفت أنها أسوأ بكثير مما حملته التجربة القومية العربية التي قامت على أنقاضها رافعة شعار "الإسلام هو الحل". شعار كشف كم أن شهية السلطة لدى الإسلاميين هي التي تجبر الدين كوسيلة في سبيل غاية السلطة.

كما كشف انحسار هذا الخطاب فشل الإسلاميين في تحقيق مشروعهم بمقاربة القضية الفلسطينية. لقد خلص المشروع الإسلامي إلى مشروعات تتقاسمها إيران وتركيا لتدرج في سياق مصالح هاتين الدولتين بالدرجة الأولى وفي صراع النفوذ على المنطقة العربية الذي صارت روسيا اليوم أحد أبرز العناصر الجديدة الفاعلة فيه. وبات أطراف الإسلام السياسي هذا ينقسمون في محاور متقابلة وكل يدعي قرباً بليلى.

ليس هذا فحسب، فالتجرب على القتل باسم الدين وفي سبيله طوى نهائياً حرمة دم المسلم، بل الإسلامي. فهذه الجماعات غرقت في الدماء ولم يعد يهز مبادئها قتل المسلم. وتحدثت عن المسلم لأن في أدبيات هذه الجماعات، وما نشأ عليه محازبواها،

افتحوا الأبواب لعمل المرأة

مليون سعودي يبحثون عن عمل يتهمهم رجال الأعمال بـ"ضعف مستوى التأهيل" أو "عدم ملائمة تخصصات بعضهم لاحتياجات سوق العمل".

لكي نتجح هيئة توليد الوظائف، لا نريد لها أن تكون منظومة مكررة لتشريعات قديمة أقرتها الدولة لتحفيز وتعزيز القطاع الخاص لخلق الوظائف، لأنها للأسف كانت محاولات فاشلة. الوطن لم يعد يحتمل المهذئات والمستنكات والإجراءات الرمزية، بل برامج جادة مشاركة المرأة الفاعلة في التنمية المستدامة.

* عضو جمعية الاقتصاد السعودية

تساهم كثيراً في الاقتصاد والتوظيف، ولكن نسبة السُّعُودَة فيها لا تتجاوز 15 بالمئة في أحسن الأحوال. هذه المؤشرات تؤكد ضرورة الاستمرار في مكافحة البطالة وتوفير فرص العمل للمواطنين من الذكور والإناث.

لدينا بارقة أمل، وهي فتح الأسواق للشركات الأجنبية، فهل يلتزم رجال الأعمال بتوظيف السعوديين (وخاصة النساء المؤهلات والقادرات)، أم أن الوافدين سيحتلون أيضاً النسبة العظمى من الوظائف؟ لائحة هيئة توليد الوظائف ومكافحة البطالة التي أقرها مجلس الوزراء مؤخراً تدعو للتفاؤل؛ مجلس الإدارة سيغيّر بأمر من رئيس مجلس الوزراء ويضم سبعة عشر عضواً منهم المحافظ وثلاثة أعضاء من القطاع الخاص، وتكون عضويتهم لمدة ثلاث سنوات. إضافة لذلك سيتم تعيين 13 عضواً يمثلون وزارات رئيسية هامة. الأمل أن تشمل التعيينات أيضاً مواطنات سعوديات مؤهلات.

توليد فرص لائحة للسعوديين هو تحد كبير أمام الوطن مع وجود أكثر من مليون وسُمئة ألف سعودي وسعودية على مقاعد الدراسة الجامعية حالياً. كل هذا إضافة لحوالي 2

فما زالت المرأة محبطة بسبب قيود فرضت عليها. التاريخ حافل بغزوات الذين سعوا، ومازالوا يسعون، لمنع المرأة من الحصول على حقها كاملاً من الناخبين التشريعية والعملية للالتحاق بحرية بأي وظيفة شريفة.

أستطيع أن أفهم حرص وزارة العمل على ضوابط تشغيل النساء أثناء فترات من الليل لساعات متتالية كما ورد في المادة 150 من نظام العمل، ولكن مازالت الوزارة والقطاع الخاص متحفظين وغير فاعلين في فتح أبواب جديدة للمرأة. هذا التحفظ غير مبرر رغم تفوق المرأة في التعليم ومشاركتها في عضوية مجلس الشورى، واستعداد المرأة كذلك لخوض تجربة الترشيح والانتخابات في المجالس البلدية.

موافقة مجلس الوزراء السعودي منذ أسابيع قليلة على إنشاء هيئة لتوليد الوظائف ومكافحة البطالة خطوة في الطريق الصحيح وإن جاءت متأخرة. نسبة البطالة الإجمالية في السعودية تبلغ حوالي 11.7 بالمئة. أما بالنسبة للمرأة، فالنسبة تصل لحوالي 35 بالمئة. ماذا عن القطاع الخاص؟ لا شك أن المؤسسات الصغرى والمتوسطة

يعود الفضل في اختيار عنوان المقال إلى التحفظات الدولية التي سجلتها لجنة الخبراء في منظمة العمل الدولية حيال المادة 149 في نظام العمل السعودي حول تشغيل المرأة.

يبداً أن وزارة العمل تجاوزت "أزمة" هذه التحفظات بالرغم من عدم قناعة بعض مسؤولي الوزارة بملاحظات المنظمة الدولية. الأصل في الموضوع ليس فتح، أو عدم فتح، سوق العمل للمرأة، بل حول عدم تكافؤ الفرص والتمييز الواضح بين الجنسين. هل يجب علينا أن ننتظر "لفت نظر" منظمة العمل الدولية أو غيرها من المنظمات العالمية المرموقة التي ننتمي إليها بإرادتنا، لنغير من أسلوب تعاملنا مع المرأة؟ علينا التعامل مع استحقاقات ومطالبات التنمية، بما فيها توظيف المرأة، بكثير من الجدية والمسؤولية.

وزارة العمل أكدت أن نظام العمل السعودي "لا يفرق بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات"، بل واستبعدت وجود تمييز في المعاملة في الاستخدام والمهنة بينهما، أو حتى في تكافؤ الفرص. على افتراض أن هذا "التاكيد" صحيح،



علي الأمين

ثمة انحسار للخطاب الأيديولوجي واندثار لمشروع الإسلام السياسي الجامع في حده الأدنى، بعدما أظهرت هذه العناوين وتطبيقاتها أنها فقدت بريقها وجاذبيتها وفشلت في تقديم نموذج للحكم أو السلطة يعتد به

عبدالله العلمي

التاريخ حافل بغزوات الذين سعوا، ومازالوا يسعون، لمنع المرأة من الحصول على حقها كاملاً من الناخبين التشريعية والعملية للالتحاق بحرية بأي وظيفة شريفة

عبدالله العلمي

وزارة العمل أكدت أن نظام العمل السعودي "لا يفرق بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات"، بل واستبعدت وجود تمييز في المعاملة في الاستخدام والمهنة بينهما، أو حتى في تكافؤ الفرص. على افتراض أن هذا "التاكيد" صحيح،

سوريا: كوارث مستقبلية

الناحية الثانية: تتمثل في تغير التوزيع الجغرافي السكاني داخلياً. حيث أدت سياسة الحصار والمجازر من قبل النظام والمليشيات المسلحة، إلى بروز مأساة النزوح الداخلي، وانتقال فئات سكانية كبيرة لتكون تجمعات سكانية عشوائية على أطراف المدن، وهي بالإضافة إلى معاناة وبؤس النازحين ستشكل خطراً قادماً بسبب الفوارق التنموية بين الريف والمدينة، وستزيد الضغط على الموارد والثروات والمرافق الخدمية وفرص العمل في مدن ومناطق معينة. كما أن التهجير من منطقة إلى منطقة، التي تم استخدامها من قبل المتنازعين كخطة تعتمد على وزن الجماعات التي تتقاسم الأرض أو تتنازع في ما بينها، يمثل إعادة ترتيب لخارطة طائفية ودينية ستخلق بؤر توتر مستقبلية نتيجة تغيير بنية المناطق الاجتماعية والثقافية والخلط بين ما هو طائفي ومذهبي، وما هو استراتيجي وسياسي، هذا الخلط الذي يفتت النسيج الاجتماعي وقد يصعب التخلص منه سريعاً.

المأساة السورية من الدمار والدماء، إلى المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والديمقراطية التي أصابت الهرم السكاني في الصميم، لا يمكن إغفالها وستشكل كارثة مؤلمة تستعاد أحداثها في اللاشعور الجمعي ومدخراته الموروثة وترخي بظلالها السوداء على المستقبل السوري.

* كاتبة ورسامة سورية

ازداد معدل الوفيات بنسب كبيرة، إما جراء المعارك والعنف المفرط واستخدام القصف العشوائي، وإما بفعل مجريات الحرب وما رافقها من تدني المستوى المعيشي وانهايار الوضع الصحي العام نتيجة تدمير البنية التحتية للقطاعين الصحي والغذائي، وكان الأثمد تأثيراً بها الأطفال والرضع، إضافة لارتفاع معدل الإعاقة الصحية والإعاقات الجسدية، وتراجع النظام التعليمي وارتفاع نسبة الأمية إلى 50 بالمئة فيما تمت تسميته "المناطق المتنازع عليها" و20 بالمئة في المناطق التي صنفت على أنها "مناطق آمنة".

أما الهجرات إلى دول الجوار والغرب، فسجلت معدلات قياسية في عبيدها الفعلي والرمزي، وتقدر أعداد السوريين بآكثر من 4 ملايين نسمة، مدفوعين بالشعور الطاعي بالخطر، وانعدام إمكانية الحل القريب، والاقتصاد المزري، وازدياد نسبة البطالة إلى 85 بالمئة، والارتفاع الجنوني في الأسعار وتوقف الخدمات العامة. هذه الهجرة ساهمت في تفرغ سوريا من جزء كبير من مكوناتها الإثنية المسيحية (أشوريين، سريان...) التي تشكل مرجعاً حضارياً سوريا، ومن الفئة الشعبانية التي سجلت النسبة الأكبر في معدل الوفيات وفي موجات الهجرة، وستؤدي إلى خلل جوهري في التركيبة العمرية وقوة العمل المستقبلية، وذلك لما يحملونه من إمكانيات متنوعة فكرية وعلمية وحتى جسدية، يقع على كاهلها بناء المجتمع وتطوره.

تنوعت الكوارث التي أصابت البنية السورية، واختلفت مستويات تأثيرها على الواقع المعيش، فهي لا تقف عند حدود الدماء والخراب والدمار الكبير للممتلكات، إنما تدل على كوارث مستقبلية قادمة تنتظر سوريا بعد انتهاء المعارك.

أنتجت المقتلة السورية معضلات تشكل الواقع الآتي من الفقر والشقاء، إلى حالات التحلل العام الموغل في ثنابا المجتمع، وفقدان القضية الوطنية إلى حد الضياع والتلاشي بعد أن تعتمت ثقافة البحث عن الهويات الضيقة الطائفية والمذهبية والإثنية، وحتى القبلية والعشائرية، والصراعات المذهبية الطائفية الكامنة والمعلنة، إلى انتشار المليشيات المسلحة والاحترابات، وانتعاش المظلوميات، ونشوء الأفكار الانفصالية لدى العديد من الطوائف والإثنيات، وهي بمجملها ستترك آثارها الدامية على المستقبل السوري. داخل هذا الواقع المتشظي والشرح الاجتماعي الحاصل بين السوريين، تاتي المتغيرات الديمغرافية لتشكل جزءاً من الكوارث القادمة، ورغم انعدام الإحصائيات الدقيقة إلا أن المعطيات تشير إلى تغييرات كبيرة وسريعة في الهرم السكاني، فمن ناحية أولى: تراجع عدد السكان في سوريا بنسبة تعادل 12.1 بالمئة مقارنة بالعام 2010، وهذه النسبة ترتبط بشكل أساسي بمعدل الولادات والوفيات والهجرات، ففي الوقت الذي لم تسجل فيه أعداد الولادات تغيراً ملحوظاً،



عبدالله العلمي

التاريخ حافل بغزوات الذين سعوا، ومازالوا يسعون، لمنع المرأة من الحصول على حقها كاملاً من الناخبين التشريعية والعملية للالتحاق بحرية بأي وظيفة شريفة

عبدالله العلمي

وزارة العمل أكدت أن نظام العمل السعودي "لا يفرق بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات"، بل واستبعدت وجود تمييز في المعاملة في الاستخدام والمهنة بينهما، أو حتى في تكافؤ الفرص. على افتراض أن هذا "التاكيد" صحيح،

عبدالله العلمي

وزارة العمل أكدت أن نظام العمل السعودي "لا يفرق بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات"، بل واستبعدت وجود تمييز في المعاملة في الاستخدام والمهنة بينهما، أو حتى في تكافؤ الفرص. على افتراض أن هذا "التاكيد" صحيح،

عبدالله العلمي



هوازن خداج

التاريخ حافل بغزوات الذين سعوا، ومازالوا يسعون، لمنع المرأة من الحصول على حقها كاملاً من الناخبين التشريعية والعملية للالتحاق بحرية بأي وظيفة شريفة

عبدالله العلمي

وزارة العمل أكدت أن نظام العمل السعودي "لا يفرق بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات"، بل واستبعدت وجود تمييز في المعاملة في الاستخدام والمهنة بينهما، أو حتى في تكافؤ الفرص. على افتراض أن هذا "التاكيد" صحيح،

عبدالله العلمي

وزارة العمل أكدت أن نظام العمل السعودي "لا يفرق بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات"، بل واستبعدت وجود تمييز في المعاملة في الاستخدام والمهنة بينهما، أو حتى في تكافؤ الفرص. على افتراض أن هذا "التاكيد" صحيح،

عبدالله العلمي

وزارة العمل أكدت أن نظام العمل السعودي "لا يفرق بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات"، بل واستبعدت وجود تمييز في المعاملة في الاستخدام والمهنة بينهما، أو حتى في تكافؤ الفرص. على افتراض أن هذا "التاكيد" صحيح،

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

مليار دولار عجز الميزان التجاري للجزائر في الأشهر العشرة الأولى من العام الجاري، مقارنة بفائض قيمته 4.3 مليار دولار في الفترة نفسها من العام الماضي.

بالمئة نسبة انخفاض واردات السعودية في سبتمبر الماضي بمقارنة سنوية، في وقت اندثرت فيه الصادرات غير النفطية بنسبة 31.6 بالمئة خلال الشهر المذكور.

مليار دولار قيمة صفقة استحوذت شركة فايزر الأميركية المنتجة لعقار فياغرا، على شركة البرجان الأيرلندية المنتجة للبيوتوكس، لتصبح أكبر شركة أدوية في العالم.

دمشق تضحى بالدعم الاجتماعي في موازنة العام المقبل

● انهيار القدرة الشرائية في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة ● خفض الإنفاق بأكثر من الثلث عند احتساب تدهور الليرة



بالمئة من السوريين يعيشون تحت خط الفقر بحسب تقديرات الأمم المتحدة

80

أصبحوا من الفقراء، وأكثر من نصف السكان يعيشون في فقر شديد. وكانت صحيفة القريية من السلطات قد نقلت الأسبوع الماضي عن أمين سر جمعية حماية المستهلك جمال السطل قوله إن "القدرة الشرائية للفرد انخفضت بشكل كبير جدا" وقد حجم التراجع "بنسبة ثمانين في المئة منذ بداية العام 2011".

وعزا السطل انخفاض القدرة الشرائية للسوريين إلى التراجع الحاد لسعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار وإلى "وجود بعض التجار الفاسدين الذين يرفعون الأسعار بنسب أعلى بكثير من تراجع سعر الليرة".

ويرد التجار الارتفاع الكبير في الأسعار إلى العقوبات الغربية المفروضة وصعوبة الاستيراد وتقلب سعر صرف العملة المحلية بالنسبة إلى الدولار.

وارتفع سعر صرف الدولار من نحو 50 ليرة سورية قبل بدء النزاع في شهر مارس 2011 إلى ما بين 340 و370 ليرة للدولار حاليا. ويعيش ما يصل إلى 80 بالمئة من السوريين تحت خط الفقر بحسب الأمم المتحدة.

وبانخفاض القدرة الشرائية للسوريين بشكل كبير، باتت أولوية المواطنين في الوقت الراهن تأمين حاجاتهم الأساسية المتعلقة بالغذاء والسكن.

وأشار المسؤول السوري إلى أن "المستهلك لم يعد قادرا على تحمل أسعار السلع المرتفعة ولم يعد باستطاعته توفير سلته الغذائية بالنسبة إلى دخله المتواضع الذي تناقص بشكل كبير" مقارنة مع الدولار.

وأضاف أن "الرواتب والأجور للمواطنين متدنية جدا مقارنة بغلاء المعيشة"، مؤكدا أن "الحلل لا يمكن أن يكون بزيادة الرواتب لأن زيادتها في حد ذاتها من شأنها إحداث تضخم من جديد".

اضطرت الحكومة السورية إلى إجراء خفض كبير في مخصصات الدعم الاجتماعي في موازنة العام المقبل عند احتسابه بالليرة السورية، لكن الخفض يتسع ليصل إلى 72 بالمئة عند احتساب تراجع سعر صرف الليرة الحاد منذ العام الماضي. وأقرت مؤسسات تابعة للحكومة بأن القدرة الشرائية للسوريين في المناطق الخاضعة للحكومة تراجعت بنسبة 80 بالمئة منذ بدء الحرب في مارس 2011.

ويأتي خفض الدعم للسلع الأساسية بعد أيام من إعلان جمعية حماية المستهلك عن تراجع القدرة الشرائية للفرد في سوريا بنسبة 80 في المئة منذ اندلاع النزاع في مارس عام 2011، بحسب ما نقلت صحيفة الوطن السورية، القريية من السلطات.

وحافظت الموازنة على اعتمادات الإعمار وإعادة تأهيل المنشآت العامة والتعويض عن الأضرار التي لحقت بالمنشآت الخاصة بمبلغ 147 مليون دولار.

وشكلت اعتمادات العمليات الجارية والتشغيلية عند 74,2 بالمئة من موازنة العام المقبل مقابل 73,6 في المئة من موازنة العام الحالي.

بالمئة نسبة خفض الدعم الاجتماعي عند احتساب تراجع سعر صرف الليرة

72

وارتفعت قيمة الاستثمارات إلى 510 مليار ليرة (1,5 مليار دولار)، أي ما يشكل نسبة 25,7 بالمئة من الموازنة مقابل 410 مليار ليرة عام 2015. لكنها تكون أيضا قد انخفضت بنحو 37 بالمئة عند احتساب تراجع الليرة.

ولم تنشر الوكالة الرسمية إلى العائدات والديون والعجز، كما لم تورد حجم عائداتها. وتقتصر موارد الدولة راهنا على الضرائب المحصلة من المناطق الخاضعة لسيطرة النظام.

وفيد تقرير صادر في مايو 2014 عن المركز السوري لبحوث السياسات، وهو مركز غير حكومي، تستند إليه الأمم المتحدة في إصدار تقاريرها، بأن ثلاثة أرباع السوريين

صراع من أجل البقاء

بأن أكثر من 20 في المئة من السكان يعيشون في فقر مدقع، إذ بالكاد يملكون الوسائل لتلبية أبسط احتياجاتهم الغذائية"، بينما يعاني السكان في مناطق النزاع المحاصرة من نقص الغذاء وسوء التغذية.

وبحسب الموقع الإلكتروني لمكتب الإحصاء المركزي الرسمي، بلغ معدل التضخم السنوي لشهر مايو الماضي نحو 39,7 في المئة عن أساس سنوي. ويفيد تقرير صادر في مايو 2014 عن المركز السوري لبحوث السياسات

الصين تبني أكبر مركز لاستنساخ الحيوانات في العالم

شياوتشون، رئيس مجلس إدارة مجموعة "بايوليف"، وأوضح التقرير أنه من المقرر أن يتم الانتهاء من المبنى الرئيسي بحلول شهر يونيو المقبل.

كما أنه من المخطط أن يقام في المجمع مختبر للقيام بالاستنساخ، وبنك للجينات ومركز لتعليم العلوم المرتبطة بتلك الأغراض.

وقامت "سينيكا"، وهي إحدى الشركات التابعة لمجموعة "بايوليف"، والتي تركز على الخلايا الجذعية وأبحاث الطب التجديدي، بالتوقيع على الاتفاق يوم الجمعة الماضي.

مجموعة بايوليف: سنقوم في البداية بإنتاج ما يصل إلى 100 ألف من أجنة الماشية سنويا

بكين - ذكر تقرير إخباري أمس أنه من المقرر أن يتم بناء أكبر مركز لاستنساخ الحيوانات في مدينة تيانجين شمال الصين، بحسب اتفاق وقع عليه علماء صينيون.

ومن المقرر أن يعمل المركز، وهو تحت الإنشاء حاليا في "منطقة تيانجين للتنمية الاقتصادية والتكنولوجية" التابعة للحكومة، على استنساخ حيوانات من بينها خيول السباق والماشية والكلاب البوليسية والكلاب الأليفة.

وأفادت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) بأن الحيوانات سيتم استخدامها في الخدمات التجارية من أجل تحسين السلالات وزيادة المعروض من المنتجات الغذائية لتلبية طلبات المستهلكين.

وسيقيم المركز في البداية إنتاج ما يصل إلى 100 ألف من أجنة الماشية سنويا، وسوف يهدف إلى زيادة العدد إلى مليون، بحسب ما نقلته الوكالة الصينية، عن شو

تحذير الأمم المتحدة يضرب مبيعات اللحوم المصنعة

لندن - أشارت بيانات إلى أن مبيعات اللحوم المصنعة من النقانق واللحوم الحمراء سجلت تراجعا حادا في كبرى المتاجر البريطانية في أعقاب التقرير الذي أصدرته منظمة الصحة العالمية والذي دعا إلى إدراجها ضمن قائمة الأغذية التي يحتمل أن تكون مسببة للسرطان.

وكانت المراجعة التي أجرتها الوكالة الدولية لأبحاث السرطان قد صنفت اللحوم المصنعة على أنها "مسببة للسرطان القولون والمستقيم لدى البشر"، وذلك في الفئة الأولى من قائمتها المسببة للمرض التي تشمل أيضا

وأكد أن مبيعات النقانق المصنعة تراجعت بنسبة 15.7 بالمئة في الأسبوع المنتهي في 31 أكتوبر بمقارنة سنوية في حين انخفض حجم مبيعات لحوم الخنازير المصنعة بنسبة 17 بالمئة.

مارتن وود: تحذير هيئة عالمية مرموقة كان له أثر فوري على خيارات الشراء

وكانت المراجعة التي أجرتها الوكالة الدولية لأبحاث السرطان قد صنفت اللحوم المصنعة على أنها "مسببة للسرطان القولون والمستقيم لدى البشر"، وذلك في الفئة الأولى من قائمتها المسببة للمرض التي تشمل أيضا

وأكد أن مبيعات النقانق المصنعة تراجعت بنسبة 15.7 بالمئة في الأسبوع المنتهي في 31 أكتوبر بمقارنة سنوية في حين انخفض حجم مبيعات لحوم الخنازير المصنعة بنسبة 17 بالمئة.

مشاريع كويتية بقيمة

30 مليار دولار

الكويت - أكد مسؤولون ومحللون أمس أن الكويت منحت خلال السنة الحالية مشاريع بقيمة قياسية بلغت 30 مليار دولار رغم انخفاض أسعار النفط.

وقال إدوارد جيمس مدير التحليل في مجلة "ميدل إيست ايكونوميك دابجست"، إن المشاريع التي أرسنها الكويت خلال العام الحالي حتى منتصف أكتوبر، ارتفعت بنحو 6 مليارات دولار عن العام الماضي.

وأضاف خلال مؤتمر اقتصادي أن الكويت هي البلد الوحيد في مجلس التعاون الخليجي الذي سيحقق نتائج أعلى من التوقعات في إرساء المشاريع في العام الحالي.

وأوضح أن الكويت التي منحت مشاريع بقيمة 24 مليار دولار في 2014، لديها خطط ومشاريع في طور الإنجاز بقيمة 251 مليار دولار، وتتركز أساسا في مجال البناء والنفط والطاقة.

وكان مجلس الوزراء قد أقر في فبراير خطة تنمية خمسية، تتضمن إنفاق 112 مليار دولار حتى عام 2020.

وقال المسؤول في المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية طلال الشمري إن تلك المشاريع تشمل شبكة قطارات إنفاق بقيمة 18.5 مليار دولار، ومشروع سكك حديد بقيمة 6.6 مليار دولار.



طلال الشمري المسؤول في المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية في الكويت يعلن أمس عن خطط تشمل شبكة قطارات إنفاق ومشاريع للسكك الحديدية.

باختصار

قالت منظمة الشفافية الدولية إن نظام بريطانيا لمكافحة غسل الأموال "غير الملائم" يؤدي إلى زيادة تعرض البلاد لتدفق تمويلات الفساد والإرهاب وأن ذلك النظام بحاجة إلى تعديل جذري.

أفاد بنك المغرب بأن النشاط الصناعي سجل خلال أكتوبر ارتفاعا في جميع القطاعات، باستثناء قطاع السيارات والتحويل والتكرير والكيماويات، حيث تم تسجيل ركود على مستوى الإنتاج.

عبر الاتحاد المصري للغرف السياحية أمس عن مخاوف العاملين في القطاع من تعرض شركات السياحة الروسية للإفلاس، وأن يؤدي ذلك إلى ضياع مستحقات الفنادق المصرية.

نمت أنشطة قطاع الأعمال في منطقة البورو الشهر الجاري بأسرع وتيرة منذ منتصف 2011 بعد أن عوض النمو القوي في ألمانيا التباطؤ الذي شهدته فرنسا.

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في طهران أمس أن روسيا تعزز زيادة مبيعات الغاز في آسيا إلى 128 مليار متر مكعب سنويا، لتعويض تراجع صادراتها إلى أوروبا.

كشف رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو الثلاثاء عن لائحة وزراء حكومته الجديدة وبينهم خصوصا صهر الرئيس رجب طيب أردوغان، بيرات البيروقراطي الذي عين في منصب وزير للطاقة.

أقرت شركة ديل الأميركية بوجود ثغرة أمنية في بعض أجهزة الكمبيوتر المحمولة التي باعتها مؤخرا، قد تجعل من السهل على قراصنة الإنترنت التسلل منها إلى بيانات المستخدم الخاصة.

إغلاق 24 نوفمبر 2015

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
5.765.04	7.202.10	3.209.21	4.218.47	10.611.80	5.742.50	1.230.54
↓ 0.15%	↑ 0.73%	↓ 1.41%	↓ 0.75%	↓ 0.60%	↓ 0.34%	↑ 0.19%

اقتصاد

الإمارات تضع الابتكار محورا لآفاقها الاقتصادية

● تأسيس عدد من مراكز البحوث والتكنولوجيا وصناديق الابتكار الجديدة ● الإمارات تسعى لتكون بين أكثر 10 دول تقدما في العالم



مراكز علمية وصناديق جديدة لدعم الابتكار

هاني الهاملي:
سياسة الإمارات حققت
قفزة نوعية في الإطار
التنظيمي لنهج الابتكار

على التميز والكفاءة والريادة والابتكار والتنافسية. في هذه الأثناء أطلق وزير البيئة والمياه راشد أحمد بن فهد 5 مبادرات بيئية في إطار الإسعادات لأسبوع الإمارات للابتكار الذي ينطلق الأسبوع المقبل. وأشار إلى أن الإمارات حققت الريادة العالمية في مختلف المجالات التنموية، وأن الوزارة تعمل في إطار تبني مفهوم الابتكار في مجال عملها على إطلاق العديد من المبادرات والمشاريع التي لمعت وستلمع محليا وإقليميا وعالميا. وأكد على أهمية الابتكار في تطوير العمل الحكومي وتحقيق التنمية في نشاط المؤسسات تماشيا مع رؤية الإمارات 2021.

في العالم ويتميز بالابتكارات التي تخدم الصناعات النهائية في قطاعات السيارات والأنابيب وغيرها من الصناعات المتقدمة. وقال الأمين العام لمجلس دبي الاقتصادي هاني الهاملي، إن سياسة الإمارات حققت قفزة نوعية في الإطار التنظيمي لنهج الابتكار الذي تبنته الإمارات من أجل تعزيز مسيرة التنمية المستدامة.

وأشار إلى المبادرات الـ 100 وحجم الاستثمار المخطط البالغ نحو 81 مليار دولار وما تستدعيه من إعادة النظر في كافة التشريعات الاستثمارية لتشجيع على نقل التكنولوجيا ودعم الابتكار وإنشاء شركات تعاقدية تصنيعية عالمية.

وأضاف أن السياسة الجديدة تعد بمثابة امتداد وتبني لسياسة "التنوع الاقتصادي" التي تبنتها الدولة منذ عقود لتقليل الاعتماد على قطاع الطاقة لصالح الاقتصاد على قطاعات أخرى ذات قيمة مضافة لا سيما من خلال الاعتماد على تقاليد جديدة تبعث

التنمية المستدامة لرفع تصنيف الإمارات لتكون في مصاف الدول العشر الأكثر ابتكارا بحلول العام 2021. وأضاف أن تأسيس "صندوق محمد بن راشد لتمويل الابتكار" يهدف إلى توفير بيئة ووطنية حاضنة للابتكار تقدم الدعم لرواد الأعمال من المبتكرين من خلال توفير التمويل اللازم لتأسيس وإدارة وتطوير مشاريعهم الابتكارية.

من جانب آخر قال وزير الطاقة سهيل المزروعى، إن الابتكار يمثل جزءا من العملية المستمرة للاستثمار والتطوير في مختلف قطاعات الصناعة النفطية والبتروكيماويات وتعزيز البنية التحتية للصناعة النفطية وتلبية احتياجات المتعاملين والزبائن. وأضاف في تصريحات، على هامش الاحتفال بتدشين "مركز بروج الابتكار" في أبوظبي، أن افتتاح المركز يأتي في إطار أسبوع الإمارات للابتكار.

وأكد أن المركز الذي بلغت كلفته نحو 150 مليون دولار يعد أحد أهم مراكز الابتكار

أجمعت الأوساط الاقتصادية الرسمية والخاصة على أن الابتكار أصبح المحور الأساسي في جميع الأنشطة الاقتصادية في الإمارات، في وقت تجري فيه الاستعدادات لفعاليات أسبوع الإمارات للابتكار، الذي سيشهد افتتاح عدد من مراكز البحوث والتكنولوجيا وصناديق الابتكار الجديدة.

سهيل المزروعى:
الابتكار جزء من العملية
المستمرة للاستثمار والتطوير
في مختلف القطاعات

للابتكار بقيمة 2 مليار درهم (545 مليون دولار) تشرف عليه وزارة المالية ويمول التقنيات والمنجات والخدمات الحاصلة على حقوق الملكية الفكرية سواء للأفراد أو الشركات.

ويهدف الصندوق إلى تمويل كافة الأفكار الابتكارية التي تحمل إمكانات تجارية ويضم خبراء في كافة القطاعات لتقييم جدوى الأفكار ويوفر تسهيلات تمويلية وائتمانية وتنظيمية للمشاريع التي يتم تمويلها.

ويسعى الصندوق أيضا إلى بناء بيئة متكاملة داعمة للابتكار بالتعاون مع مختلف المؤسسات والجهات المالية والتمويلية في الدولة مثل البنوك التجارية ومؤسسات التمويل الاستثماري والشركات العائلية وغيرها من الجهات التمويلية.

ودعا الشيخ محمد بن راشد أثناء إطلاق الصندوق إلى تأسيس شركة استراتيجية وطنية بين الحكومة والقطاع المصرفي لتأسيس بيئة مالية وتنظيمية داعمة للابتكار من ناحية وإلى توفير التمويل والضمانات والتسهيلات الائتمانية بهدف دعم مسيرة الابتكار في الدولة من ناحية ثانية.

وقال إن "الاستثمار في الابتكار عوائده بعيدة المدى على مجتمعا وأن مؤسساتنا التمويلية هي شريك أساسي لنا في تغيير المسار التنموي للإمارات نحو مزيد من الابتكار".

وأضاف أن "حلقة الابتكار لا تكتمل وعجلة الابتكار لا تدور دون بيئة مالية داعمة.. هذا الصندوق هو البداية اليوم وننتقل لشركات تضاعف التمويل في المستقبل ليكون الابتكار جزءا من عجلة الاقتصاد ومكونا أساسيا من مكوناتنا المالية".

وقال وزير الدولة للشؤون المالية عبيد حميد الطيار، إن توجيهات قيادة الإمارات تؤكد على ترسيخ نهج الابتكار في تحقيق

□ **أبوظبي** - تنطلق في الإمارات نهاية الأسبوع المقبل فعاليات "أسبوع الإمارات للابتكار" بمشاركة معظم المؤسسات الحكومية في البلاد وعدد كبير من الشركات المحلية والإقليمية والعالمية العاملة في الإمارات، لعرض إنجازاتها في مجال الابتكار. وتنظم العاصمة الإماراتية خلال الأسبوع القادم 132 مبادرة وفعالية متنوعة على مستوى إمارة أبوظبي، تحت شعار "الإمارات تبتكر" وذلك بمشاركة أكثر من 30 جهة حكومية وخاصة، في ظل تركيز شديد على تعزيز دور الابتكار في الاقتصاد الإماراتي.

وسيتضمن تدشين مركز خليفة للابتكار، من قبل صندوق خليفة لتطوير المشاريع، بالتعاون مع جامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا والبحوث، إضافة إلى عدد من الجهات الحكومية وشركائها بالقطاع الخاص، كمرحلة أولى ضمن برنامج فضاء الابتكار، المتمثل في إطلاق شبكة من مراكز الابتكار والحاضنات المختصة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار.

وتتضمن الفعاليات افتتاح مركز مبتكر للإبداع، الذي تطلقه لجنة أبوظبي لتطوير التكنولوجيا، ويوفر مجموعة من التجهيزات والبرمجيات المتقدمة، التي تساهم في تشجيع المجتمع على تبني مفاهيم الابتكار، وذلك تحت إشراف طاقم من الخبراء لدعم هواة الابتكار من المستويات كافة في تنفيذ أفكارهم وتحويلها إلى واقع ملموس.

كما سيطلق مجلس أبوظبي للتعليم، مبادرة "نوادي الابتكار" في مدارس الإمارة كافة، لتوفر حاضنة يستطيع الطلاب من خلالها المشاركة في التجارب والأبحاث داخل المختبرات العلمية ومراكز الابتكار الكبرى في الإمارة.

وفي دبي أعلن نائب رئيس الدولة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم عن إطلاق صندوق

عبيد حميد الطيار:
قيادة الإمارات تؤكد على
ترسيخ نهج الابتكار في
تحقيق التنمية المستدامة

باختصار

قال مجلس الوزراء السعودي إنه مستعد للتعاون مع المنتجين من داخل منظمة أوبك وخارجها، لتحقيق الاستقرار في السوق، في دليل على قلق الرياض من استمرار التراجع الحاد في الأسعار.

أعلنت شركة الوادي الأخضر الإماراتية للعقارات أمس عن إطلاق مشروع "مدينة الوادي الأخضر" في العاصمة الجورجية تبليسي، وقالت إن الاستثمار الإجمالية تبلغ أكثر من 136 مليون دولار.

أطلقت شركة الخطوط الملكية المغربية حملة إعلامية في موسكو تستغرق شهرين من أجل الترويج لوجهات المغرب السياحية والتعريف بما تزخر به البلاد من تنوع في المنتجات السياحية.

استعدت السعودية المركز الأول كأكبر منتج للنفط خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي، للمرة الأولى منذ 2003. وبلغ متوسط إنتاجها اليومي 19,10 مليون برميل مقابل 12,10 مليون برميل يوميا.

أكدت وزارة النفط العراقية أن مشروع بناء خط أنابيب لتصدير النفط الخام عبر ميناء العقبة الأردني سيبدأ منتصف العام المقبل. وقالت إن طاقة الأنبوب ستبلغ نحو 2,5 مليون برميل يوميا.

لرئاسة المحرر
business@alarab.co.uk

الأوساط الاقتصادية المصرية تدعو إلى تحرير سعر صرف الجنيه

رؤوف غبور:
هذه السياسة ستؤدي إلى
انهيار اقتصادي وستكون
إيرادات الجمارك كارثية بالفعل

مليار دولار في الأسابيع الأخيرة للإفراج عن واردات كانت مكسدة في الموانئ وفي زيادة عائدات شهادات الإيداع بالجنيه المصري. ورحب رجال الصناعة والمستوردون والمصرفيون بتلك الخطوات، لكنهم يقولون إنه ينبغي عمل المزيد لحل الأزمة. وعلى رأس القائمة إزالة القيود الرأسمالية. وأضافوا أن جهود المحافظة على العملة عند سعر قوي مصطنع قد استنزفت احتياطات العملة الأجنبية ونالت من القدرة التنافسية للصادرات وهي مصدر مهم للعملة الصعبة.

الأوضاع بدرجة أكبر إثر تحطم طائرة روسية في مصر الشهر الماضي، والتي تقول موسكو إنه عمل إرهابي كان بسبب قنبلة. وتراجعت احتياطات العملة الأجنبية من 36 مليار دولار قبل انتفاضة 2011 إلى حوالي 16.4 مليار دولار في أكتوبر، مما لا يتيح للبنك المركزي الذخيرة الكافية للدفاع عن الجنيه المصري في مواجهة الضغوط المتزايدة.

وفي فبراير قام محافظ البنك المركزي المنتهية ولايته هشام رامز بفرض قيود على المبالغ الدلارية التي بوسع الشركات إيداعها في البنوك لتضييق الخناق على السوق السوداء.

ويأمل رجال الأعمال المصريون، أن يصلح محافظ البنك المركزي الجديد طارق عامر الذي يتولى مهام منصبه في 27 نوفمبر السياسة النقدية. ولم يعلن عامر خططه بعد لكن مصريين يعززون إليه الفضل في توفير 1.8

واضطرت جي.بي.بي أوتو إلى تعليق النشاط 20 يوما هذا العام بسبب عجزها عن توفير الدولارات لتمويل واردات المكونات. وقال غبور في تصريحات نارية خلال ورشة عمل عن السياسة النقدية، نظمها برايس ووتر هاوس كوبرز وإنجيدج الاستشارية إن "الحكومة أعطت تراخيص لإقامة مصانع.. ونتيجة لهذه التراخيص استثمرنا 5 إلى 6 مليارات جنيه". وأضاف "قمنا بتعيين 10 آلاف موظف.. لا يمكن أن تقول لي إنني لست بأولوية.. هذه السياسة ستؤدي إلى انهيار اقتصادي وستكون إيرادات الجمارك هذا العام كارثية بالفعل".

وتمر مصر بمصاعب اقتصادية منذ انتفاضة 2011 التي أدت إلى ابتعاد المستثمرين الأجانب والسياح الذين تعتمد عليهم مصر كمصدر للعملة الأجنبية. وساعت

□ **القاهرة** - قال رجال أعمال مصريون إن نقص العملة الصعبة في مصر يخلق التجارة والصناعة ويثير مخاوف المستثمرين الأجانب ويضر بالنمو. وحثوا البنك المركزي على إنهاء القيود المفروضة على الودائع الدلارية والتحرك صوب سعر صرف تحدده السوق. وأضافوا أن تلك السياسة أتت بنتائج عكسية حيث جعلت من الصعب على الشركات فتح حسابات الائتمان لتمويل الواردات وأثارت مخاوف المستثمرين الأجانب المحتملين من عدم إمكانية تحويل الأرباح إلى الخارج.

وانتقد رؤوف غبور الرئيس التنفيذي لشركة جي.بي.بي أوتو لتجميع السيارات وتوزيعها، قيود البنك المركزي التي لا تسمح بإيداع أكثر من 50 ألف دولار شهريا وتجمير البنوك على إعطاء الأولوية لسلع مثل المواد الغذائية عند توزيع الدولارات الشحيحة.

التوتر يدفع الدولار للمبوط ويقفز أسعار النفط والذهب

الخام الأميركية وسط توقعات بزيادة طفيفة. وأظهر استطلاع لآراء المحللين أن المخزونات الأميركية ربما زادت 1.1 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 20 نوفمبر. وإذا تأكدت هذه التوقعات فستكون هذه الزيادة الأسبوعية التاسعة على التوالي.

كما تلقى النفط دعما من إعلان مجلس الوزراء السعودي أنه مستعد للتعاون مع الدول الأعضاء وغير الأعضاء في أوبك لتحقيق الاستقرار في السوق. في هذه الأثناء ارتفع سعر الذهب بنسبة واحد بالمئة متعافيا من أقل مستوياته في نحو 6 أعوام مع إقبال المستثمرين على الاستثمارات الآمنة.

غير أن المعدن النفيس ظل تحت ضغط جراء توقعات بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سيمضي قدما الشهر المقبل في رفع أسعار الفائدة للمرة الأولى منذ نحو عشر سنوات.

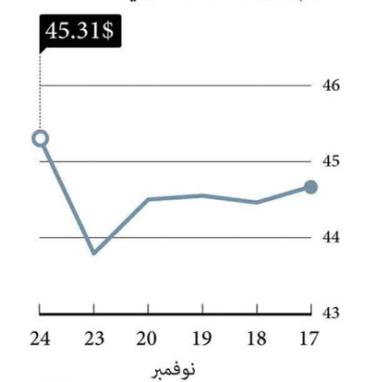
النفط في لندن

□ **لندن** - قفزت أسعار النفط والذهب أمس في وقت تراجع فيه الدولار مع اتجاه المستثمرين صوب عملات الملاذات الآمنة بفعل المخاوف من تزايد التوتر بين روسيا وتركيا متجاهلين بيانات إيجابية بشأن النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة. وارتفعت أسعار النفط الخام بنحو 3 بالمئة بعد إسقاط مقابلة روسية قرب الحدود السورية التركية ليتجاوز مزيج برنت حاجز 45 دولارا للبرميل.

وقال بيارن شيلدروب كبير محللي السلع الأولية لدى إس.إي.بي ومقرها أوغسكو "إنباء إسقاط الطائرة تشير إلى أنه مازالت هناك مخاطر كبيرة في الشرق الأوسط".

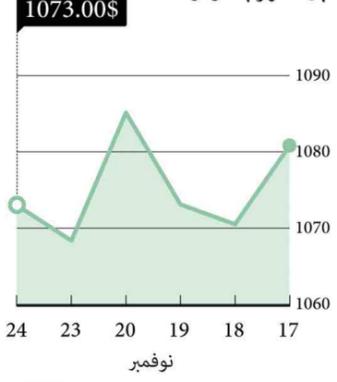
ووجد النفط دعما في تراجع الدولار من أعلى مستوياته في ثمانية أشهر أمام سلة من العملات مع انخفاض تكلفة شراء السلع المقومة بالدولار على بعض المستثمرين. ويتربح المستثمرون أيضا بيانات مخزونات

24 نوفمبر 2015، الساعة 11:15 ت غ
تسليم يناير، بالدولار الأمريكي



الذهب في لندن

24 نوفمبر 2015، سعر الأونصة
قبل الظهر بالدولار



AFP

AFP

ترك
وعجم

«الحكومة التركية دأبت على إطلاق تصريحات دعائية، مثل النساء والرجال مختلفين بطبيعتهم أو الأمومة هي دور مقدس للنساء، ولذا فإننا نواجه عنفا سياسيا هنا».

هوليا غولبهيار
محامية تركية مختصة في قضايا المرأة



«القمع والكيوت والتنكيل من مظاهر الصراع القائم الذي يشنه نظام الملالي ضد المجتمع الإيراني في الوقت الحاضر. هذا الواقع يظهر بشكل خاص في الاعدادات الجماعية والتصفية».

مریم رجوي
معارضة إيرانية

45

امرأة لقين مصرعهن خلال الشهرين الماضيين في تركيا ونصف هذا العدد كان ضحية لجرائم الزوج أو أحد الأقارب وتم استخدام السلاح في 30 حادثة.

جمعية سنوقف الجرائم ضد المرأة التركية

طهران لا تشبه المدن الكبرى في العالم إلا في صعوبة إيجاد مسكن

● آمال الإيرانيين في تحسن أوضاعهم بعد الاتفاق النووي تتلاشى ● ارتفاع الأسعار يورق الطبقات الاجتماعية محدودة الدخل



الأثرياء فقط هم من ينعمون بالرفاهية في أحياء شمال طهران

أسعار الإيجار ما فتئت ترتفع خاصة في الشمال رغم أن أبناء العاصمة يشتركون في القناعة بأن المسكن هو كل شيء

كعمولة لوكيل الإيجار بالإضافة إلى إيداع مبلغ الضمان في حساب صاحب الوكالة. أزمة السكن في إيران قضية مزمنة لا تتصل فقط بالمعطى الاقتصادي بل تنبع من تضافر عوامل عديدة، تؤدي جميعها إلى طبيعة النظام الإيراني المنغلق الذي لا يسمح بخلق ديناميكية اقتصادية ومرونة سياسية تنعكس على أوضاع المجتمع والبلاد، لذلك فإن فكرة عدم انعكاس الاتفاق النووي على الأوضاع المعيشية والاجتماعية هي فكرة تكتسب وجهة كبرى، والدليل أن المشاكل القائمة ازدادت تفاقمًا فضلًا عن غياب إرادة حلها أو التعاطي معها.

العديد من الأسئلة الأساسية عبر الهاتف مثل عمر المبنى، والطابق الذي توجد فيه، والشقة، والمساعد ومواقف السيارات، ومساحة التخزين بل يطلبون من المتصل الإتجاه مباشرة للعنوان لمعاينة المسكن المعلن عليه. ويعتبر ماوى السيارات من بين الشروط الهامة لاختيار مكان السكن والإيجار خاصة في طهران حيث لا تجد حوالي 3.5 مليون سيارة ماوى لها. ورغم أن الناس يركنون سياراتهم الآن في أضيق شوارع طهران، فإن العديد من الشوارع الأخرى حولتها البلدية إلى مناطق حرة أو مدفوعة الأجر لوقوف السيارات، وبالتالي يصعب على المرء أن يجد مكانا ليركن فيه سيارته.

وفي حال الوصول إلى الشقة المطلوبة للإيجار بعد رحلة طويلة من البحث المضني، تأتي المرحلة النهائية وهي التوقيع على العقد في إحدى وكالات التاجير، ومن أجل وضع المسامات الأخيرة على العقد، يجد المتكثري نفسه مطالبا بدفع مبالغ طائلة منها إمضاء اثني عشر صكا، واحد عن كل شهر من السنة، ودفع ما يعادل مبلغ إيجار الشهر الأول

المتعلمون، والطبقة الوسطى. وثالثها، أن الإيجار فيها أقل بكثير مما هو عليه في بعض المناطق المتاخمة.

ويعد قسم الإعلانات المبوبة من «همشهري»، وهي الصحيفة الحكومية الأكثر تداولًا في البلاد، أهم مصدر للمعلومات حول المنازل المتاحة في طهران حيث توجد قوائم الشقق المصنفة حسب الحجم: فنجد فئة الـ50 مترا مربعا، والفئة من 50 إلى 70 مترا مربعا، والفئة لأكثر من 70 مترا مربعا، وأكثر من 90 مترا مربعا، وأكثر من 100 متر مربع. والملاحظ أن الفئة المتوسطة والمطلوبة أكثر بين 50 و70 مترا مربعا غير متوفرة بكثرة كما أن معظم قائمات الإعلانات توجد في أماكن بعيدة إلى الغرب، مثل جنات آباد، أو بعيدة جدا في الجنوب، مثل بيروزي.

كما لا تنتشر العديد من إعلانات الأسعار ويتجه معظم الأشخاص للاستفسار عن السعر للاتصال بوكالات التاجير ولا يتصلون مباشرة بمالكي العقارات الذين ينشرون إعلاناتهم على صفحات همشهري أولا في تاجيرها بشكل أسرع رغم أنهم لا يسارعون في الإجابة على

احتفال الإيرانيين بالاتفاق النووي المبزم بين بلادهم والدول الغربية، الذي عكس أملهم في أن تتحسن أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية على خلفية الأزمة الخائفة التي تتردى فيها الاقتصاد الإيراني مند عقود، تلاشى بعد أن تبين لهم أن الاتفاق النووي والوعود التي صاحبته، لم تنعكس على حياتهم اليومية، بل إن الترددي ازداد تفاقمًا وظلت المشاكل المزمنة قائمة ولم تشهد تحسنا يذكر. أزمة السكن في طهران من المشاكل العويصة التي ازدادت ترددا مع نقص العرض وارتفاع أسعار العقارات المخصصة للإيجار.

ويمثل شارع فلييسر، أطول شوارع المدينة إذ يمتد من شمالها إلى جنوبها ذلك هو النقطة الأكثر شيوعا للدلالة على الأماكن التي يقطنها السكان الجسد في طهران. وعندما يطرح السؤال حول النظرة إلى بعض الأماكن يحجم كثيرون عن الإجابة حيث يمكن أن تكون لها آثار سلبية بين الأصدقاء والأحباء. أما أبناء طهران فيتمتعون عن تقديم إجابة صحيحة على هذا السؤال، خاصة إذا كان يهم الغرباء المقيمين في أطراف المدينة، التي تنمو على نطاق واسع اعتمادا على طرق التوطن في أقصى الشمال. وهذا السؤال لا يعد من غير المألوف، حيث يستخدمه الناس كمعيار للحكم على الآخرين، ويعتمدونه كمؤشر على كيفية المعاملة.

وبعد التوصل إلى اتفاق بين إيران والغرب حول البرنامج النووي الإيراني استنشر الإيرانيون وأملوا أن تفرج أزماتهم الاقتصادية والاجتماعية وخرج أبناء طهران إلى الشوارع للاحتفال لكن هذا الانفراج المنتظر لم يكن كما توقعوه ولم يؤثر على سوق السكن، بل إن أسعار الإيجار في طهران ما فتئت ترتفع خاصة في الشمال رغم أن أبناء العاصمة يشتركون في القناعة بأن المسكن هو كل شيء، لذلك يخصص أغلبهم الجزء الأكبر من دخلهم الشهري للإيجار خاصة إذا كان المسكن عصريا.

وهناك مناطق معينة في العاصمة تحظى بإقبال الكثيرين مثل شوارع الملا صدرا، وغاندي، وفوزارا، وميرزا-ي-شيرازي، وكريم خان، والأرجنتين، أو في مكان ما بالقرب من منطلق شارع أفريقيا. وإجمالًا، هناك ثلاث إيجابيات للعيش في هذه الشوارع؛ أولها، سهولة الوصول إلى المناطق الأخرى في طهران، وإلى الميادين الرئيسية، وإلى محطة موقف للحافلة السريعة والمترو. وثانيها، أن هذه الشوارع رغم أنها لا تحظى بهيبة مثل شوارع ميرداماد والأردن، إلا أنها ما تزال تعتبر مناطق محترمة وفي الغالب يقطنها

طهران - الحصول على شقة للإيجار في العاصمة الإيرانية، طهران، هو أحد أكبر الصعوبات التي تواجه المواطنين الإيراني. صعوبة تتبع من تضافر عوامل عديدة تتداخل فيها الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعمرانية وغيرها. وهو ما يجعل أزمة السكن والإيجار في إيران ذات خصوصيات مختلفة عن غيرها من الأقطار. فعملية إيجار شقة في مدينة طهران، تتطلب دفع مقابيل للكراء بشكل شهري إلى جانب دفع مبلغ للتأمين وهذه ميزة إيرانية. ويفضل بعض أصحاب العقارات الحصول على معظم مبلغ الإيجار بشكل مسبق. وفي العاصمة طهران، يدفع المؤجر 1 مليون تومان كتأمين شهري مقابل كل 30 ألف تومان كإيجار شهري، ولا يمكن البتة الحديث عن تاجير من دون ضمان.

ويعد تاجير شقة قديمة لا تزيد مساحتها عن 55 مترا مربعا في طهران أمرا صعب المنال، والراغب في اقتراء شقة يجد نفسه أمام عملية بحث شاقة عن سكن في حي مقبول خاصة في العاصمة طهران حيث بسود الاعتقاد بأن هناك اختلافات جوهرية بين أولئك الذين يعيشون في الشمال والآخرين الموجودين في الجنوب. ويرى العديد أن هذا التصور يرجع لأسباب تاريخية. فعندما تم تحديث إيران في أوائل منتصف القرن العشرين تحت حكم شاه إيران محمد رضا بهلوي، انتقلت الطبقات الأرستقراطية الثرية إلى العيش في الأجزاء الشمالية من المدينة، في حين بقيت الطبقات الفقيرة والعاملة في جنوب طهران.

أزمة السكن في إيران قضية مزمنة تنبع من تضافر عوامل عديدة، تؤدي جميعها إلى طبيعة النظام الإيراني المنغلق

باختصار

أطلقت بعض منظمات المجتمع المدني التركية، حملة مساعدات في ولاية هطاي جنوب البلاد، لدعم تركمان «بايربوجاق» في محافظة اللاذقية، شمال غربي سوريا، الذين نزحوا إلى المنطقة الحدودية المتاخمة لجنوب تركيا، هربا من هجمات النظام السوري.

خطف قيادي محلي في طالبان أفغانستان السبت سبعة أفراد من أقلية الهزارة الشيعة بسبب خصومة تتعلق بمواش، وفق السلطات المحلية. وكان تم في فبراير الماضي خطف 31 شخصا معظمهم من الهزارة من طرف مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية.

نظم مسؤولون في مدينة جهلوم شرق باكستان الأحد اجتماعا لمشايخ المنطقة بهدف تهدئة التوتر بعد الإعلان عن زواج العشرات من الأحمديين إثر أعمال عنف في نهاية الأسبوع. وبدأت الأحداث حين أضرمت جمع غاضب النار في مصنع في جهلوم إثر اتهامات لموظف من الطائفة الأحمدية، بالتجديف بسبب حرق صفحات من القرآن.

دعا وزير الموارد المائية العراقي الجانب التركي إلى ضرورة التعاون في ملف المياه واقتسامها وفقا للوائح الدولية مشيرا إلى أن العراق لم يستلم سوى 40 بالمئة من حصته المائية من حوضي دجلة والفرات بسبب تراجع مناسيب المياه وقلة الإطلاقات المائية من الجانب التركي.

قال وزير النفط الإيراني إن روسيا تعد شريكا استراتيجيا لإيران في كل الأوقات، ومن المؤمل عبر التعاون الثنائي إيجاد علاقات مستدامة بقطاع النفط والغاز إثر مرحلة ما بعد رفع الحظر عن طهران.

للمشاركة والتعليق:
turk@alarab.co.uk

سعي رسمي تركي لإرجاع المرأة إلى زمن الحرملك



إقصاء النساء في تركيا من الشأن العام يدفعهن إلى الاحتجاج

ان تتمتع أو تطالب بحقوقها في المساواة مع الرجل في جميع المجالات خاصة في ظل حكم حزب العدالة والتنمية وتحت رئاسة اردوغان للدولة، فقد احتزلها رئيس البلاد في دور الأمومة، واعتبر أن وجودها في غير هذا الدور في المجتمع التركي يعد مخالفة للطبيعة البشرية وللدين الإسلامي. هذا الحد من حقوق المرأة لا يمكن إلا أن يكون إحدى المراحل نحو السعي لاسلمة المجتمع التركي ولا يمكن أن يشجع أو يدعم حقوق النساء ولا المدافعات عنها.

هذا الرأي المعلن صراحة لاردوغان الذي كان رئيسا للوزراء في تركيا مدة 11 عاما قبل انتخابه في شهر أغسطس رئيسا للبلاد، لا يمكن أن يحمل أملا في تحقيق المساواة بين المواطنين والمواطنات في تركيا. وهو الرأي نفسه الذي يجعل اردوغان والحزب الحاكم في مرمى الانتقاد -الذي يجد مبرراته انطلاقا من الواقع الملموس- سواء من معارضيه أو من المؤمنين بأن مبدأ المساواة بين الجميع، ودون اعتبار الجنس، ركن أساسي في النظام الديمقراطي. وهو ما يدفعهم للقول بأن الحكومة التركية تسعى بشتى الطرق إلى اسلمة المجتمع التركي دون مراعاة لما تحقق تاريخيا من مكاسب وحريات وحقوق للمرأة عبر تهميشها وحصرتها في الدور الأسري.

حشد كبير من النساء خلال قمة حول العدالة والنساء أن لا مساواة بين الرجل والمرأة قائلا «ديننا (الإسلام) حدد دور النساء (في المجتمع) بالأمومة».

وهو تأكيد علني من الرئيس التركي على أنه شخص إسلامي محافظ يرتدي زيا عصرية لا غير وقد انتقد دون موارسة وبصراحة المدافعات عن حقوق النساء، متهما إياهن بالوقوف ضد الأمومة. مشيرا إلى أن «البعض يتفهم ذلك والبعض الآخر لا... لا يمكنكم تفسير هذا الأمر للمدافعات عن حقوق المرأة لأنهن لا يقبلن حتى فكرة الأمومة».

وقد أوضح رؤيته لمسألة المساواة بين الجنسين بشكل دقيق حيث صرح أنه لا يمكن معاملة الرجل والمرأة بالطريقة نفسها «لأن ذلك ضد الطبيعة البشرية... طباعهن وعاداتهن وأجسادهن مختلفة (...). لا يمكنكم وضع امرأة ترضع طفلها ورجل على قدم المساواة.. لا يمكنكم أن تطالبوا من امرأة أن تقوم بكل أنواع العمل الذي يقوم به رجل كما كان الحال في الأنظمة الشيوعية.. لا يمكنكم أن تطالبوا منهن الخروج وفلاحة الأرض هذا يخالف طبيعة المرأة الضعيفة».

القراءة البسيطة والفهم الأولي لهذا الخطاب الذي قدمه اردوغان يؤكدان أن المرأة التركية لا يمكن بأي حال من الأحوال

في الوقت الذي تتعالى فيه أصوات المؤمنين بأن النظم الديمقراطية تقوم على المساواة بين المرأة والرجل ويزداد فيه الوعي في جميع دول العالم بضرورة النهوض بالمرأة وتحسين أوضاعها لتكون شريكا فاعلا في تحقيق ارتقاء المجتمعات، تجد المرأة التركية نفسها تتراجع نحو عصر الحريم في دولة تدعي بأنها ديمقراطية. لكن واقعها يثبت بأن سياسات الحزب الإسلامي الحاكم تتجه نحو الحد من مكاسب وحقوق المرأة وهو ما كشفته تقارير دولية أظهرت تراجع المساواة بين الجنسين في تركيا لصالح الرجل وفي جميع مناحي الحياة.

دافوس (سويسرا) - أصدر المنتدى الاقتصادي العالمي (دافوس) تقريره الجديد للعام الجاري حول الفجوة بين الجنسين ليكشف تقدم بعض الدول وتأخر البعض الآخر في تحقيق هدف المساواة بين المرأة والرجل. وجاءت تركيا في المرتبة 130 من بين 145 دولة في المساواة بين الرجل والمرأة. مسجلة بذلك تراجعا في تصنيف هذا العام بعد العديد من الدول كالجبرين التي احتلت المرتبة 123 وأذربيجان التي احتلت المرتبة 96 وأرمينيا التي احتلت المرتبة 105 وغانا التي احتلت المرتبة 63.

وتم تصنيف الدول في التقرير وفقا لعوامل عديدة كمتوسط أعمار الرجال والنساء وأماكن العمل وعدد الرجال والنساء في البرلمانات، وكشف التقرير حقيقة وضع المرأة التركية في دولة تدعي أنها تضمن حقوق مواطنيها على حد السواء حيث تتولى 13 عن كل 100 امرأة منصبا بارزا في الدولة، لاحتل تركيا في هذا المجال المرتبة 109 بينما تصدرت الفلبين التصنيف بـ57 امرأة عن كل 100 في المناصب البارزة. وتراجعت تركيا في هذا التصنيف أمام دول مثل إيران التي يصل فيها هذا المعدل إلى 15 عن كل 100 امرأة والكويت بمعدل 14 عن كل 100 امرأة.

واحتلت تركيا المرتبة 103 من بين 125 دولة تمارس فيها النساء أنشطة مؤثرة في حياتهن العملية، ففي تركيا 37 عن كل 100 امرأة يمتحن مهنة ما. وتصدرت بيلاروسيا المرتبة التي تحصلت عليها تركيا من بين 145 دولة في المساواة بين الرجل والمرأة

المرتبة التي تحصلت

عليها تركيا من بين

145 دولة في المساواة

بين الرجل والمرأة

130

«الإسلام السياسي حركة تفتقد إلى العمق البرامجي والعملي في مجال إدارة الشأن العام، ولذلك نرى أن كل خطابه يرتكز على الدعاية والأكاذيب وصنع الوهام».

ماهر فرغلي
باحث مصري في الجماعات الإسلامية

«قلدت الحركات الإسلامية بقية الأحزاب في الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي لنشر برامجها الانتخابية، وراهنّت على شباب بسيط ومتحمس وغير عقلاني في توسيع تلك الدعاية».

ماجد بن قبيش
باحث و أكاديمي إماراتي

«كي نعلم سر نمو داعش فجأة وتفوله في مناطق عديدة يجب أن نعرف إلى أي جهة يبيع النفط ومن أين يتلقى التمويل وتسهيلات العبور نحو مناطق بعيدة في العالم».

جون لوك ميلوتشون
سياسي يساري فرنسي

من حزب الله إلى داعش: الكذبة التي لا تقهر

● حماس وحزب الله حركتان إسلاميتان شكّلها ترويج الوهم ● داعش تنظيم مجرم استغل الإعلام الجديد ليسوق نفسه



الاصطفاف وراء العمامة الطائفية هو محور الدعاية للإسلام السياسي وليس الانتصارات

◀ **تمرير فكرة القوة من خلال استضعاف المتلقي هي لعبة الجماعات الإسلامية مثل حزب الله وداعش وحماس**

أيامه بعد ارتكابه لما سمي بـ"حماقة باريس" لم يكن ليجرؤ على الظهور على أرض، تكون فيها الدولة قادرة على بسط سيادتها على أراضيها. كانت هناك دولتان ناقصتان، عمت الفوضى في أجزاء كبيرة منهما، هو ما سمح لداعش باستعراض وهم قوتها. سيكون مؤلماً لو قلنا إن داعش كذبة وهو التنظيم الإرهابي الذي حطم حياة الملايين من البشر، ذلك لأننا نكون قد اعترفنا بأن خيانة الحقيقة ممكنة في عالمنا، فالعالم كله لا يزال عاجزاً عن إلحاق الهزيمة بكذبة.

حرب الكويت عام 1991؛ يومها خسر الشعب العراقي أكثر من ربع مليون من شبابه في حرب، كانت هي الأخرى غير متكافئة فيما نجح النظام من العقاب فكان بقاؤه ذريعة لاستمرار عقوبات اقتصادية دولية، سلمت شعباً بأكمله إلى الهلاك.

كان الإعلام العراقي طوال سنوات النزف الشعبي حريصاً على تذكير الشعب بالانتصار على الحلف الثلاثيني الذي قادته الولايات المتحدة والذي لم ينجح في إزالة النظام السياسي وبقي صدام حسين في مكانه.

في كل نماذج القوة السابقة هناك الشيء الكثير من الكذب. يمكننا أن نقول باطمئنان إن تمرير فكرة القوة من خلال استضعاف المتلقي كان جريمة ارتكبتها الأنظمة السياسية العربية وحذت حذوها في ما بعد الجماعات الإرهابية المسلحة المستمرة بالدين من نوع حزب الله وداعش وحماس. فننظم داعش الذي يبذو أنه يعيش آخر

الخيار الذي تبني حماس على أساسه خيار قطيعتها مع النية السياسية الفلسطينية. ما فعلته حماس في غزة يشبه إلى حد كبير ما حدث للبنان عام 2006، حين أزعج حزب الله إسرائيل بالعبء النارية فكان على لبنان أن يدفع الثمن الغالي من بشره ومن بنيته التحتية المتهرئة أصلاً. لقد تم تشريد أكثر من ثلاثمئة ألف من سكان الجنوب من قراهم التي دهمت.

يومها لم يجرؤ أحد من اللبنانيين على الحديث عن خسارة حزب الله للحرب، كان هو السبب في اندلاع شرارتها. كل الحديث انصب على خسارة لبنان فيما خرج حزب الله منتصراً. أن يخسر لبنان حرباً، فذلك أمر يمكن توقعه، أما أن يهزم حزب الله، فذلك ما لا يمكن تخيله، بالنسبة لزعيم ذلك الحزب ومريديه.

هنا تقوم معادلة القوة على أساس بلاغي، يفقد اللغة مصداقيتها. ألا يذكر ذلك بانتصار العراق على الحلف الثلاثيني في

ربما تمكنت حركات الإسلام السياسي بمختلف مشاربها وعمائها من تسجيل نقاط ميدانية لها من خلال عملياتها الإرهابية أو اشتباكاتاها الموهومة مع العدو، فتروج بعدها لانتصارات تفوق الخيال كأنها سحقت كل العوائق وتربعت على عرش النصر. لكن التدقيق في استراتيجية هؤلاء يكشف مدى الخيال الذي يعيشونه ويروجونه للمستهلكين والمريدين عبر وسائل الإعلام، لتكون حركات الإسلام السياسي في قلب ظاهرة الدعاية اللغوية الإنشائية التي لا تتمايز عن أي بائع للوهم سوى بقوة أيديولوجية مركبة ومصطنعة.

فاروق يوسف

داعش هي واحدة من دعايات الأزمة السوداء التي يعيشها البلدان وليست نتاجاً أصيلاً لتجارب حقيقية في القتال. مفارقة مريرة يكشف عنها المأزق الفلسطيني الذي تمثله حركة حماس في صراعها غير المتكافئ مع إسرائيل. ذلك الصراع الذي تمتزج فيه المأساة بحس عميق بالسخرية. مأساة تعيشها غزة المنكوبة أصلاً بانقطاعها عن العالم وسخرية يمارسها طرفان، لا هم لها سوى إرجاء النظر إلى المشكلة الحقيقية.

ففي كل مرة تطلق فيها حماس صواريخها غير المؤذية في اتجاه المستوطنات الإسرائيلية، تسعى الحركة إلى تذكير الدولة العبرية بوجودها، مستعملة وسائل إزعاج ليلي، هي كل ما تملكه في حربها ضد أشباح، لا يضرها قضاء ليلة أو ليلتين في الملاجئ المعدة سلفاً لمثل تلك النزعات الليلية.

ولأن إسرائيل تقرر في كل مرة يقع فيها ذلك الإزعاج أن تنهأ مع بطرقة جادة، مستعيدة لحظات فرغها الملقق، كونها دولة مهددة بالفناء، فقد صارت حماس تثق بقدرتها الفائقة على أن تخوض حرباً شرسة في مواجهة واحد من أكثر جيوش العالم استعداداً لخوض الحروب التدميرية.

كل الحروب التي خاضتها حماس ضد إسرائيل لم تكن ضرورية بالنسبة للفلسطينيين، ولكنها كانت ضرورية بالنسبة لحماس نفسها. تلك الحروب مثلت فرصة للحركة التي احتفظت غزة وشعبها عنوة لاستعراض وهم قوتها الذي سلم سكان القطاع إلى اليأس والخراب والأمية وانهايار الثقة بالمسلحات الوطنية. فحماس لم تنته برغم كل الحروب التي خسرتها، الفلسطينيون هم الذين خسروا.

ففي كل مرة تجتاح فيها إسرائيل غزة، تنجح حماس في تشديد قبضتها على القطاع، بعد أن يكون الشعب الفلسطيني قد تكبد خسائر في الأرواح وفي البنى التحتية أدت به إلى العودة إلى خيار الصفر، وهو

لا من يستمع إلى خطابات السيد حسن نصرالله، زعيم حزب الله اللبناني لا بد أن يشعر أن الرجل، إضافة إلى انفصاله عن معطيات الواقع السياسي المتغير الذي يحيط به، فإنه يقيم في وهم مغلق على ذاته يغذي شعوره بأنه يقود قوة لا تقهر. نصر الله يسوق وهمه في كل مرة يطل فيها على جماهيره المغيبة عقلياً متخذاً وقائع عام 2000 يوم انتصرت إرادة المقاومة اللبنانية بتحريز الجنوب من الاحتلال الإسرائيلي، مرجعية يؤكد من خلالها مصداقيته، بالرغم من أن كثيراً من المياه التي جرت عبر السنوات الخمس عشرة الماضية تحت جسور تلك الواقعة كانت قد محت كل تأثير إيجابي لها، وهو ما القى بظلال سلبية على وجود حزب الله باعتباره عبئاً ثقيلاً ومزعجاً على الحياة السياسية في لبنان.

في المقابل فإن تنظيم داعش الذي لم يختر قدراته العسكرية في معركة حقيقية، كان خبيراً في تسويق وهم قوته من خلال صور وأفلام حرص على أن يبثها على مواقع في الشبكة العنكبوتية متخذاً من القسوة والبتساعة والوحشية التي مارسها في حق المدنيين العزل الذين تركوا من غير حماية ووسائل لتعزيز تفوقه وسلطته التي جرى تليفيها في الوقت الضائع.

مرجعية القوة لدى داعش إنما تقع في الفراغ السياسي والعسكري الذي يعيشه بلدان محطمان، هما سوريا والعراق. ففي سوريا انحصر هم النظام في محاولة الحفاظ على رمزية العاصمة دمشق تاركا مناطق كثيرة من سوريا نهبا لصراعات القوى المتحاربة، وفي العراق حالت الجاذبات الطائفية وتفشي الفساد والعلاقة الكيدية بين الأحزاب التي تتقاسم السلطة دون بناء جيش وطني، تكون مهمته حماية حدود البلاد. وهو ما يعني أن القوة التي يتباهى بها تنظيم

خطاب التبرئة والتجريم: تملص الدولة الفرنسية من مظنة الإرهاب



علمانية أوروبا اخترقها الإرهاب ليدفع السلطات إلى التمييز بين المواطنين

وربطت الانتماء إلى المواطنة بالإنتماء إلى قيم معينة هي التي تشكل لحمة الثقافة الفرنسية الحديثة.

وجه المفارقة في هذه المسألة أن الدولة الفرنسية لجأت، منذ أزيد من عقد من الزمن، إلى محاولة تجريد المسلمين الفرنسيين من أي انتماءات أخرى خارج فرنسا، وادفعت على أطروحة "الإسلام الفرنسي"، من أجل جعل الإسلام جزءاً من المجتمع الفرنسي، وإنهاء عهد تدخل الدول الإسلامية في تدبير شؤون جالياتها، كما كان نيكولا ساركوزي يقول حين كان وزيراً للدخالية في تلك الفترة، وهو ما قاد إلى إنشاء "المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية" عام 2003، ليكون الجهة التي تشرف على تنظيم شؤون الإسلام والمسلمين في البلاد، بالتنسيق مع وزارة الداخلية الفرنسية. بيد أنها اليوم تسعى إلى اتخاذ خطاب معاكس، لا يعترف بأن الإسلام الفرنسي جزء من فرنسا، من أجل الحيلولة دون طرح الأسئلة الحقيقية حول طريقة تدبيرها لملف المسلمين فوق ترابها.

وفقاً للقوانين الناظمة للمجتمع الفرنسي. مثل هذا الأسلوب المزدوج في التعامل مع موضوع الإرهاب النابع من داخل الثقافة الأوروبية والنسيج الاجتماعي الأوروبي يزيد في تعقيد الحل، ويوجه رسالة سلبية إلى المسلمين الفرنسيين الذين أصبحوا جزءاً من المجتمع الفرنسي، كونه يتضمن تلوياً بعدم الاعتراف بهم كفرنسيين، ويذكرهم بأنهم لا ينتمون إلى المجتمع الفرنسي ويمكن في أي وقت أن يتعرضوا لسياسة العقاب الجماعي، كما أنه يقدم خدمة مجانية لليمين المتطرف في أوروبا، الذي يربص بمثل هذه الأحداث من أجل توجيه اللوم إلى المسلمين المقيمين، وتجريم المهاجرين بشكل عام. إن "خطاب التبرئة" هذا، الذي يلجأ إليه الإعلام الفرنسي ومعه بعض المسؤولين الفرنسيين، ويرمي إلى إعفاء الدولة الفرنسية من مظنة المسؤولية، يكرس "خطاب التجريم" تجاه المسلمين في ذات الوقت، ويناقض الأسس التي بنيت عليها العلمانية الفرنسية ومبادئ الثورة الفرنسية، التي جعلت المواطنة فوق الانتماء الفرعية الأخرى،

الارتباك الذي حصل في الأجهزة الأوروبية في السنوات الأخيرة في ما تعلق بملف إدارة شؤون المسلمين الأوروبيين، أدى إلى تفشي ظاهرة التطرف وخضوع شباب الجيل الثالث والرابع للهجرة إلى تحكم أئمة متطرفين. هذا الفراغ الذي خلقته الدولة في أوروبا تتم تغليته اليوم بمغالطات ترمي بالمسؤولية على الأصول العربية المسلمة لبعض الأسماء الإرهابية مغفلة دور الدولة في احتواء مسلميها، وهذا تمهيد لإقامة تمييز بين المواطنين الأوروبيين على أساس الدين.

إدريس الكنبوري

تهريب الأسئلة الحقيقية، وتغييب مساعلة السياسة الداخلية تجاه الجيل الثالث أو الرابع من المهاجرين، الذي لم يعد مرتبطاً بموطن آبائهم الأولين، وفي نفس الوقت لم يحقق الاندماج وسط المجتمع الذي ولد وتربى فيه، مما جعله يعيش أزمة انتماء أو أزمة هوية، نتيجة عدم الاعتراف الكامل به.

وقد لوحظ أن وسائل الإعلام الفرنسية سعت على سبيل المثال إلى إبراز الأصول المغربية للعقل المدبر لتفجيرات باريس، عبد الحميد أباعود، وهو من مواليد بلجيكا عام 1987، من دون الإشارة إلى أنه مواطن بلجيكي ولد وتعلم في المدارس البلجيكية، وتلقى الثقافة الأوروبية من منابعها، وعاش منبت الصلة بأصوله المغربية، لغة وثقافة؛ وهو ما حصل مع أشخاص آخرين منورطين في أحداث باريس الأخيرة، أو في الأحداث التي حصلت في يناير الماضي، بالرغم من أن هناك المئات من المواطنين الفرنسيين المنحدرين من أصول فرنسية، يوجدون ضمن صفوف الجماعات المسلحة المتطرفة في سوريا والعراق، ولكن الإعلام الفرنسي يركز بشكل خاص على ذوي الأصول المغاربية، كنوع من التهرب من مواجهة الحقائق على الأرض، وتعليق المشكلات على البلدان الأخرى، والحيلولة دون انتقاد السياسة المتعلقة ببناء المهاجرين من الجيل الجديد، الأمر الذي يكشف ازدواجية التعامل مع قضية الإرهاب في أوروبا، من خلال التمييز الذي يتم إجراؤه بين الأفراد ذوي الأصول الفرنسية، والأخرين القادمين من جنود غير فرنسية، مع أنهم جميعاً يشتركون في المواطنة الفرنسية، ويتقاسمون نفس الثقافة واللغة والمحيط السوسيو-اجتماعي، ويتوفرون على نفس الحقوق في التصويت والمشاركة السياسية

في غمرة التفجيرات الإرهابية التي ضربت فرنسا يوم الثالث عشر من نوفمبر الجاري، وحالة التاهب الأمني في فرنسا وبلجيكا وبلدان أوروبية أخرى، يتم تسليط الضوء بشكل كبير على أصول منفذي التفجيرات، وهم مواطنون فرنسيون أو بلجيكيون من أصول مغربية تعود إلى عقود خلت، عندما هاجر الجيل الأول إلى أوروبا.

فقطلة الأيام الماضية جرى التركيز كليا على الأصول الأولى لهؤلاء المتطرفين في وسائل الإعلام الفرنسية والأوروبية، التي تحدث قفزة عالية في سماء التاريخ من أجل طمس الهوية الحقيقية لهؤلاء بوصفهم مواطنين أوروبيين، فرنسيين أو بلجيكين، وتكر عائدة إلى الماضي البعيد، ضاربة عرض الحائط بمجموع الحقائق الثقافية والسوسولوجية لهؤلاء الأفراد، تلك الحقائق التي تشير إلى ارتباطهم بالمجتمعات التي ولدوا وعاشوا فيها، وليس بالمجتمعات التي ينحدر منها أبائهم أو أجدادهم.

هذا هو مضمون "المحضر الرسمي" الذي يعده الإعلام الأوروبي لأي مجرم أو إرهابي جرى اعتقاله على خلفية الأعمال الإرهابية، أو قام بعملية انتحارية في قلب أوروبا، من أجل

◀ **وسائل الإعلام الفرنسية سعت إلى إبراز الأصول المغربية للعقل المدبر لتفجيرات باريس دون ذكر نشأته الأوروبية**

باختصار

◀ أعلنت مصادر في حركة طالبان الأفغانية أن الحركة اختارت رئيساً جديداً لمكتبها السياسي في قطر يؤيد إجراء حوار مع السلطات في كابول، وذلك بعد اتساع دائرة الصراع على السلطة في الحركة.

◀ كشف وزير الداخلية الألماني توماس دي ميزير عن أن زهاء 750 إسلامياً يحملون جوازات ألمانية التحقوا بصفوف تنظيم ما يسمى بالدولة الإسلامية في سوريا والعراق وأيضاً داخل أوروبا.

◀ قال أمين عام لجنة حصر وإدارة أموال جماعة الإخوان المسلمين في مصر محمد ياسر أبو الفتوح إن اللجنة قامت بتنفيذ التحفظ على عدد من مزار حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية لجماعة الإخوان.

◀ قالت مصادر إعلامية إن السلطات التركية منعت دخول المنظر الجهادي أبي بصير الطرطوسي لأراضيها بإيعاز وطلب من السلطات البريطانية، علماً أن الطرطوسي يتمتع بإقامة رسمية في تركيا.

◀ دعا خبير الإسلام السياسي أحمد محمد منصور لإصلاح تعليمي في المدارس في ألمانيا لمواجهة تطرف بعض الشباب هناك حالياً، كما دعا إلى مزيد تدقيق الأجهزة الأمنية في الخلايا الإرهابية التي تكونت في البلاد.



عن «الهيئة العامة المصرية للكتاب»، صدر حديثاً ديوان بعنوان «فضاء لجناح» للشاعرة والمترجمة المصرية أمل جمال، وهو الديوان السادس في مسيرتها الأدبية.

فاز كتاب «الغريبة طائر بثمانية أجنحة»، للاديب علي أبو الريش المنصوري، والصادر عن دار «هماليل للطباعة والنشر»، بجائزة أفضل كتاب إماراتي مطبوع عام 2015.

أقيم في رابطة الكتاب الأردنيين، حفل تكريمي للروائي الأردني، المقيم في الإمارات، زياد محافظة، والفائز بجائزة أفضل رواية عربية في معرض الشارقة للكتاب عن روايته «نزلاء العتمة».



«سيدات العتمة» قصص فلسطينية عن نساء يخاطبن ظلالهن

● شبيخة حسين حليوى تفتح نافذة النور لأجيال مرت على الهامش ● عمل سردي لنساء يعشن السواد الأبدي



التمرد يحول مجرد إخراج الرأس من الكوة إلى انتصار أو صفة على وجه الجلد

ضمن هذا النسق السردي المشبع بالتناقضات تحضر فلسطين متخفية أحيانا وظاهرة أحيانا أخرى، تحضر بتفاصيلها وتفصيل أهلها اليومية (نص كالنجوم يسقطن من السماء، ونص مدن منزوعة الروح، ونص حيفا اغتالت جديلتي) وشغف شبيخة حليوى الضمني بفتاتها فلسطين. تختتم حليوى قصصها بالنص الذي حمل عنوان الكتاب «سيدات العتمة» وكأنها أرادت أن تواصل متعة الكتابة، من خلال التكثيف واللعب على اللغة عبر توظيف التضاد من خلال الوصول بقارئها إلى نهاية الكتاب وهو في كامل لذته واقتنائه: الأرملة ليست سوداء، تقول العتمة: الرجال (كلهم) قوامون على النساء (كلهن) تقول حيطان العتمة. يندلق النور فجأة. والوهج في الزاوية ينادي كالحظيئة. تتمتع كل واحدة لظلمتها المنكسر «والله ماني عارفة. النور رديف المعرفة والفلسفة بنت العتمة. لا يقولها أحد، سيدات العتمة لا يعرفن رافة بهن».

والحياتي، إذن رغم تلك القسوة والقوة والتسلط تمتعت شخصية الأم بالكثير من المحبة الفائضة، هي في الحقيقة محبة الكتابة دمجتها دون قصد ضمن كتابتها، فبانست صافية تعانق قلب القارئ ليقع هو الآخر فريسة لحب هذه السيدة (نص حيفا اغتالت جديلتي ونص ساكون هنا).

مستويات كتابية متنوعة

تميل نصوص «سيدات العتمة» إلى المزج بين مستويات كتابية متنوعة تجمع بين السهولة والاختصار ودمج اليومي ضمن البنية الكتابية، هذا المزج يمنح الكتابة «صك» صداقة مفترضة بينها وبين القارئ، وإن بدا بعيدا جغرافيا عن مساحتها لا بد أن يجد نقاط تلاقق افتراضها للغة من حيث بساطتها العميقة، والتقاط اليومي في تشابيهه وتنافر جزئياته، تنافر يخلق جماليته الخاصة ويبني لنفسه وجوده اللغوي والحدثي.

فالعنوان لم يعد «مفتاح شهية القارئ» فقط، بل بات صورة فكرية وأدبية ورمزا تعبيريا ومجالا للاشتغال المعرفي الأدبي.

جاء العنوان مختصرا مكثفا يعتمر نصوص المجموعة ويحيل القارئ إلى فضاء كاتبها وفضاء شخصها، وإلى محيط بكامل متناقضاته، فما يميز قصص شبيخة حسين هو البساطة، البساطة في مطلق معناها لغة ورمزا، إذ لم تحاول تسلق اللغة من أجل مجاز مرصع بالصور، بل انجهدت إلى اليومي والتقطت تفاصيله وكذلك هموم مجتمعها، فعدت إلى طفولتها لترسم ملامح الوطن والشرف وغيرهما.

اعتمدت الكتابة دمج الفصحى بالعامة الفلسطينية لتستقطب شخصها وتجعلها أقرب إلى القارئ، قرب استمد وجوده من كيفية إدارة الكتابة للحوار خاصة، واستبطان دواخل الشخص.

ولعل أبرز تلك الشخصيات كانت والدتها، تلك المرأة القوية الجميلة في فعلها السردي

إلى أي مدى يحفز جفاف الروح نزعة التمرد لدى الفتاة؟ وكيف يستثير روحها المقيّدة؟ وكيف يتحول التمرد إلى صفة في وجه الخوف من وقوع المحظور في مجتمع يعيش تحت رقابة الرجال في محيط العتمة؟ كل هذه الأسئلة تطرحها الكاتبة الفلسطينية شبيخة حسين حليوى، في مجموعتها القصصية «سيدات العتمة»، التي هي في الواقع مجموعة من نصوص الغياب أو التغيب، حيث تحضر أجيال كاملة من النساء، صغيرات وكبيرات، مراهقات وشابات، يشتركن كلهن في محاولة الخروج من أعراف اجتماعية جعلت حياتهن لا تميز بين الألوان، لأنهن ببساطة يعشن السواد الأبدي.

مبروكة علي

لا أعلم لماذا وأنا أقرأ المجموعة القصصية «سيدات العتمة» للكاتبة الفلسطينية شبيخة حسين حليوى، الصادرة حديثا، عن دار «فضاء للنشر والتوزيع»، بالأردن، تذكرت قول الشاعر الليبي حمزة جبورة «من لم تفسده البداوة تفسده الكتب، ومن لم تفسده الكتب تفسده السينما، ومن لم تفسده السياسة تفسده الحب». طبعا هنا مفهوم الفساد يؤسس لنفسه معنى آخر بعيدا عن المعنى التقليدي، معنى ينحدر من سمة التمرد التي تطفو على شخص الكاتب، أو بالأحرى الكاتبة في هذه النصوص.

تميز البناء السردي لشبيخة حسين حليوى في مجموعتها بالتناظر والتلاقي، هذا التضاد ليس على مستوى

الكتابة، وإنما تغلغل عميقا داخل النص ليشكل جماليته الخاصة، من خلال جزئيات شكلت في تفاصيلها الصغيرة البنية السردية والدلالات المعرفية والإنسانية والوجودية، التي تختص بها بيئة الكاتبة الفلسطينية ومحيطها؛ المتناقضات في قصص «سيدات العتمة» كانت متنوعة بحيث وزعتها الكاتبة بدءا من اللغة إلى ملامح الشخصيات، ومن ثم على المكان والزمان لتصل الحدث بلب النص.

مفهوم السعادة عند سيدات العتمة يتلخص في معرفة اتجاه تحريك اللب

مفهوم السعادة عند «سيدات

العتمة» يتلخص في معرفة اتجاه

تحريك اللب، أو متى تضاف

البهارات، وأين يحتفظن بالأسرار



المغربي محمد نورالدين أفاية يفوز بجائزة أهم كتاب عربي لعام 2015

للفلسفة المعاصرة والجماليات في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، وهو عضو سابق بالمجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري، وحاليا خبير في اللجنة الثقافية بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي. ألف أفاية كتبا عديدة في مجالات السينما والفلسفة والفكر السياسي. ومن بين أعماله «الديمقراطية المنقوصة: إمكانات الخروج من التسلطية وعوائقه» و«الهوية والاختلاف: في المرأة، الكتابة والهامش» و«الخطاب السينمائي بين الكتابة والتأويل» و«أسئلة النهضة بالمغرب».

كتاب يسلط الضوء على المسرح البريطاني

القاهرة - صدر حديثا، عن «مركز اللغات والترجمة»، بالقاهرة، كتاب بعنوان «أضواء على المسرح البريطاني»، تأليف جان كينج، وترجمة الروائي عبدالسلام إبراهيم. الكتاب يأتي ضمن مشروع جامعة القاهرة للترجمة، ويتناول نشأة المسرح وتطوره تاريخيا وفنيا في بريطانيا، وأهم الكتاب المسرحيين والمسرحيات ودورهم في معالجة المجتمع، بالإضافة إلى المسرحيات التي كان لها تأثير عميق في جذب الجمهور وتفاعله مع القضايا التي يطرحها الكتاب، وأيضا أهم الأشكال المسرحية والكتاب الذين برعوا فيها، وكذلك العصر الذهبي الذي ظهر فيه شكسبير وكريستوفر مارلو وأهم مسرحياتهما.

كما يتناول الكتاب تطور فن المسرح ببريطانيا منذ القرن السابع عشر إلى القرن العشرين، وأهم المدارس الفنية، وإبراز تطورها عبر العصور، وأهم كتابها ومسرحياتها وممثلها، كما خص فصلا كاملا تعرض فيه لفرقة مسرح هواة وكيف حاول مسيروها التغلب على قلة الإمكانيات للقيام بعرض مسرحي جديد، وكذلك تحدث عن أهمية البروفات للفرقة وللممثل، وكيف يتعامل المخرج مع الممثلين حتى يتطوروا من أدائهم، وكيف يرى الممثل ليلة العرض الأولى وتأثيرها فيه.

حضاري ومبادرة تضامنية بين الفكر والمال على تعزيز الإبداع وتكثيفه، إيمانا منها بما للاكتشافات العلمية المُبتكرة. ولهذا الغرض، وفي إطار سعيها إلى إعلاء قيمة الإبداع في الوطن العربي، تحتضن سنويا برنامج جوائزها الذي يضم «جائزة الإبداع العربي» و«جائزة أهم كتاب عربي».

والفائز بالجائزة هذه السنة محمد نورالدين أفاية، من مواليد مدينة سلا، حاصل على شهادة دكتوراه دولة في الفلسفة، وأستاذ التعليم العالي في تخصص الجماليات وفلسفة التواصل. يعمل حاليا أستاذا

الفلسفة وعلاقته بأسئلة الوجود والحياة، وأسئلة القيم والقلق العام الذي أصبح يساور الأفراد والجماعات، وانتهاء بالزعات النقدية في الفكر العربي المعاصر.

وأكد أفاية، بالمناسبة، أن هذا التتويج يعدّ «في الآن ذاته صك اعتراف بجهود المثقفين والباحثين المغاربة، واعترافا صريحا بالأهمية الحاسمة لاستعجالية إدماج الفكر النقدي لطقنا في الرؤية والفهم في مؤسساتنا».

وقد دأبت مؤسسة الفكر العربي، المانحة للجائزة، في بيروت، منذ انطلاقتها كمشروع

بيروت - فاز الكاتب والناقد المغربي محمد نورالدين أفاية بجائزة «أهم كتاب عربي» لدورة 2015، التي تقدمها سنويا مؤسسة الفكر العربي في بيروت، وذلك عن كتابه «في النقد الفلسفي المعاصر: مصادر العربية وتحليلاته العربية»، الصادر عن مركز دراسات الوحدة العربية.

ويتناول الكتاب الفائز في فصوله الستة قضايا وأبعاد الفكر النقدي، بدءا بالمقدمات النظرية للنقد في الفلسفة الحديثة ثم في الفلسفة المعاصرة، مروراً بوجهات النقد الفلسفي، وبالكثافة النقدية التي تتضمنها



لوحة بعنوان «العامل»، في معرض «صور من الناس»، بالعاصمة الصينية بكين

باختصار

تقام فعاليات معرض بيروت العربي الدولي للكتاب في دورته التاسعة والخمسين في مركز «البيال» للمعارض وسط العاصمة اللبنانية بيروت، خلال الفترة من 27 نوفمبر الجاري إلى 10 ديسمبر المقبل.

تصدر قريبا رواية «قمر خلف الغيوم» للكاتبة مروة سلام عن دار «الميدان للنشر والتوزيع»، وستشارك الرواية في معرض القاهرة الدولي للكتاب عام 2016.

تقيم وكالة وزارة الثقافة والإعلام للشؤون الثقافية السعودية، يوم الجمعة 27 نوفمبر الجاري، احتفالا باليوم العالمي للطفل لعام 2015، وذلك بمقر المكتبة العامة في جدة لمدة يومين.

تستضيف مكتبة «أ» فرع الإسكندرية، مساء الجمعة 26 نوفمبر الجاري، حفل توقيع رواية «فقه الحب» للكاتب والروائي المصري يوسف زيدان.

صدر عن «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات» كتاب بعنوان «حمص الحصار العظيم: توثيق سبعة أيام من الحصار»، للكاتب وليد الفارس، يقع الكتاب في 216 صفحة من القطع الكبير.

صدرت عن دار لبيان للكاتب والمنتج السينمائي المصري محمود فليفل، رواية بعنوان «الشحات»، والرواية تدور في إطار اجتماعي ذي بعد فلسفي.

يوقع الشاعر اللبناني طراد حمادة مجموعته الشعرية «أوراق الليل» وذلك في جناح منشورات الجمل بمعرض بيروت للكتاب يوم 5 ديسمبر 2015.



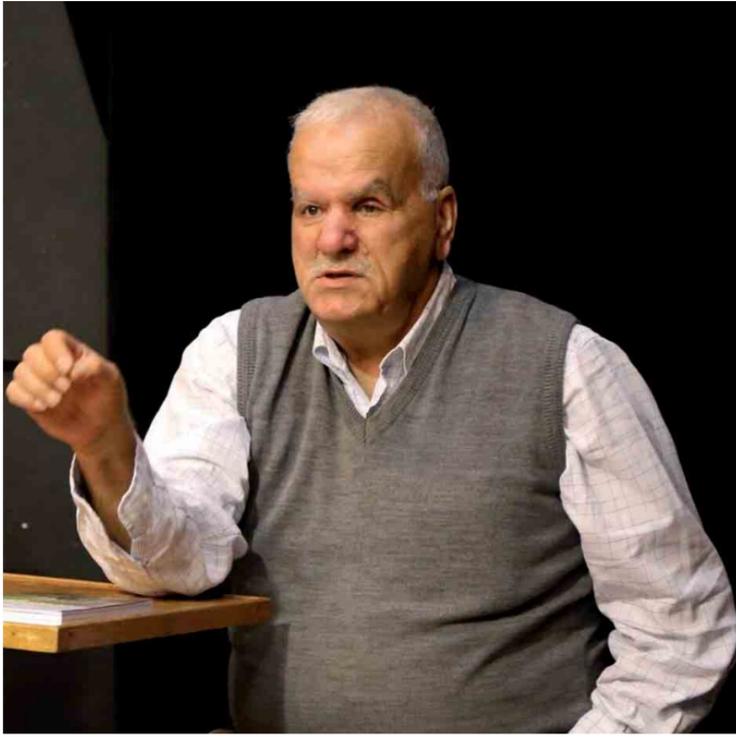
تستضيف مكتبة البلد بالقاهرة حفل توقيع ومناقشة المجموعة القصصية «مشاهد خاصة» للكاتب دينا ممدوح، وذلك يوم الخميس الموافق 31 ديسمبر المقبل.

تصدر قريبا عن دار الساقي دراسة جديدة للباحث فواز الطرابلسي بعنوان «الطبقات الاجتماعية والسلطة السياسية في لبنان».



«البلاد العجيبة» رواية لليافعين وحكايات للمحرومين

● الروائي المقدسي جميل السلحوت يجعل من كتاباته للأطفال عالما ساحرا



أساليب التعليم لا تحترم الطفولة عدنا

الكاتب عالج في كتاباته للأطفال كيفية الوصول إليهم وغرس قضية المطالعة في أذهانهم لتصبح سلوكا

ببنيّة لاحتفظوا بالكتاب الموقّع من كاتبه، وصورة التلميذ مع الكاتب. وبسؤاله عن واقع أدب الطفل في فلسطين المحتلة اليوم وخاصة في مدينة القدس؛ وعن الأفاق التي يمكن أن تفتح أمام هذا الأدب في بلاده؛ يجيبنا قائلا: في فلسطين كما بقية العالم العربي نعانى من مشكلة النشر، ومن عدم وجود رسامين محترفين لكتب الأطفال، ومع ذلك لدينا مؤسسات تعنى بأدب الأطفال مثل مؤسسة «أوغاريت» و«تامر» و«البحيرة» في رام الله، مؤسسة «الأسوار» في عكا، وقد صدرت عنها مئات الكتب. كما قامت مؤسسة «دياكونيا السويدية» بترجمة مئات القصص والروايات لمشاهير أدباء الأطفال في الدُول الإسكندنافية، وصدرت عن دار «المنى» لصاحبها منى زريقات هيننج، ووزعتها مجاناً بالآلاف السّخ على المدارس في العديد من الدُول العربية، ومن ضمنها فلسطين. وتصدر في القدس مجلة «غدير» للأطفال وهي جهد فردي لصاحبها خليل سموم، كما تصدر في رام الله مجلة «الزّيفونة» عن جمعية تحمل ذات الاسم، والتي يديرها شريف سمحان. ولدينا العشرات ممّن كتبوا ويكتبون للأطفال منهم على سبيل المثال لا الحصر، محمود شقير، وإبراهيم جوهر، ونزهة أبوغوش، وفاضل علي، ومحمد علي طه، ورفيقة عثمان، وأمانى الجنيدي، وعلي الجريري، وأحلام بشارات، ويحيى خلف، وماجد أبوغوش وآخرون.

القليلة القادمة، وهي عن حفيدتي لينا ابنة ابني قيس، المولودة في شهر أغسطس 2015 بأمريكا حيث يتعلم ويعمل والدها. وقد كنت هناك فلقت انتباهي أنّ صديقة أميركية مسنة لزوجتي ابني جاءت تبارك بالمولودة الجديدة، وهديتها كانت مجموعة قصصية عشرين جزءاً للأطفال من عمر يوم واحد حتى عام. وهي مطبوعة باناقة بائنة وبرسومات مفرّزة الألوان، وبورق مقوى كي لا يمزقها الطفل، ومما قالتها: إنّ الأطفال يفهمون وإن كانوا لا يستطيعون الكلام والقرأة والكتابة، وإنهم عندما يبلغون الثامنة ستجدونهم قد فهموا هذه القصص؛ ليعودوا إلى قرأتها من جديد، وقد أثبتت الدراسات أنّ الأطفال يفهمون ما يسمعون وهم أجنة في بطن أمهاتهم، وقد شاهدت ذلك بعيني مع حفيدتي لينا، حيث كان والدها وأُمها يسمعاها قطعة موسيقية عذبة للثلاثي جبران، منذ كانت جنينا في شهرها السابع، وبعد ولادتها كانت تسمعاها بإصغاء لافت، وعندما كنا نضع لها وهي ابنة أسبوع قطعة موسيقية أخرى كانت لا تنتبه أو ترفضها بالكاء. أقول ذلك لتتعلم كيف نغرس ثقافة المطالعة في نفوس أطفالنا.

ولوصول الكتاب إلى الأطفال يجب أن يدعم أدب الطفولة ليصل إليهم مجّاناً أو بسعر رمزي، وقد عملنا في القدس على توزيع كتاب الطفل على صف دراسي في أكثر من مدرسة، لتتمّ بعد ذلك مناقشة الطلاب له مع الكاتب في المدرسة. وقد أثبتت هذه التجربة جدواها، وأصبحت المدارس تتنافس على شراء مئات النسخ من كتب الأطفال لاستضافة كتابها ومناقشتها مع التلاميذ في مدارسهم. كما أنّها شجّعت الأطفال على إنشاء مكتبة



أدب الطفل

وعن كيفية الوصول إلى الطفل وهل من أسلوب خاص لكتابة موجهة للأطفال؟ يقول جميل السلحوت: عندما انتبهت لأساليب التعليم التي تعتمد على التلقين ولا تحترم عقلية التلميذ سواء كان طفلاً أو فتى، ألقت روايتي «عش الدبابير» للفتيان، وبما أنّ صراعنا مع المحتل يرتكز على الأرض، فقد كتبت رواية «الحصاد» للفتيات انتباه الأطفال إلى أهمية الأرض كمصدر للأدب المحترم والعيش الكريم، وركزت فيها على دور المرأة في الاقتصاد المنزلي والذي لا ينتبه إليه الكثيرون.

كما عالجت في كتاباتي للأطفال كيفية الوصول إليهم وغرس قضية المطالعة في أذهانهم لتصبح سلوكا، فكانت روايتي «لنوش» التي ستصدر خلال الأسابيع

أدب الطفل نوع من الفن الأدبي يشمل مجالات مختلفة من النثر والشعر المؤلفة بشكل خاص للأطفال دون سنّ المراهقة، وقد بدأ تطور هذا النوع الأدبي خلال القرن السابع عشر في أوروبا، وأخذ يزدهر في منتصف القرن العشرين مع تحسين أنظمة التعليم في جميع أنحاء العالم، مما زاد من طلب المؤلفات المخصصة للأطفال بلغات مختلفة، والتي غالباً ما تكون كتابات موجهة بغية التربية والتعليم.

أوس داوود يعقوب

ضمن مشروعها «سلسلة أغصان الرّيّون» صدرت عن «مكتبة كل شيء» في حيفا بفلسطين المحتلة، قبل أيام، رواية «البلاد العجيبة» لليافعين للاديب المقدسي جميل السلحوت.

وتقع الرواية الخيالية التي صمّم غلافها وأخرجها شربل إلياس في 84 صفحة من الحجم المتوسط، ويتمحور موضوعها حول الحياة الرّغيدة والمتقدّمة في كوكب آخر غير الكرة الأرضية، تسوده المحبة والسّلام، والحريات الشخصية والعامة فيه مصادرة، لأنّ السيادة فيه للنساء.

طفولة ضائعة

وعن جديد الروائي هذا يقول جميل السلحوت لـ«العرب»: إنّ الرواية ترتكز على الخيال العلمي والتفكير، وعن إمكانية وجود حياة متقدّمة على كواكب أخرى، حيث تحب امرأة من ذلك الكوكب طفلاً مقدسياً فتتعلم عليه بالهدايا الثمينة، ثم تعشق والده وتريد أن تنجب منه طفلاً، فتأخذها معها إلى كوكبها. ومن هناك ينظرون إلى الأرض وتخبرهم المرأة أنّ سكان ذلك الكوكب يشاهدون الأرض ويعلمون ما يدور فوق سطحها، وتقول لهما «نحن نعلم أنّ بنساء القدس هم اليبوسيون العرب، وبالتالي فإن المدينة مدينة عربية». وعن تجربته في مجال الكتابة للطفل

جميل السلحوت

كاتب وروائي فلسطيني ولد في جبل المكبر بالقدس عام 1949 ويقيم فيه. وهو عضو مؤسس لاتحاد الكتاب الفلسطينيين، وعضو ضمن هيئته الإدارية انتخب في أكثر من دورة. ويعدّ أحد المؤسسين الرئيسيين لنقابة اليوم السابع الثقافية الأسبوعية الدورية في المسرح الوطني الفلسطيني والمستمرة منذ مارس 1991 وحتى الآن. وقد منحته وزارة الثقافة الفلسطينية لقب «شخصية القدس الثقافية للعام 2012».

ومن أعماله القصصية والروائية للأطفال واليافعين والكبار، نذكر «المخاض» (مجموعة قصصية للأطفال)، القدس - 1989، «عش الدبابير» (رواية للفتيان)، كفر قرع - 2007، «كلب البراري» (مجموعة قصصية للأطفال)، القدس - 2009، «ظلام النهار» (رواية)، القدس - 2010، «جنة الجحيم» (رواية)، القدس - 2011، «هوان النعيم» (رواية)، القدس - 2012، «برد الصيف» (رواية)، القدس - 2013، «العسف» (رواية)، القدس - 2014، «أميرة» (رواية)، القدس - 2014، «الحصاد» (رواية للأطفال)، رام الله - 2014، «رمن وضحة» (رواية)، حيفا - 2015، «زولا» (رواية)، القدس 2015.

النساء في حياة وأعمال كافكا وبيسوا وبافيسي

ومع ذلك، «ما لا يُدرك» ينطلق من هذه التصوّرات، التي -من فرط تكرارها- أصبحت بمثابة «مسلمات» بين النقاد، ليبدأ المؤلف مساراً آخر محوره المرأة. لم يستطع أحد من هؤلاء الأدباء أن ينشئ روابط ثابتة مع الآخرين، ويوجه خاص، مع النساء، فقد كانت علاقاتهم بهن تمثل إشكالية إلى حدّ كبير. فلم يستطع أحد منهم أن يواجه خطر الاستسلام لذاته أو لغيره. ويتمزق كبير ومواجهة مريّة مع الذات، نبذوا النساء اللاتي عبرن حياتهم ذات يوم، لكي يعيشوا صورة مثالية، مجردة، «لا تُدرك»، رسموا ملامحها، بالموازاة مع ذلك، في رسائلهم ويوميّاتهم، مؤمنين، ربما، بأن الاستجابة لإغراء ما هو كلي ومطلق -والذي كان بمثابة هاجس لديهم- لا تكمن في الاستسلام للحب الجسدي ولا لامرأة بعينها، وإنما لفضاء الخلق الأدبي الواسع. ولكن هل كانت تلك استعارة لما لا يُدرك؟ وكيف أثرت على هؤلاء الكتاب استحالة التوفيق بين حياتهم العاطفية والمهمة الفنية التي كرسوا ذواتهم لها؟ هل كان الفن والحياة لديهم على طرفي نقيض؟

إذا كانت هذه الفكرة تفرض ذاتها بقوة، فإن تأكيدها، في المقابل، يقتضي جرعات من التوثيق والتعمق والحدز. يحوط مؤلف هذا الكتاب، لويس غروس، هدفه عن كذب، ويقترب

أبو ظبي - أصدر مشروع «كلمة» للترجمة التابع لهيئة أبوظبي للسياحة والثقافة كتاباً جديداً بعنوان «ما لا يدرك» للكاتب الأرجنتيني لويس غروس وترجمته إلى العربية نقلاً عن الإسبانية المترجمة المغربية زينب بنباية. ينطلق لويس غروس، مؤلف كتاب «ما لا يدرك»، من فكرة لامعة وجذابة، فهو يجمع بين ثلاثة من أبرز الأدباء العالميين في القرن العشرين: فرانس كافكا، وفرناندو بيسوا، وسيزار بافيسي. وهو انتقاء ليس بالاعتباطي، إذ أنّ حياة هؤلاء الثلاثة، الذين اشتبهوا بـ«المعذبين»، تلتقي من خلال عدة قنوات موصلة، رغم الاختلافات البديهية الأكيّدة. ويحدث ذلك من خلال نساء أهلوا حياتهم الحقيقية وأعمالهم الأدبية، وهنا «مربط الفرس»، وهنا أيضاً نجد المفاتيح التي تسلط الضوء سواء على أسلوب حياتهم أو على مناح إشكالية من نصوصهم. يلتقي فرانس كافكا وفرناندو بيسوا وسيزار بافيسي في شخصياتهم المضطربة، والخوف المرضي من مواجهة الحياة -أو بالأحرى، من قيود الحياة- في كتاباتهم التي لم تكتمل أو لم تنشر، كما يتشابه هؤلاء الثلاثة في رحيلهم المبكر عن الحياة، وفي المفارقة التي تكمن في الشهرة بعد الرحيل وخمول الذكر والفضل خلال حياتهم.

المطلق، وذلك بالمرهنة على «اللعبة الأدبية». مؤلف الكتاب لويس غروس (1953)، بيونس آيرس) أستاذ جامعي وصحفي وكاتب أرجنتيني، صدرت له عدة كتب ما بين الرواية والمقالة والنثر الشعري، من بينها «شعراء سيثون» (1998). و«الجسد» (2004). حصل على جائزة «أرختوريس» بمسرحيته «الغاضبة كلاريس». كما صدر له كتاب شعري في سنة 2008، بعنوان «فينلانديون». وقد وصل كتابه «ما لا يدرك» إلى المرحلة النهائية من مسابقة المقالات لجريدة «لا نايفون».

المترجمة زينب بنباية من مواليد تطوان (المغرب). مجازة في اللغة الإسبانية وأدائها من جامعة عبد الملك السعدي بتطوان (1997). وحاصلة على درجة الدكتوراه في اللغة الإسبانية (فرع اللسانيات). من جامعة غرناطة بإسبانيا (2006). عملت كمترجمة معتمدة لدى وزارة الداخلية لعدة سنوات. وتعمل حالياً لدى وزارة العدل الإسبانية. شاركت في إعداد وتنسيق عدة مناهج لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وبرامج لتعليم اللغة الإسبانية للأجانب.



جنون

شرف الدين ماجدولين

حين كتبت حنا أراندت كتابها عن «إخمان في القدس» كانت تسعى إلى تبني مفهوم «تفاهة الشر» في المجال الإنساني المعاصر، بما هو تجاوز غير مفهوم في السياسة والأخلاق والعقيدة، كان في اعتقادها أنّ إرادة الأذى زيغ ملتبس، لا تفسيره صولة الانتقام ولا التسلط، ولم ينأ عن فهمها أنّ الشر سقم مقيم يتجاوز المحرقة اليهودية، إلى كل اقتراحات الموت الغير، حين يتراكم بصفات وأشكال مرعبة دون مبرر ولا دليل، لهذا اعتبرت أطروحتها لمدة غير يسيرة سندا لمحاولات فهم الوحشية الأسطورية الفجائية وغير الأصلية للمجتمعات.

لكن المفهوم الدال على التوحش الإنساني وعلى انعدام المبرر في الأذى، والعذبة في التعذيب والقتل، كان شاملاً للانحراف البشري تاريخياً إلى تخفيف العالم من تخمة الأصول والهويات، ذاك كان يدن الحروب الدينية والطائفية والعرقية من حرب طروادة إلى الحرب العالمية الثانية، وفي محاكمة إخمان كان انعدام الفهم والحافز صادماً، لكن العقاب أيضاً كان بدون أفق، إذ كيف يمكن عقاب شخص واحد إزاء جرائم تهم مجتمعا، أو دولا أو البشرية جمعاء؟

في تاريخ البشرية كان الإعدام بدون مبررات أخلاقية أو سياسية أو عقديّة في محطات عديدة، لهذا سيطر العتب في العقاب، وهو ما جعل ميشيل فوكو يكتب «تاريخ الجنون في العصر الكلاسيكي»، مؤرخاً للعسف والإقصاء والتهميش للمصابين بالجدام والأمراض التناسلية والصرع والطاعون ممن كان عزلهم حلاً ونفيهم وإرسالهم للمهالك في سفن لا تعرف شطانا، حلاً لمصيبة البشرية.

جدلية العتب والانتقام يمكن أن تكون تفسيراً اليوم لرغبة تعميم الشر، وعولمته، واقتراح دولة له تضم جماعات النزعة الأولى لعقاب البشرية أو عزلها في أفق استعابها، تلك التي تشبه «سفينة الحمقى» التي تكلم عنها ميشيل فوكو، أو «البلدء» الذين تحدثت عنهم «حنا أراندت»، ويمكن أن تكون مجازاً بالغ الدلالة في اختزال ما جرى، هجرة غير شرعية أفضت بموتورين إلى شاطئ، لم يكن لهم فيه ضفة نجاة، ولا بداية حياة، وإنما استرسالاً في شهوة الموت.

قبل انفجارات باريس، كتب بوعلام صنصال والظاهر بن جلون وياسمينة خضرة وغيرهم عن مجتمعات الـ«هناك» التي تنتمي لـ«هنا»، تلك التي تعيش في معزل وتلتقي سفن المغزولين والحمقى، وتجنتي الجنون بكل أشكاله، كانت كتابتهم مطروحة لقارئ ملتبس توغل الصحافة في إهالة الغموض عليه، كان القارئ شائناً إعلامياً لا ينتمي لا لمجتمع العدالة ولا للحرية ولا للمساواة، هلاما يكف اللغز القائم في تفسير الصدمات، وحين فجر مقر جريدة شارل إيبود التفت عد من فرنسي الجنسية إلى مبدأ العزل و«سفينة الحمقى»، كان الكل فوكوي الاطروحة، ولم يلتفت أحد إلى «حنا أراندت».

* كاتب من المغرب

باختصار

أكد متفقون وكتاب مصريون أنّ اتحاد كتاب مصر مازال يشهد حالة من السجال والمشاكل الداخلية بين أعضاء مجلس إدارته 30 الذين ترك أغلبهم الإهتمام بقضايا الكتاب والإبداع ليتشغلوا بصراعات للسيطرة على لجان أو سفريات.

بمناسبة اليوم الوطني الـ44 للإمارات العربية المتحدة تنظم دائرة الثقافة والإعلام، بمركز الشارقة للشعر الشعبي أمسية شعرية بعنوان «إماراتنا.. عز وفخر»، لباقة من شاعرات إماراتيات غدا الخميس.

صدر في القاهرة ديوان «وردتين لامي» للشاعر حمدي عبدالرازق، في طبعة خاصة، والديوان يقع في 90 صفحة، ويضم 28 قصيدة عامية.

ضمن فعاليات معرض بيروت العربي الدولي للكتاب، يقام حفل توقيع ديوان «حي البنفسج» للشاعرة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي، يوم 27 نوفمبر بجناح دار الفارابي.

لرأسلة المحرر culture@alarab.co.uk

منوعات

تشارك نيكول سابا في مسلسل إماراتي يحمل عنوان «قلب العدالة»، وهو من بطولة محمد مشيش، وصفاء أبوزرق، ومن تأليف هالة الزغندي، وإخراج أحمد خالد.



نشرت صفحة برنامج تلفزيون الواقع «بلا حدود» الذي تقدمه سيرين عبدالنور مقطع فيديو لديو غنائي يجمع بين سيرين وابنتها تاليا، في نزهة جمعتهما بين أحضان الطبيعة.

رفضت أدبل وضع اليومها «25» في التطبيقات التي تسمح بتشغيل الموسيقى عبر الإنترنت، وفقاً للمصدر مطلع على إستراتيجية نشر اليوم المغنية المنتظر.



سافال الكاتالوني يستحضر ابن بطوطة موسيقيا في أبوظبي

● حفلات تعمق التواصل الفني المتبادل بين البلدان الغربية والأفريقية



موسيقى جوردي سافال تجسد روح السلام بين الشعوب

وأضافت الشكر: تشكل هذه الروح حافزا أساسيا لجميع البرامج الموسيقية التي تشملها جولة سافال في أبوظبي. ولا شك أن تقديم أمسية «الشرق - الغرب: حوار الأرواح» على خشبة مسرح أبوظبي سسلط الضوء على الحوار الموسيقي الغني الذي دار في العصور الوسطى بين أوروبا وإسبانيا، كما تم تقديم عرض «ابن بطوطة: رحالة الإسلام» مجددا أمام الجمهور منطلقا بهم في رحلة للاستكشاف عبر الزمان والمكان.

كان ابن بطوطة كاتباً ومستكشفاً مرموقاً، وهو واحد من أهم الرحالة المسلمين في العصور الوسطى، حيث قطع مسافة 120 ألف كيلومتر على مدى 29 عاما. وشملت رحلاته مناطق الشرق الأوسط والمغرب العربي وأفريقيا وأوروبا والشرق الأقصى. وقد وفق رحلاته في كتاب «رحلة ابن بطوطة»، الذي استند إليه سافال في عمله الإبداعي.

ومن المقرر إقامة حفل ثالث خلال موسم فعاليات «موسم موسيقى أبوظبي الكلاسيكية (2016/2017)» لعرض الجزء الثاني من أسفار ابن بطوطة في الهند والشرق الأقصى.

وقد بدأت فعاليات الموسم الجديد لموسيقى أبوظبي الكلاسيكية في شهر سبتمبر الماضي وتستمر إلى غاية مايو 2016، حيث سيستضيف نخبة من أفضل الفرق الموسيقية والعازفين على مستوى العالم، وذلك ضمن العديد من المواقع المتميزة في أبوظبي، مثل جزيرة السعديات التي تعد المركز الثقافي للإمارة، إلى جانب مواقع تاريخية مثل «حصن الجاهلي» بمدينة العين التي تعد القلب التراثي النابض للإمارة.

من النجوم الإماراتيين الصاعدين ضمن فرقته الموسيقية العريقة «هيسبيريون 21».

وقدم سافال أمسيته الموسيقية الأولى يوم الأحد 22 نوفمبر على خشبة «مسرح أبوظبي»، وذلك تحت عنوان «الشرق - الغرب: حوار الأرواح». وجمع برنامج الأمسية الفريد بين المعزوفات الموسيقية للقرون الوسطى في إسبانيا وفرنسا وإيطاليا من جهة، والإيقاعات الأفريقية والشرق أوسطية من جهة أخرى، كما سلط الضوء على الصلات الفنية المتبادلة بين البلدان الغربية والعربية والأفريقية، والحفل نفسه قدمه في ذات الليلة سافال لطلاب «جامعة زايد» بالعاصمة الإماراتية.

وتندرج هذه الأمسية ضمن إطار «أسبوع الإمارات للابتكار»، الفعالية السنوية التي تمتد على مدى أسبوع كامل للاحتفاء بالأفكار المبتكرة المقدمة من القطاعين الحكومي والخاص، ومن الجمهور بشكل عام.

حوار موسيقي

قالت سارة الشكر من إدارة البرامج الموسيقية لقطاع الثقافة في هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة: «تمثل الزيارة الثانية للموسيقار جوردي سافال إلى دولة الإمارات خطوة مهمة في إطار التعاون المثمر بين هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة والمركز الدولي للموسيقى التراثية الذي أسسه سافال، خاصة وأن موسيقاه تجسد روح السلام والفهم الثقافي العميق في أسمى معانيه».

يحيي اليوم الأربعاء 25 نوفمبر المؤلف الموسيقي الكاتالوني الشهير الحائز على جوائز مرموقة، جوردي سافال، حفله الرابع والأخير بإمارة أبوظبي، وذلك ضمن فعاليات موسم موسيقى أبوظبي الكلاسيكية (2015/2016) الذي تقدمه هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة.

تقديم عرضه الأول للحفل الموسيقي العالمي «ابن بطوطة: رحالة الإسلام». مقترحا هذا العام نفس العرض إلى جانب عرض «الشرق - الغرب: حوار الأرواح» مع فرقته «هيسبيريون 21» التي تضم عازفين عربا وغربيين، في عدة مواقع متميزة بالإمارة.

كمان وربابة

جوردي سافال المؤلف والموسيقى الكاتالوني يعتبر واحدا من أشهر عازفي الكمان والربابة، وهو من الشخصيات المتفردة في عالم الموسيقى اليوم.

وقد نجح سافال في بناء علاقة وثيقة مع أبوظبي والمشهد الموسيقي فيها، حيث حقق حفله الموسيقي العالمي الأول «ابن بطوطة: رحالة الإسلام»، والذي أقيم خلال شهر نوفمبر 2014 في أبوظبي، نجاحا لافتا على الصعيدين المحلي والعالمي، كما بثته العديد من محطات الإذاعة حول العالم.

ومنذ ذلك الحين، جال سافال مع مقطوعته الإبداعية لينقل من خلالها رسالة السلام والحوار الحضاري الراقي التي نشرها الرحالة العربي الكبير منذ قرون خلت.

وبدأ سافال الاستفادة من البيئة الفنية الخصبة في الإمارات من خلال استكشاف المواهب الموسيقية الجديدة، وجذب عددا

أبوظبي - قدم المؤلف الموسيقي الكاتالوني جوردي سافال، الحائز على جائزة «غرامي»، ضمن فعاليات موسم موسيقى أبوظبي الكلاسيكية (2015/2016) أربع حفلات، كانت أولها يوم الأحد 22 نوفمبر على خشبة مسرح أبوظبي، وذلك تحت عنوان «الشرق - الغرب: حوار الأرواح». وهو نفس العرض الذي قدمه في نفس الليلة لطلاب «جامعة زايد» بالعاصمة الإماراتية أبوظبي.

وخلال جولته في أبوظبي، قدم سافال عرضه الشهير «ابن بطوطة: رحالة الإسلام» في ثلاثة مواقع متميزة، ففي يوم الاثنين 23 نوفمبر أقام حفلا موسيقيا في الهواء الطلق بـ«حديقة المشرف المركزية» بأبوظبي، ويوم الثلاثاء 24 نوفمبر قدم حفلا موسيقيا في «منتجع وسيا قصر السراب الصحراوي» الفاخر بإدارة «انانتارا» في ليوا أمس، فيما سيحيي أمسيته الأخيرة اليوم الأربعاء 25 نوفمبر في «حصن بن حمودة» بمدينة العين.

وقد شارك سافال في الموسم السابق عبر

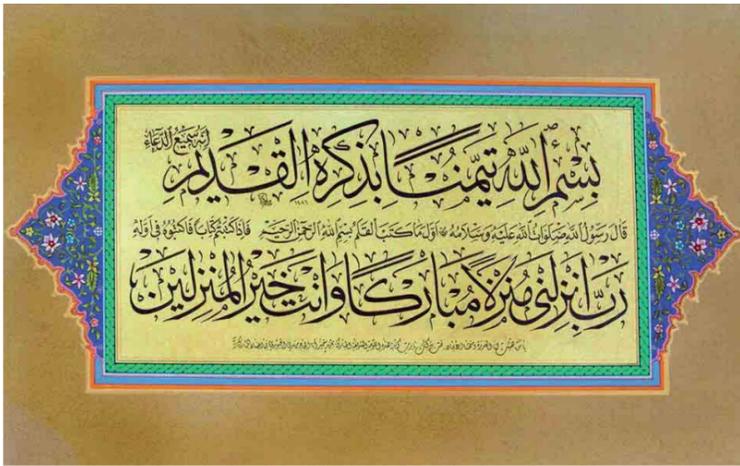
الرحالة العربي ابن بطوطة

وثق رحلاته في كتاب «رحلة

ابن بطوطة»، حيث استند إليه

سافال في عمله الإبداعي

العراق يفقد شيخ الخطاطين العرب مهدي الجبوري



لوحات الجبوري تتميز بقوة تجويد الحروف

المعروفة، فضلا عن قدرته الفائقة في تركيب وإنشاء النصوص بصورة متوازنة في الفراغ، حيث توزيع الكتل والاستفادة القصوى من انسيابية الحروف نفسها التي تتسم بالتمدد والتعشيق مع بعضها البعض.

وللخطاط مهدي الجبوري علاوه على كل ما سبق قدرة عالية على الضبط والإتقان للخطوط، كما كان يجيد خط النسخ والثلث بإجادة تامة، وهو الذي مثل العراق في مختلف المعارض العربية والعالمية من خلال لوحاته الفنية التي شارك بها في أكثر من عاصمة عالمية طيلة عقود من الزمن. وتخرج على يدي الجبوري الكثير من أساتذة الخط العربي منهم عبدالرضا بهية المعروف بروضان والخطاط حميد السعدي والخطاط أمين علي والخطاط أحمد فارس العمري وغيرهم.

ومن أبرز البصمات التي تركها الخطاط الجبوري هو كتابة العملة العراقية الورقية التي تستخدم الآن في العراق، فضلا عن خطه لهوية الأحوال الشخصية للزعيم عبدالكريم قاسم.

الفنون الجميلة، وتعدّ هاتان الشهادتان ثقة عالية بالقدرة والقابلية الفنية الفائقة من الأستاذ بتلميذه المبدع.

وفي الأثناء أعد الجبوري مخطوطة لتدعيمها لأستاذه بهدف الحصول على إجازة الاعتراف التقليدية، إلا أن وفاة الخطاط هاشم حالت دون ذلك، فكان لهذا الحدث الأثر المؤلم في نفس الجبوري، والعزم على زيارة الخطاط التركي الشهير حامد الأمدي، في إسطنبول للحصول على مثل هذه (الإجازة/ الشهادة) وبالفعل فقد نالها عن جدارة.

سنة 1954، أسس مع زميله الرسام بديع بابا جان، والخطاط محمد حسين جعفر مكتب «دار الخط العربي» الذي كان البذرة الأولى لولادة مؤسسة خاصة لفن الإعلان التجاري، وفق ذائقة فنية صحيحة.

والجبوري أيضا كان من أوائل المؤسسين لجمعية الخطاطين العراقيين، وقد دافع طويلا للحفاظ على شكل وصورة الحرف العربي وفق قواعده الصارمة، وقد تميزت لوحاته بقوة تجويد الحروف، بكافة أنواعه

ترجل الخطاط العراقي الحاج مهدي الجبوري عن الدنيا في إحدى غرف قسم العناية المركزة بمستشفى اليرموك في العاصمة العراقية بغداد، بعد صراع مع المرض عن عمر ناهز الـ 87 عاما. ويعد الجبوري من أعلام الخطاطين العرب الذين كان لهم الدور الكبير في الحفاظ على الموروث الحضاري الذي يخض الخط العربي والزخرفة، وقد تتلمذ على يد الخطاط هاشم محمد البغدادي ونهل من عطائه وأسلوبه الكثير.

علي إبراهيم الدليمي

عين الجبوري، خطاطا بمديرية المساحة العامة سنة 1948، وهناك التقى بنخبة طيبة من فطاحل الخطاطين العراقيين، على رأسهم عميد الخط العربي المرحوم هاشم البغدادي، وعبدالكريم رفعت، وعبدالقادر محمد، وخيري الخطاط، وعلي نيهان، وبحكم هذا الاتصال المستمر والحضور الدائم معهم وبينهم، اكتسب منهم بإتقان أنواع الخطوط العربية، كما أشرفوا على تدريبه وتوجيهه إلى الأصول والقواعد الصحيحة للخط العربي، ورفع مستواه الفني حتى بلغ المنزلة الرفيعة والرموقة بين الخطاطين.

وساعده ذلك التلمذ على يد الخطاط هاشم البغدادي، الذي تولاه برعايته، لذلك تيلورت ممارسته للخط كثيرا وأخذ يتعلم فن وأسرار وجمال صورة الحرف العربي شيئا فشيئا.

فكان الجبوري، التلميذ الملتزم والمخلص لأستاذه، إذ أصبح الخلف الأول له، وحينما سافر الخطاط هاشم البغدادي عام 1953 إلى تركيا، أناب عنه تلميذه مهدي الجبوري، في مكتبه طيلة فترة سفره، كذلك عام 1966 عندما سافر إلى ألمانيا، للإشراف على طبع المصحف الشريف، أنابه أيضا للإشراف على قسم الخط العربي في معهد

فقدت الساحة الثقافية العراقية مؤرخا شيخ الخطاطين العراقيين، الخطاط الحاج مهدي الجبوري، إثر مرض عضال ألم به طويلا. والراحل يعد أحد المحافظين الأوائل على القواعد البغدادية الأصيلة في الخط العربي، التي أسسها الخطاط هاشم البغدادي، وسار على نهجه تلامذته النجباء، وكان من بينهم الراحل الجبوري.

ولد الخطاط الراحل مهدي محمد صالح الجبوري عام 1928، في قضاء الرميثة، يوم كان والده مديرا لإحدى المدارس الابتدائية هناك، وقد بدأ متأثرا بخط والده، الذي كان يجيد خط الرقعة بإتقان، وقد أدخله والده أثناء العطل المدرسية في (الكتاب) ليتعلم قراءة القرآن الكريم وأصول التجويد، وأخذ يتردد على قراء تجويد القرآن الكريم، حتى أصبح ملما بأصول التجويد، حيث وهبه الله صوتا رخيما.



وودي ألين وفرانك سيناترا



أمير العمري

□ كتاب جديد صادر حديثا يكشف الكثير عن علاقة المغني الذائع الصيت والممثل الأميركي الراحل -من أصول إيطالية- فرانك سيناترا بالممثلة ميا فارو التي تزوجها وعاشا معا لمدة 22 عاما قبل أن يقع بينهما الطلاق.

الكتاب بعنوان «وودي» وهو عن المخرج والممثل الأميركي الشهير وودي ألين، الذي تزوج ميا فارو بعد طلاقها من سيناترا، واستمر زواجهما سنتين قبل أن يقع الطلاق بينهما، وهي تروي كيف أن سيناترا كان شديد الحساسية وكان في انفعالاته أقرب إلى الأطفال، لكنه كان صاحب قلب كبير، وكان يحبها كثيرا. وتقول فارو إنها لجأت إلى سيناترا عام 1993، وكانت متزوجة من وودي ألين، تشكو إليه كيف أنه أقام علاقة مع ابنتها بالتبني سون بي برفين، وهو ما أدى في ما بعد إلى طلاقهما، ثم رفعت ميا فارو الأمر للقضاء ومازالت تداعيات القضية قائمة حتى اليوم، كما اتهمته ميا فارو بإقامة علاقة مع ابنة أخرى لها بالتبني كان عمرها سبع سنوات، وهو ما نفاه المخرج الكبير.

الطريف أنها تقول إن فرانك سيناترا الذي كان معروفا بصلاته بعصابات المافيا الإيطالية في أميركا، ذهب وقتها إلى من يعرفهم من رجال المافيا، يطلب منهم خدمة خاصة تتلخص في تصفية وودي ألين جسديا أي التخلص منه بالقتل.

«المافيا» الإيطالية سبق

وأن قدمت خدمة جليلة

لسيناترا بإعادته إلى عالم

التمثيل

ومع ذلك رفضوا تلبية طلبه، فقد راوا أنه يغالي كثيرا في ما يطلبه وأن رجلا يخون زوجته لا يجعله ذلك يستحق القتل، وأنهم إن استجابوا له فستكون تلك سابقة خطيرة في تاريخ المافيا، أي قتل ممثل ومخرج شهير لسبب كهذا.

المافيا بالطبع لها «تقاليدها» وحساباتها الخاصة التي لا علاقة لها بالأخلاقيات بالطبع، ومعروف أنها سبق وأن قدمت خدمة جليلة لسيناترا بإعادته إلى عالم التمثيل بعد أن كانت استديوهات هوليوود قد رفضت أناديها منه في وقت ما، وهو ما صوره ببراعة فرنسيس كوبولا في فيلم «الأب الروحي» (أو «العراب»)، عندما نرى زعيم المافيا (مارلون براندو) يرسل محامي العائلة إلى المنتج السينمائي «مو غرين» لكي يقدم له «عرضا لا يمكنه أن يرفضه»، ولكنه يرفضه، فتكون النتيجة ذلك المشهد المرعب الذي لا ينساه الجمهور، عندما يستيقظ المنتج مذعورا يتحسس فراشه المبلل ليكتشف أنه مصبوغ بالدم، إلى أن يعثر على رأس حصانه النادر مقطوعا.

وكانت النتيجة أن قبل على الفور عودة سيناترا (أو بالأحرى جوني فونتين في الفيلم) إلى العمل في هوليوود.

يقول مؤلف الكتاب إن سيناترا قال وهو في ذروة غضبه أمام ميا فارو إنه «سيكسر ساقي ألين»، لكنه لم يفعل بعد أن فزعت ميا فارو مما قاله وتمكنت من تهدة الموقف بطريقتها.

وكان سيناترا يكن كراهية دفينة ضد ألين منذ أن صور شخصية تشبهه كثيرا لمغن تقدم في العمر وانحسرت عنه الأضواء، في فيلمه «برودواي داني روز» (1984).

وفي الكتاب الكثير من التفاصيل الشخصية التي تتعلق بحيات ألين، وبأن «خيانتها» لزوجه السابقة لم تكن جديدة، بل سبقها الكثير من الخيانات الأخرى، حتى مع ممخلات أتى بهن للقيام بأدوار رئيسية في أفلامه وكان يراهن مع المنتج على أن ينالهن أولا.

ويقول المؤلف إن وودي ألين مصاب بنوع من الهوس الجنسي، وأنه لا يعرف الحب، بل هو مدفوع بالرغبة في التحقق عن طريق الجنس، وإنه يعبر في أفلامه باستمرار، عن هذا الهوس وعن حالة العصاب التي تسيطر عليه منذ شبابه. وحتى الآن لم يلجأ ألين إلى القضاء لإيقاف توزيع الكتاب، بل يبدو أيضا أنه يستمتع بما جاء فيه.

* ناقد وكاتب من مصر مقيم في لندن

تصاميم سيارات «بي أم دبليو» تترجم فرصة التفكير بحرية وبشكل خلاق، فضلا عن الرغبة المستمرة في خلق ابتكارات حقيقية وأصلية.

صانعو السيارات بطورون الجيل الجديد من المركبات التي ستكون مستقلة بالكامل، والتي سيتمكن السائق من خلالها من قراءة مجلة أو مشاهدة فيلم أو إرسال رسائل إلكترونية.

حوالي ثلثي طرازات جيلي الجديدة، ستكون مزودة بمحرك مزدوج يعمل بكل من الوقود التقليدي والكهرباء، وذلك بحلول نهاية العقد الحالي.

الرفاهية المفرطة تطبع تصاميم سيارات المستقبل

● فولفو تكشف عن مقصورة «آلة الزمن» ● ربط ذكي في سيارات بي أم دبليو كونكتد



مقصورة سيارة بكافة وسائل الراحة والترفيه

الإمكانيات الحقيقية للتصميم تظهر، خاصة أن التصميم استحوذ على اهتمام فريق المهندسين التابعين لفرع الشركة باليابان، وقد استوحى المصممون الكثير من العناصر من تلك الموجودة على سيارات نيسان الحالية، وطلبت في معرض طوكيو للسيارات بلون أحمر يسمى «كنايت رد فاير».

يعتمد على فكرة وجود هذه السيارات كروية في الماضي، أصبح تحقيقها وتجسيدها أمرا طبيعيا في الحاضر يتمثل في إنتاج فئات سيارات بي أم دبليو المختلفة والمتنوعة. وبدأت سيارة نيسان فيزيين جي تي 2020 كمشروع طموح لبعض المصممين الصغار بعد منحهم الفرصة لتصميم سيارات جديدا وأكثر جدية حين بدأت

الربط الذكي بين السيارة والسائق والعالم الخارجي، ولذا فإن كل شيء باستخدام هذه السيارة يظل مترابطا ومتداخلا.

يذكر أنه تم تصميم السيارة بكامل وظائفها بما يوفر جميع احتياجات السائق والركاب، ويتضح هذا بشكل خاص في التصميم الداخلي للسيارة، حيث أنه مقسم إلى ثلاثة أقسام مختلفة وكل قسم يرمز إلى سمة معينة من سمات تقنيات بي أم دبليو الأوهي الراحة وعنصر الشاشات الترفيهية والسلامة، حيث تعمل هذه الطبقات أيضا على المزج بين الوظائف المناسبة وأدوات التحكم وشاشات العرض.

ثم إن مفهوم سيارات بي أم دبليو يعتمد على قدرة هذه السيارات على جعل التقنية الحركية المستقبلية أمرا ملموسا في الحاضر، وتعد هذه السيارات مصدرا للإلهام وقدوة تحذو حذوها بقية الطرازات. وكان العديد من الدراسات التي تم إجراؤها على المفهوم الذي تقدمه سيارات بي أم دبليو

تعتبر السيارات «الكونسبت» أو الاختبارية فرصة للمصممين ليخرجوا عن المألوف بخيالهم وإبداعاتهم. ويذكر أن الكثير من الموديلات قد لا تتحول إلى سيارة حقيقية أو تجارية تسير على أرض الواقع، ولكن سيصبح ذلك ممكنا مع ازدياد حلم عشاق السيارات بالموديلات الغربية.

سيارة نيسان فيزيين جي تي 2020 بدأت كمشروع لبعض المصممين الصغار بعد منحهم الفرصة لتصميم سيارات أحلامهم

التصاميم المختلفة والغريبة لسياراتنا عند الكشف عنها مقارنة بمنافساتها.. أخبرنا فريق التصميم في الشركة بأهمية تقديم السيارات «سي 4 وسي 5» في قالب جديد ومختلف.. سنستبدل هذه السيارات قريبا، حيث ستستقي ملامحها التصميمية من السيارة الاختبارية «إيركروس» التي ستحمل مستقبل هوية الشركة.

وهذه الهوية التصميمية ستتميز بين سيارات مجموعة بيجو سبورتين، حيث ستكون سيارات سبورتين الأكثر اختلافا وغرابة عن شقيقتها بيجو وهو ما قد يسمح لها باستهداف أسواق جديدة قد تجلب لها مزيدا من المبيعات، كما تجدر الإشارة إلى أن سبورتين تحاول الدخول بـ«دي أس» كعلامة فاخرة، حيث سيكون لها هويتها التصميمية الخاصة بها.

ويعد التاريخ المستقل لتصاميم سيارات بي أم دبليو جزءا لا يتجزأ من براعة هذه التصاميم، والذي يترجم فرصة التفكير بحرية وبشكل خلاق، فضلا عن الرغبة المستمرة في خلق ابتكارات حقيقية وأصلية.

ومع ذلك فإننا قد نجد النتيجة واضحة في التقنية المتقدمة الممزوجة باللامع الجمالية التي تجدها في مفهوم جميع تصاميم سيارات بي أم دبليو، وهذه النتائج ناجمة عن المزج المتفرد بين أنواع التكنولوجيا المبتكرة.

ويجسد تصميم سيارات بي أم دبليو «فيزييون كونكتد درايف» المكتشوفة والمثيرة، الأفكار الأساسية لسيارات «بي أم دبليو كونكتد درايف»، وتتمثل هذه الأفكار في

لندن - كشفت فولفو عن نموذج اختبائي لمقصورة «آلة الزمن» في معرض لوس أنجلوس للسيارات، والتي تم تصميمها للاستخدام مع سيارات المستقبل التي ستعتمد على أنظمة القيادة الذاتية.

وجّهزت الشركة السويدية فولفو هذه المقصورة بمقعد سائق يحتوي على كافة وسائل الراحة والترفيه والإسترخاء، بما أنه لن يقود هذه السيارة المستقبلية التي ستسير على الطريق العام لوجودها بالاعتماد على أحدث أنواع التكنولوجيا التي يعمل أشهر صانعي السيارات الآن على اختبارها بشكل رسمي.

وعندما يتم ضبط السيارة على وضع القيادة الذاتية، تترجع عجلة القيادة ويميل المقعد تلقائيا إلى وضع أكثر راحة، مع شاشة الكمبيوتر اللوحي الكبير الذي يمكن استخدامه لمشاهدة الأفلام أو متابعة بعض التطبيقات، كما أن المقصورة محاطة بمواد عالية الجودة وتصاميم عصرية حديثة.

وكشفت سبورتين الفرنسية عن نيتها في تطبيق هويتها التصميمية الغربية على المزيد من سياراتها في المستقبل.

ويبدو أن التصميم غير المألوف الذي خرجت به «سي 4 كاتكوس» كان أحد الأسباب في نجاحها ولذلك قد نرى هذا التصميم في الموديلات القادمة من الشركة، كما يقول أحد مسؤوليها «ابتداء من 2016 يمكنكم مشاهدة



هل تفك السيارات ذاتية القيادة زحمة السير الخانقة

أمام السائق سوى أن يدخل وجهته وسيتولى المهمة نظام الملاححة والمجسات والبرامج المعلوماتية.

وتتسابق شركات صناعة السيارات في العالم لاستقطاب هذه السوق الواعدة جدا.

فشركة «نيسان» اليابانية تؤكد أنها ستطرح سيارة ذاتية القيادة على طرقات اليابان السريعة اعتبارا من العام 2016، أما شركتنا «هوندا» و«تويوتا» فستفعلان ذلك في العام 2020. وقالت شركة «غوغل» العملاقة عبر

الإنترنت إنها تختبر نماذج من سيارات كهذه في مقرها في سيليكون فالي.

وتعمل المجموعتان الأمريكيتان «تيسلا» و«جنرال موتورز» على سيارات كهذه، إذ تجهز الأولى سياراتها الجديدة ببرمجيات تسمح بركننها بطريقة أوتوماتيكية.

السيارات المستقلة لـ«المستهلكين اعتبارا من نهاية العام 2017» على ما قال ليكس كيرسيميكرن، مدير الفرع الأميركي الشمالي للمجموعة السويدية في معرض لوس أنجلوس للسيارات.

وأضاف ماركوس روتوهوف «سيقولون لنا ما هي حاجاتهم لكي يتقنوا بنظامنا لأنه من دون ثقة لا نفع لها. لا يمكن قراءة مجلة إذا كان علينا مراقبة الطريق طوال الوقت».

وأكد أن الهدف من ذلك هو التوصل إلى تكنولوجيا موثوق بها، بحيث يمكن لشركة صناعة السيارات القول لربائنها «إنه عندما يستخدمون نظام القيادة الذاتية لن يكونوا مسؤولين بعد الآن في حال وقوع حادث». وشدد على أن «هذا الأمر سيسمح بتخصيص وقت القيادة للقيام بأشياء أخرى». ولن يعود

وهذا هو حلم سكان المدن الكبرى مثل لوس أنجلوس في الولايات المتحدة التي تشهد أعلى معدلات سير وتعيش شوارعها دينامية في حركية السكان يوميا، حيث يمضي السائق قرابة الساعتين وهو في سيارته.

وتوقع إيربيكي غارسييتي وهو يقود سيارة «فولفو إكس سي 90» في شريط فيديو بثته محطة «إيه بي سي»، أن «تصبح السيارات المستقلة متوفرة أكثر بعد 20 سنة». ومن شأن هذه السيارة أن «تخفف الحوادث المرورية تخفيفا ملحوظا وأن تسهل حركة السير وتيسر شؤون السائقين»، بحسب بول كاندلسكي، الناطق باسم بلدية لوس أنجلوس. حيث من المتوقع أن تنتشر هذه السيارات على الطرقات قريبا جدا.

وتنوي فولفو توفير مئة نموذج من

لوس أنجلوس - أوضحت السيارات شعبة المستقلة ضرورة لا بد منها على الطرقات، فهي قادرة على تقدير المسافات وزيادة السرعة وتخفيضها تلقائيا، كما أنه بوسعها تصويب الوضع في حال اقتراب السائق بسرعة كبيرة من سيارة أخرى أو حاد عن الخط.

وشرح ماركوس روتوهوف، المسؤول عن قسم السيارات ذاتية القيادة في فولفو، أن هذا النوع من المركبات «مفيد خاصة في المدن خلال الزحمة اليومية وعندما يوشك السائق على أن يفقد أعصابه».

ويطور صانعو السيارات حاليا الجيل الجديد من المركبات التي ستكون مستقلة بالكامل والتي سيتمكن السائق من خلالها من قراءة مجلة أو مشاهدة فيلم أو إرسال رسائل إلكترونية.

باختصار

مرسيدس تزيح الستار عن الموديل الجديد من أيقونتها «أس أل» خلال فعاليات معرض لوس أنجلوس الدولي للسيارات وأوضحت الشركة أن الموديل الجديد من الروستر الفاخرة يطل بوجه جديد، ترسم ملامحه شبكة المبرد الجديدة بمظهرها الماسي.

فورد تكشف النقاب عن الموديل الجديد من سيارتها «إسكاي» خلال فعاليات معرض لوس أنجلوس، وأوضحت الشركة الأميركية أن الموديل الجديد من سيارة الأراضي الوعرة إسكاي يمتاز بشبكة مبرد جديدة مع مقصورة قيادة ذات أزرار أقل واندماج أفضل للهواتف الذكية.

فولكس فاغن تعلن عن الموديل الخاص «دورن» من أيقونتها الخنفساء المخصص للقيادة في الصحراء خلال فعاليات معرض لوس أنجلوس. وأوضحت أن الموديل ثنائي الأبواب من الخنفساء يتوافر بطراز مغلق وآخر كابريو.

جاغوار تزيح الستار عن الموديل الجديد من سيارتها الصالون الرياضية «إكس أ»، موضحة أنها قامت بتجهيز الموديل الجديد بنظام الدفع الرباعي، مشيرة إلى أن نظام «تورك. أون. دو ماند» يقوم بتوجيه القوة إلى المحور الأمامي فقط عندما تقتضي ظروف القيادة ذلك.

بي أم دبليو تكشف عن موديل «سكبلر» من دراجتها النارية «تاين تي» خلال فعاليات معرض الدرجات النارية بمدينة ميلانو الإيطالية. وتعتمد دراجة بي أم دبليو الجديدة على محرك بوكس بسعة 1170 سم مكعبا ومزود بنظام التبريد بالهواء.

للمشاركة والتعليق
cars@alarab.co.uk

جيلي الصينية تختار السيارات الهجينة لدخول المنافسة العالمية

في تكنولوجيا صناعة السيارات والحد من التلوث وتقليل الاعتماد على النفط المستورد. وقالت الحكومة الصينية، الشهر الماضي، إنها تعزز زيادة الدعم المقدم لتسريع إقامة محطات شحن السيارات الكهربائية في الصين.

ونقلت بلومبرغ عن ستيف مان، خبير صناعة السيارات بمؤسسة بلومبرغ انتليجانس، أن الصين تواصل إعطاء الأولوية للسيارات الكهربائية التي تعمل بالبطاريات، «ورغم ذلك فإن السيارات الكهربائية الهجينة تمثل الخيار الأفضل للوصول إلى الخفض المستهدف لاستهلاك الوقود»، بحلول العام 2020.

وذكرت جيلي التي تطور سيارات بالتعاون مع فولفو كارز السويدية أنها تستهدف أيضا تحقيق «تقدم كبير» في مجال سيارات خلايا الوقود التي تعمل بالهيدروجين بحلول 2020 دون تقديم المزيد من التفاصيل. وقد بدأت الشركة بيع أول سيارة كهربائية من إنتاجها اليوم الأربعاء، حيث تستطيع السيارة قطع مسافة 330 كيلومترا قبل الحاجة إلى إعادة شحن بطارياتها.

الوقود، حيث كانت الصين قد جعلت تطوير السيارات الكهربائية مبادرة استراتيجية كجزء من خطة أوسع تستهدف تحقيق الريادة

السيارات الصينية تطور نسخا هجينة من السيارات وسيارات كهربائية للالتزام بالتكليف الحكومي بشأن تحسين استهلاك



الصانع الصيني قادم بقوة إلى سوق السيارات العالمي



«تأثير شبكات التواصل الاجتماعي والصحف الإلكترونية على الصحف الورقية لم يكن بالصورة التي يتوقعها من هو خارج هذه الصناعة، الصحف الورقية تظل عمود الصحافة.»

حمد البكر
الرئيس التنفيذي للشركة الوطنية السعودية للتوزيع

«الإعلام أصبح يتمتع بدرجة عالية من الحرفية في التعامل مع الانتخابات، وتعلم من المرحلة الأولى، الإعلام لعب دورا رئيسيا في توعية الناخب بالنظام الانتخابي الحالي.»

سامي عبدالعزيز
عميد كلية الإعلام الأسبق في جامعة القاهرة

«الضبط الذاتي يبقى وسيلة للدفاع عن مهنة الصحافة من خلال وضع موائيق افتتاحية تسمح بممارسة المهنة بكل مسؤولية واستقلالية.»

صديق الحماسي
مدير المركز الأفريقي لتأهيل الصحفيين



ميديا

الانتقادات لا تمنع المغرب من مواصلة إصلاح الإعلام

● وزير الاتصال لـ «العرب»: المغرب يعرف تحولا جوهريا في تعزيز الحريات ● التحديات تثني الصحافة أحيانا عن أداء مهمتها



هذا العام لم يتم تسجيل أي مصادرة للصحف في المغرب

بالمتلقي في عصر يتعاظم فيه الجانب التكنولوجي، كما انطلقت المفاوضات حول الاتفاقية الجماعية الخاصة بالصحفيين. بالإضافة إلى أن التكوين وتعزيز قدرات الصحفيين يشكّلان أحد الرهانات الأساسية بالنسبة لهذا القطاع.

وذكر الوزير المغربي أن دينامية إصلاح مدونة الصحافة والنشر تدخل في إطار مسار عام وشامل يهتم تنزيل استراتيجية قطاع الاتصال 2012-2016، حيث أن الشق القانوني يمثل لبنة أساسية في هذه الاستراتيجية، والتقدم في هذه الورش سيبرز لا محالة التقدم في الجوانب الأخرى المتعلقة باستراتيجية إصلاح قطاع الاتصال ببلادنا.

وقوف التنفيذ والغرامة ولا تزال القضية أمام القضاء الاستثنائي، وقضية واحدة تم الحكم فيها ابتدائيا بالحبس النافذ والغرامة. كما تعزز فضاء حرية الصحافة بتصاعد دور الصحافة الرقمية، حيث سجل تزايد ملحوظ لدور هذا المكون من المنظومة الإعلامية في المساهمة في النقاش العمومي، في هذا الصدد بلغ عدد تصاريح إحداث المواقع الإلكترونية الإخبارية إلى حدود نهاية أكتوبر الماضي، 204 تصريحات، كما تم تسليم 100 بطاقة مهنية لصحفيين يعملون بالصحافة الرقمية تحمل اسم المنابر التي يشتغلون بها.

وانطلقت هذا العام دراسة خاصة للوقوف على التحديات المطروحة في علاقة الإعلام

أو مدلسة و منسوبة للغير. وأوضح أنه في ما يتعلق بالقضايا ذات العلاقة بالصحافة، بلغ عدد الشكاوى ذات العلاقة بالصحافة إلى حدود 30 أكتوبر 2015، ما مجموعه 85 شكوى، منها 61 مقدمة إلى رئاسة المحكمة (73 بالمئة)، و23 مقدمة أمام النيابة العامة من طرف المتضررين (27 بالمئة) وشكوى واحدة في إطار المتابعات المطارة تلقائيا من طرف النيابة العامة (1 بالمئة).

وبالنسبة لمال هذه الشكاوى، فإن 67 قضية لا تزال في طور الإجراءات، وقضية واحدة تم حفظها، وبلغ عدد القضايا المحكومة بالغرامة فقط 6 قضايا، وعدد القضايا المحكومة بالبراءة قضيتين، في حين قضية واحدة تم الحكم فيها بالحبس مع

يتجه المغرب إلى اتخاذ إجراءات عديدة للنهوض بقطاع الإعلام وتوسيع الحريات الصحفية في البلاد، من خلال تشريع قوانين تمنع العقوبات السالبة للحرية والعمل على تصحيح الأوضاع المقيدة للعمل الصحفي وتعزيز مفهوم أخلاقيات المهنة وضمان استقلالية الصحافة.

والمستقل، يلعب دورا هاما في مجال الرقابة على مديري الشأن العام، وبأن دور الإعلام أساسي، في إرساء قواعد دولة الحق والقانون، بحيث أن الحكومة اختارت التفاعل مع ما يصدر عن وسائل الإعلام، إما بشكل إيجابي، أي العمل على تصحيح الاختلالات التي يريدها الإعلام بشتى أنواعه، وإما بشكل سلبي، أي التفاعل من أجل تصحيح الأخبار الكاذبة أو غير الدقيقة.

وأشار الخلفي في حديثه لـ «العرب»، إلى أن مسألة تعزيز أخلاقيات المهنة وضمان استقلالية الصحافة، يظان من بين التحديات المطروحة التي تعترض مجال الإعلام في المغرب، وتحول في بعض الأحيان دون أداء الصحافة لمهمتها النبيلة التي وجدت من أجلها.

يذكر أن صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية تناولت في افتتاحية لها المحاكمات ضد الصحفيين خلال الفترة الأخيرة، وهي ثالث افتتاحية تنشرها هذه الجريدة حول حرية التعبير في المغرب، وتضاف إلى افتتاحية «نيويورك تايمز» مؤخرا.

وأشارت الافتتاحية إلى أن المغرب نجح في الإفلات من الربيع العربي بفضل الإصلاحات السياسية التي يقوم بها، لكن الجريدة نبهت إلى «التضييق بشكل ملحوظ على الحريات خلال السنوات الأخيرة».

وفي هذا الشأن نوه الخلفي إلى أنه تم الحرص على ألا يتضمن مشروع قانون الصحافة والنشر أي عقوبة سالبة للحرية، وهذا تحول جوهري وإيجابي في إطار تعزيز الحريات، في حين أن قانون الصحافة والنشر الحالي وردت فيه عبارتا «سجن» أو «الحبس» 24 مرة وفي 21 فصلا، حيث تم إلغاء العقوبات الحبسية من المشروع الجديد، في حالات مؤثرة على حرية الصحافة من قبيل ما يتعلق بالقذف والسب، ونشر أو إذاعة أو نقل بحسن نية نبا زائف أو ادعاءات أو وقائع غير صحيحة أو مستندات مختلفة

فاطمة الزهراء كريم الله

الرباط - رد مصطفى الخلفي وزير الاتصال المغربي على الانتقادات الأخيرة حول وضع الحريات الإعلامية في المغرب، مؤكدا أن عام 2015 عرف تراجعا على مستوى الاعتداء على الصحفيين، بالإضافة إلى تناقص عدد حالات التضييق عليهم من خلال عدم إصدار أي عقوبة سالبة للحرية، كما لم يتم تسجيل خلال هذه السنة أي مصادرة للصحف الوطنية أو قطع البث أو إغلاق إداري لموقع إلكتروني.

وقال الوزير في تصريحات خاصة لـ «العرب» إن «المغرب يحرص على الالتزام بخيار تعزيز حرية الصحافة من أجل ترجمة ما جاء في الدستور، والتزاما بالاتفاقيات الدولية، من خلال تنزيل قانون تشريعي جديد لدعم المقاولات الصحفية، وتعزيز الدعم للأعمال الاجتماعية لقطاع الصحافة وتطوير أنظمة التكوين الموجهة للصحفيين، ثم محاربة الاعتداءات على الصحفيين أو مصادرة أي منتج صحفي».

وتأتي تصريحات الخلفي بعد أن أعلنت شبكة راصدي حرية الإعلام بالمغرب في تقرير نشرته خلال ندوة صحفية بالرباط الأسبوع الماضي، أنها سجلت «47 انتهاكا» لحقوق الصحفيين المغاربة خلال عام، وأضافت أن «الانتهاكات تنوعت بين اعتداءات وملاحقات قضائية وفتح تحقيقات في أخبار صحفية» واتهم عزيـم إدمين، عضو جمعية عدالة، السلطات الحكومية بـ«تكميم الأفواه وكسر الإقلام الحرة».

وفي هذا الصدد أكد الخلفي أن «للحكومة قناعة راسخة من بكون الإعلام الحر والزيه

مصطفى الخلفي:

دور الإعلام أساسي في إرساء قواعد دولة الحق والقانون



باختصار

أقدمت ميليشيات الحوثي في محافظة الضالع اليمنية، على مدهامة منزل الصحفي نصر المسعدي مراسل قناة سهيل الفضائية واختطف أحد أقرابه. وقال الصحفي المسعدي إن عناصر الميليشيات أربعوا أسرته وحالوا اختطاف أحد أبنائه لكنهم لم يفلحوا.

طالبت شبكة «دويتشه فيله» الألمانية الإخبارية بإلغاء عقوبة السجن لمدة سبعة أعوام عن صحفيتها الصينية جاو يو. وبحسب بيانات محامها، فقد تدهورت الحالة الصحية للصحفية (71 عاما) التي تعاني من مشكلات في القلب وهي في السجن.

قال الصحفي التركي سمرجي أوغلو إنه تزامنا مع ازدياد النقمة على المسلمين في أوروبا إثر تفجيرات باريس، بدأت صحفية محبة بنغالية الأصل بكتابة زاوية صحفية في إحدى أهم الصحف البريطانية، وهي المسلمة ناديا حسين البالغة من العمر 30 عاما.

سحبت محطة إذاعة «إن دي آر» الألمانية مشاركتها في مسابقة يورو فيجن للأغنية الأوروبية العام المقبل بالسويد من خلال المغني خافيير نايدو. وذكر توماس شرايبر منسق البرامج الترفيهية بالتلفزيون الألماني أن خافيير يعمل على الاستقطاب السياسي.

دعا المرصد العراقي للحريات الصحفية الصحفيين المبعدين عن أعمالهم في وسائل إعلام عراقية مختلفة خلال الأشهر الماضية إلى التوجه إلى المحكمة المختصة والمطالبة بحقوقهم كاملة غير منقوصة. بعد أن أصدرت محكمة العمل قرارا بهذا الشأن يتيح لهم المطالبة بتلك الحقوق.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

تهديد بإغلاق قناة فضائية لخدشها حياة المجتمع الجزائري

في حالة عدم الاستجابة إلى طلب تصويب محتوى برامج القناة ستلجأ السلطات إلى اتخاذ التدابير القانونية اللازمة

لولاية رابعة، في انتخابات جرت في نفس العام. وخلال العام الجاري تلقت فضائيات تحذيرا لبثها برامج سياسية، تنتقد بشدة المسؤولين وبرامج أخرى تسخر منها. وتم في سبتمبر الماضي، غلق قناة «الوطن» بعد استضافتها زعيم جماعة مسلحة سابقا، هاجم الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة بحد.

وتم عرض البرنامج في 16 من الشهر الجاري، إذ عبرت «سلطة الضبط» عن «أسفها الكبير والعميق لخدش حياة المجتمع الجزائري».

وأضاف البيان «بالنظر للموقف المثير للحرج، ذكر رئيس سلطة ضبط السمعي البصري، مدير القناة بضرورة احترام أخلاقيات المهنة والأداب العامة، وقيم وأخلاق مجتمعنا. كما أكد شرفي على عدم تكرار مثل هذه الممارسات المشينة والمضرة بالمجتمع، وضرورة التقيد بالقوانين السارية التي تضبط نشاط هذا القطاع.

وتابع الديان «في حالة عدم الاستجابة إلى طلب تصويب محتوى برامج هذه القناة، ستلجأ السلطات إلى اتخاذ التدابير القانونية

الجزائر - حذرت السلطات الجزائرية قضائية خاصة بعد بثها برنامجا يتناول الشذوذ الجنسي، قالت إنه تجاوز الحدود الأخلاقية وخدش حياة المجتمع الجزائري. واستدعى رئيس سلطة ضبط السمعي البصري، ميلود شرفي مدير قناة «بور تي في»، إلى مكتبه بالعاصمة مساء الإثنين، لإبلاغه بأنه تجاوز «الخطوط الحمراء».

وجاء في بيان لـ «السلطة»، التي تعد الجهة الرسمية التي تراقب مضمين البرامج التي تبثها القنوات الخاصة، أن شرفي أبلغ مدير القناة «تنبيها شفهايا بخصوص التجاوزات المسجلة في محتوى المادة، التي تبثها القناة من خلال برنامج 'حكاتي'، حول موضوع الشذوذ الجنسي».

قريب.. بعيد

فيصل الياسري



يشغل معظم المغتربين العرب وهم في بلدان المهجر بالبحث عن أفضل الدروب لمتابعة شؤون الوطن ومعرفة أخباره والتواصل مع فنونه عن طريق وسائل الإعلام المختلفة وخاصة القنوات الفضائية، وفي البلدان التي تسمح بنصب أطباق استقبال الفضائي على سطوح العمارات والمنازل يسرع الكثيرون إلى اقتناء أجهزة استقبال الفضائيات، أما في البلدان والمدن الأوروبية التي تمنع وضع الأطباق على البنايات، فتجد المغتربين العرب يبحثون عن الشبكات التي توفر لهم استقبال القنوات العربية لا عن طريق الأطباق الخارجية وإنما عن طريق الإنترنت.

وقد استغلت هذه الحاجة مجموعات «شاطرة» من مستخدمي تقنيات الكمبيوتر والإنترنت لتأسيس حُرْم من القنوات العربية وغير العربية يمكن استقبالها وفق أنظمة رقمية عن طريق الإنترنت وعرضها على أجهزة التلفزيون المنزلية مقابل اشتراك معلوم، وبالرغم من أن هذه المنظومات

بعيدا عن الوطن قريبا من أخباره

جديد هو متشوق إلى معرفة تطور الأوضاع من خلال المتابعات الإعلامية لوسائل الاتصال التي تلعب دورا مهما في الإعلام عن مجريات ما يجري داخل العراق. كما تركز هذه الدراسة الغزيرة بالمعلومات على الأسباب التي توضح اختيارات الوافد العراقي في لبنان للقنوات الإخبارية العربية وفقا لدوافعه الذاتية وثقافته واهتماماته وارتباطاته.

وقد توصلت الباحثة إلى نتائجها في العمل التلغرافي فخصصت تجربتها في العمل التلغرافي فخصصت خبرتها في العمل التلغرافي فخصصت إلى جانب الموضوع الرئيسي والأساسي للبحث، حيزا مقبولا لتاريخ البث الفضائي عبر الأقمار وإلى حريات التلفزيون في إعداد وإخراج وتحرير نشرات الأخبار التلفزيونية وتقنياتها الحديثة التي تجعل منها أكثر جاذبية وتأثيرا.

تمت في جامعة بيروت العربية قبل فترة مناقشة أطروحة لنيل درجة الدكتوراه في الإعلام للفنانة هديل كامل التي تعرفها ممثلة مسرح وسينما وتلفزيون، لتبرز لنا هنا كباحثة أكاديمية في موضوع قد يراه البعض «جافا» من عنوانه «دوافع استخدام الوافدين العراقيين للقنوات الإخبارية الفضائية والإشباع المتحققة».

ويتضح من هذا العنوان الجاد جدا، أنه يتعلق بالوافدين العراقيين إلى لبنان تحديدا، أي أنه بحث ذو منجز وصفي يتعلق بالمهاجرين في بيئة معينة تتوفر فيها وسائلا الإعلامية المحلية بلغة يفهمها المهاجر العراقي ويستطيع أن يلجأ إليها أيضا. وترفض هديل كامل وصف العراقيين المتواجدين «مؤقتا» في لبنان بالمهاجرين بل تصر على تسميتهم بالوافدين وتفسيرها لذلك أن العراقي الذي أجبرته الظروف القاسية على مغادرة الوطن اختار بلدا عربيا قريبا لأنه ينتظر أن يتمكن من العودة إلى داره وعمله وأهله داخل وطنه حال أن تبدأ الأحداث والأحوال الاستثنائية في العراق، فهو وادف وليس مهاجرا بلا عودة.

وهذا المواطن/ الوافد الذي ينتظر بشغف فرصة العودة ولحظة الاستقرار من

الإلكترونية متفاوته الجودة ولا توفر دائما الاستقبال المريح للمشاهدين بسبب كثرة الأعطال الطارئة وتكرار الانقطاعات وأحيانا لضعف شبكات الإنترنت، إلا أن المشتركين من العرب مع ذلك حريصون على دفع التكاليف للإبقاء عليها لتزودهم بالقدر المتاح من برامج القنوات العربية كجزء من الشعور بالانتماء إلى الوطن والحد من الإحساس بالغرابة.

إن الحنين إلى الوطن والأهل والتاريخ دفع المغترب العربي وهو في المهجر إلى البحث عن القنوات التي تشبع شوقه إلى ما تركه خلفه عندما أجبرته الظروف القسرية أو الاختيارية على البحث عن ملاذ بعيد عن الوطن، وحيث أن القنوات الأجنبية في البلد الذي هو فيه الآن لا تشبع حاجته الوجدانية تلك، لجأ بالتالي إلى الفضائيات التي تتدفق عبر الأقمار التي تحمل القنوات العربية، والتي صار المغتربون ينظرون إليها نظرة تحليلية انتقائية حسب ما توفره كل قناة من إشباع لما يريد أن يراه أو أن يطلع عليه أو يرغب في متابعته.

عن دوافع المغترب العربي لمتابعة القنوات العربية وهو في المهجر وتصنيفه لها وأسباب تفضيل بعضها على بعض

بالتعاون مع الملكة رانيا العبدالله، أعلنت غوغل أول أمس عن إطلاق أكبر خدمة تجول افتراضي للبتراء و30 موقعا آخر في الأردن ضمن خرائط غوغل، وأصبح بإمكان أي شخص متصل بالإنترنت التجول في البتراء، واستكشاف البحر الميت وآثار جرش وقصر الخزانة وجبل نبو وغيرها من المعالم الأردنية.



«الإمام» غوغل ينفي تهم التطرف عن نفسه

باريس - رفضت شركة غوغل اتهامات موجهة لها بالتطرف وتجنيد الشباب.

وكان وزير العمل والصحة الفرنسي السابق ورئيس بلدية «سان كنتين» عن حزب الجمهوريين اليميني المعارض، الذي يتزعمه الرئيس السابق نيكولا ساركوزي، اتهم محرك البحث العالمي غوغل العالمي، والذي سماه بـ«الإمام غوغل»، بالوقوف وراء «حالات التطرف الحاصلة في البلاد».

كزافيي بيرتران، طالب حينما حل الجمعة 20 نوفمبر 2015 ضيفا على برنامج «الحوار السياسي»، الذي تبثه إذاعة أوروبا الفرنسية، موقع غوغل بالخشدة «لكافة الإرهاب»، في إشارة إلى دور المعطيات التي يوفرها هذا الموقع في «تكوين شباب متطرف». وأضاف بيرتران أن «المدرسة الأولى التي يتجه إليها الشباب للبحث في مسائل الدين قبل المساجد، هي غوغل»، ودعا «الشركات الكبرى المتحكمة في سوق الإنترنت إلى التحرك السريع والتنسيق من أجل إيقاف كل أشكال الإرهاب والتطرف».

بيرتران أضاف أن الوقت قد حان «لتعمل كل هذه الشركات متعددة الجنسيات من تويتر، وفيسبوك، وغوغل، والتي توفر خدماتها على نطاقنا الجغرافي، وتحصد المليارات من دون أن تدفع ضرائب، من أجل هذا الغرض».

من جانبه اعتبر غوغل أن السياسي الفرنسي حر في التعبير عن رأيه، «لكنه لا يعلم حقيقة كل المجهودات التي نقوم بها».

غوغل بينت أنها أضافت على يوتيوب مثلا، والذي تمتلكه الشركة، عبارة «تطرف» كخاصية للتبليغ عن المحتويات التي تنشر بالموقع، «كما أن 100 ألف شريط تعالج كل يوم، ويتم مشاهدتها عبر 4 فرق موزعة على 4 مناطق في العالم، من أجل تحصيل أكبر عدد ممكن من اللغات».

ورفض بيان الشركة الإفصاح عن عدد الأشخاص الذين يشتغلون على هذه الخدمة، لكنه اعتبر أن مراقبة كل شيء ينشر «أمر صعب جدا»، لهذا تعتمد الفرق على سلسلة من الكلمات المفتاحية «لتحديد كل محتوى يشجع على العنف أو الكراهية، والتي تسجل بطريقة أوتوماتيكية عند البحث في المواقع أو عنونة المحتويات، مما يسهل عملية المراقبة».

حسب تقرير نشرته مؤسسة «بوزار إكسبيرتيز» الفرنسية سنة 2014، والمتخصصة في محاربة التمييز العنصري، فإن 98 بالمئة من الخطابات المتطرفة تمر عبر الإنترنت.

وذكرت صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية أن مصطلح «إمام غوغل» سبق وأن استخدمه، في وقت سابق من العام الجاري، عبد القادر بنديدي، رئيس المجلس الجهوي للديانة الإسلامية في ولاية «رون الب»، حيث قال هذا الأخير، وقتها، إن ما أسماه «الإمام غوغل»، هو من يقوم بتجنيد الشباب الفرنسي وبأن الإنترنت هي من تقوم بدور الخطيب».

إعدام شاعر.. من أين يأتي داعش بفكره

● تضامن واسع مع أشرف فياض على الشبكات الاجتماعية



في انتظار العفو

وعدساتها، وأول من أعطاني روسا في الفن بلا مقابل. كنا في لندن وكان خير الأصدقاء». وأعتبر أحمد منصور أن «من حق أشرف فياض أن يكون ملحدا أو لادينيا أو أي شيء آخر. ماذا يضير السعودية ذلك؟ ولماذا تنصب نفسها وكيفا لله في الأرض؟».

وقال مغربون إنهم ضاقوا ذرعا مما يدعى هيئة الجهل والتخلف (الشرطة الدينية السعودية)، «نحن في القرن الواحد والعشرين ورجل دين متخلف يحكم على أديب بالإعدام».

يذكر أن مجموعة من المثقفين العرب أطلقت عريضة على الإنترنت بعنوان «بيان للمثقفين العرب ضد محاكمة الشاعر أشرف فياض»، عبرت فيها عن رفضها لحكم الإعدام ودعت باقي المثقفين إلى التوقيع عليها.

ونشرت العريضة على مواقع التواصل الاجتماعي التي جاء فيها أيضا «إن هذه النظرة الضيقة إلى الأدب والإبداع تعزز من الظلامية الفكرية».

وقال معلق سعودي «في وطني يقتل الفن والشعر، ويسجن المناضل والناصح حتى يموت، ويطلق سراح الداعشي حتى يقتل من تبقى من المواطنين».

القاتل يتربح لحظة الإعدام». وقال مغرد إن الشعر أقصر طريق إلى السجن في بعض دول الخليج، في إشارة إلى قضية الشاعر القطري محمد بن الذيب الذي حكم عليه هو الآخر بالسجن لمدة 15 سنة بسبب قصيدة لم ترق للسلطات القطرية.

وتساءلت مغردة مصرية «الشاعر سيعدم بسبب تحرشه بالذات الإلهية» هل من الممكن أن يعرف لي قانوني معنى «تحرش»؟ عندنا يعني غمز/ لمس/ قرص / قبله! واعتبر مغرد أن هذا الأمر جنون.

وكتب مغرد «إن الحكم بقتل «أشرف» فياض يجعلنا أمام عملية داعشية حقيقية يجب أن تتصدى لها الدولة من منطلق مكافحة الإرهاب».

وقالت دلح المفتي «يغتصب ويقتل ابنته فيخرج بمناصحة.. يكتب شعرا فيعدم». وفي نفس السياق قال مغرد «إلى الآن بعضهم لا يزال مستغربا من أين ظهر فكر الدواعش إن كانت محاكمتنا تقضي بإعدام «أشرف» فياض بسبب قصيدة».

وكتبت مغردة تدعى هيلدا اسماعيل عن فياض إنه «أول من علمني سر كاميرتي

من الذين يمكن أن تزهق أرواحهم وتضعب أسرهم بسبب شكوى أو شبهة لا يتم التيقن من صحتها! وتساءلت ميساء العامودي «هل أشرف فياض أخطر من داعش؟» مذكرة برائف بدوي وعلاء برججي، وغيرهما كحمزة كشغري وتركي الحمد ومحمد سلامة.

وكتب عبدالله بن عباد «قصة «أشرف» فياض وقبله قصة «رائف بدوي تغياننا عن الحديث عن داعش وتفجيرات باريس، وكل كلام التسامح والسلام». من جانبه كتب عبدالرحمن اللاحم «لم نسمع أن قصيدة فجرت مسجدا أو مجمعا سكنيا أو قتلت شيئا أو امرأة أو طفلا، فالقائد والروايات والأعمال الأدبية ليست أداة من أدوات القتل والإرهاب».

وقال عبدالله حميدان «السعودية تجتهد في نفي علاقتها بالتطرف ثم يأتي فينا من يؤكد أننا نعدم المبدع ونجلد التسامح».

وقال مغرد يدعى أحمد «لو وضعتم شعار داعش بدل وزارة العدل لن تحسوا بفرق».

وقال عزيز القناعي «ما أبتع الأوطان التي تحتوينا حين نكون فيها عاجزين عن الدفاع عن حرية الرأي والاعتقاد والجسد، بينما

غضب على المواقع الاجتماعية بسبب الحكم على شاعر بالإعدام في السعودية على خلفية قصيدة كتبها عام 2008، وربط المغردون بين ظهور داعش وهذا الفكر المتحجر الذي ينصب رجل دين قاضيا على أديب ليقطع رأسه متى أراد.

الرياض - ضجت مواقع التواصل الاجتماعي برسائل التضامن مع الشاعر أشرف فياض المولود في السعودية من أصول فلسطينية بعد إصدار محكمة سعودية الثلاثاء 17 نوفمبر حكما بإعدامه بتهمة الترويج لأفكار إحادية و«التحرش» بالذات الإلهية.

واستندت إدانة فياض إلى أقوال شاهد قال إنه سمع المتهم «يسب الله والرسول والسعودية»، كما استندت الأدلة إلى ما ورد في ديوان لفياض صدر منذ سنوات.

وكانت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (الشرطة الدينية في السعودية) قد اعتقلت الشاعر أشرف فياض مطلع يناير 2014، في مدينة أبها، جنوب غرب السعودية، على خلفية نشره ديوان شعر عام 2008، بعنوان «التعليمات بالداخل».

ومن السعودية، وفي مقال نشر الإثنين على الموقع الإلكتروني لصحيفة الوطن، تساءل الإعلامي السعودي قبان الغامدي عن دوافع إصدار حكم بالإعدام كهذا، وقال: «أشرف فياض شاعر مبدع فلسطيني من مواليد المملكة، وأسرته تقيم هنا في السعودية، منذ أكثر من خمسين عاما، هذا الشاعر، حكم عليه بالإعدام تعزيرا، في أبها، فما السبب؟»

في الواقع، يبدو أن فياض نفسه يجهل السبب الحقيقي للحكم الصادر بحقه. فوفقا لصحيفة الغارديان البريطانية، وصف فياض ديوانه «التعليمات بالداخل»، والذي اتهم بسببه بالإلحاد، بأنه ديور حول «كلاجئ فلسطيني وحول أشياء ثقافية وفلسفية أخرى. لكن إسلاميين متطرفين أولوه على أنه يتضمن أفكارا معادية للذات الإلهية» وناشد الغامدي الملك سلمان العفو عنه قائلا: «أرجو أن توقفه (الحكم) وتدرأ عن المملكة مثل هذه الأمور، التي تنخر سمعتها عالميا».

وقال معلق إن القضية ليست قضية أشرف فياض فقط بل قضية المئات والآلاف

◀ مغردون يؤكدون أنهم لم يسمعوا بقصيدة فجرت مسجدا أو قتلت لأن الأعمال الأدبية ليست أداة إرهاب

أبرز تغريدات العرب



العراق

@HamidHadeed وزير الداخلية: أكثر من 1000 شركة أمنية خاصة تعمل في العراق! إذا كان لكل شركة 50 منتسبا يصبح لدينا جيش من 50 ألف مقاتل!

@ghibid الميليشيات تمتلك أربعة وعشرين سجنا موزعة بين بغداد والبصرة وذي قار وأغلب المعتقلين هم من المكون السني.

@EHSANFAQEH إحراق المساجد السننية عمليات خطف للمساومة اغتياالات بالجلمة سرقة ونهب وتهجير قسري أهل السنة الجرح النازف.

@zyaad_alsenjury قطع الاعناق ولا قطع الأرزاق، الا في الموصل.. قطع الاعناق والأرزاق!!!

@IraqSurveys انتقل المرض الى الإعلام العربي الكل يخاف ذكر إيران. من بيدر إعلامكم؟

@Noor20044 يتغذى على الجهل تجار الدين والأنظمة القمعية! ذلك تاجر الدين يعتبر العلم بدعة، والنظام القمعي يلاحق الكتاب والمفكرين.

مصر

@M_ARahman الفنانة سما المصري تقول إنها انتخبته حزب النور رغم أنه يعتبرها كافرة؛ سما المصري ليست كافرة، المنطق هو الذي كفر.

@Abdulkhaleq_UAE لا يوجد إعلام بالعالم يضرب بمق بلاده القومي عرض الحائط سوى الإعلام المصري، والتراشق مع السعودية أحدث مثال.

@fatmaemam الصحف تغطي بناء سد النهضة وتغفل بناء سدود السودان التي ستغرق مناطق النوبة.

@MhmdAbdelRahman مرشحون يطالبون الحكومة بالتدخل للحد من ارتفاع سعر الصوت الانتخابي ووزارة التموين تعد بطرح أصوات مدعومة.

@AlyaaGad بلا علمانية بلا بطيخ، نحن لو فهما العيال أنه لو قامت حرب عالمية سيختفي الواي فاي، سيعم السلام في العالم للأبد. «مزمؤك».

@Baher بدخول مرتضى منصور وتوفيق عاكشة البرلمان سننتفج عنق مهنلة، لو عملوا الدخول بتذاكر سيكسبون أكثر من قناة السويس.

سوريا

@Darraji لو كان لبوتين ذاكرة قوية لاقتنع أن ورطة إيران في المستنقع السوري العراقي كما ورطة السوفييت في المستنقع الأفغاني.

@sajakarim بوتين يجتمع بقياداته العسكرية وتركيا ستجتمع مع الناتو. لا تلعب بالنار توقع طياراتك.

@eyad1949 بعض ادعاء الثقافة والتقدمية العرب يرون نظام آل الأسد «علمانيا».. هؤلاء العباقرة أنفسهم يحسبون نظام بوتين «اشتراكيا»!

@RamadanSyria لماذا لم يقتل ضابط إيراني واحد من أجل فلسطين خلال 35 عاما، بينما قتل المئات وهم يشاركون في العدوان على أهل سوريا!؟

@GhassanSalame استقبلت الولايات المتحدة كلها من النازحين السوريين عددا أقل من قرية لبنانية واحدة ورغم ذلك فما يقوله عنهم مرشحون للرئاسة يثير القبي.

@aliamansour إرهابي بلحية وإرهابي بربطة عنق، لا للحية تهمة ولا بربطة العنق.

ليبيا

@youssefi3129082 ليبيا التي يتكلمون باسمها ويدعون أنهم يدافعون عنها ليست ليبيا التي نحب.

@RashaElsanussi ليس لدي وقت لأكره ليبيا ولا لي وقت حتى لأموت في غيرها! ليبيا.. الموت والحياة... وشعرها مهما قست هو خيرها.

@RashaElsanussi «بريطانيا تطلق سراح د صالح ابراهيم وزوجته وابنه اسامة! أسرع تحقيق يحدث في قضية دفعت ثمنها ليبيا سنين ومالا!

@RashaElsanussi مديرية أمن بنغازي تقوم بحملة قبض على عصابات المتسولين الأجانب المنتشرين في مفرقات المدينة.. كنت شاهدة على حالتين اليوم وشعرت بالزهو.

@loayomran كل يوم تنطلق أعلام صفارنا نحو المستقبل، لا يعكرها سوى زحمة وطن مقسوم بسبب كبار.

@Budabbus الوضع في ليبيا خطير وخطير جدا جملة المحللين السياسيين المفضلة.. لا ورأس أمك ما عرفنا الا منك مش تشويش.

تونس

@juvess الانباء الليبية: أمينيون تونسيون يقتاتون من تهريب متطرفين. متى نحقق في هذه الاتهامات ونضرب علي يد الخونة إن وجدوا.

@3AYECH7 المنصف المرزوقي نسي وما عاد أحد يتذكره. اغتيال ماذا ايها الابله؟

@KARMO_UIOP وقت الدكتاتورية كانت البلاد نظيفة نسبيا كان بن علي هو الذي يجمع القمامة. الحزم!

@Hendf8 المظلوم أن نذهب كلنا 11 مليون تونسي لليبيا للبحث عن نذير وسفيان.

@hakimized «نداء تونس: دواء انتهت صلاحيته. نفع في وقت ما. اما اليوم فقد أصبح مضرًا!

@slim4 لا خير في شعوب تزعجها صورة نهد بارز، وتألف صورة رأس مقطوع... الإرهاب ثقافة قبل أن يكون جريمة.

@olfayoussef سنة 2010، تبنيت مسرحية «يحيى» بحسب بالانقلاب السياسي الذي حصل في تونس. سنة 2015، مسرحية: «العنف» لا تؤكد فقط ما عشناه ونعيشه من عنف، ولكنها تتنبأ بظفاعة قادمة لا تنصورها.

اليمن

@alshalfa مفاوضات جنيف إعادة لإنتاج صالح وتوزيع لأعمال الحوثي.. يعني أن المفاوضات ستتم بين الحكومة الشرعية ومجرمي الحرب الذين قتلوا الآلاف.

@alasaadim أسكن بجوار مدرسة عامة في صنعاء... يوقظني هذه الأيام طابور الصباح.. لا أنفض إلا مع صوت مئات الأطفال يرددون النشيد الوطني اليمني.

@ghurab ما الفرق بين المبتعث اليمني والنازح اليمني كلاهما يعاني نتيجة الحرب وبذات القدر وربما أكثر.. وان كان الخارج أكثر أمانا ولكن لا خوف أشد من الجوع وخصوصا في بلاد الغربية.

@g7 جرت العادة ان اللصوص يزادون أيام الحروب لكنهم في اليمن لم يعودوا يجدون ما يسرقون.

@kamel7 الحرب في اليمن كالكات تعرف انه مسموم ومرهق للجيوب والأجساد وتستمر في البشامة والسلام تحية.

تابعوا

@KindaAlloushOff كندة علوش ممثلة سورية

قرية الشيخ أحمد تضم أسواقاً شعبية كويتية بتصميم تراثي جذاب إلى جانب مجموعة من المطاعم المنتشرة على ضفاف بحيرة مترامية الأطراف.

بناء سوق صغير على غرار سوق (واجف) التراثي الموجود في بعض الدول الخليجية يتكون من 20 محلاً تقدم المأكولات الشعبية والمستلزمات القديمة والحديثة.

متحف بيروت يضم بعض الأواني الزجاجية التي تعود إلى العصور البيزنطية والرومانية والإسلامية، وهي مجموعة قوارير وأباريق زجاجية ذات أشكال أنيقة وألوان متعددة.

قرية الشيخ صباح في الكويت بانوراما تراث الخليج

● أجنحة ومعارض دائمة لدول الخليج ● عروض السيارات الفارهة بجوار عروض شعبية تشهد اقبالاً



تحرص الكويت على دعم وتعزيز التراث الوطني الشعبي وحفظ آثارها وأثار دول مجلس التعاون الخليجي عامة، ومن هذا المنطلق أقيمت قرية الشيخ أحمد التراثية لتنظم المسابقات والمعارض التراثية. إن ما تحويه قرية الشيخ صباح الأحمد التراثية ليس مجرد تراث جامد يحمل عبق الماضي وإنما هو شواهد على التراث الشعبي لدول الخليج العربية كافة.

الكويت - أكد المشرف العام لقرية الشيخ صباح الأحمد التراثية محمد ضيف الله شرار أن القرية التي تستضيف فعاليات مهرجان الموروث الشعبي الخليجي ستشهد هذا العام تطوراً كبيراً ونقلة نوعية في المنشآت والخدمات.

وتتمتع قرية الشيخ صباح الأحمد التراثية على رمال الصحراء في السالمية، لتكون قبلة لأهل الكويت والزائرين من دول الخليج، للاستمتاع بروعة الروح الشعبية التي تكتنف هذا المكان الجميل، بتفاصيله المتناغمة المفعمة بعبق التراث في الأجزاء التي تجسدها مجموعة المتاحف الخليجية التراثية التي تضمها القرية والتي تعرض لتاريخ الكويت بشكل خاص، وتاريخ دول الخليج العربية بوجه عام.

وتتضم القرية أسواقاً شعبية كويتية بتصميم تراثي جذاب إلى جانب مجموعة من المطاعم المنتشرة على ضفاف بحيرة مترامية الأطراف تتوسط القرية، وصالة كبيرة وواسعة للاحتفالات والمسابقات الترفيهية والفعاليات واستعراضات السيارات المذهلة والجوائز الرائعة، إضافة إلى الفعاليات الشعبية، كفنون العرضة والربابة والقلطة والفنون البحرية وركوب الخيل وهواية الصقور، والمسابقات التراثية التقليدية الأخرى التي تعود إلى زمن قديم أحياء الآباء والأجداد، واليوم يحييه من جديد الأبناء والأحفاد.

وللعائلات وأطفالها في القرية التراثية حصتهم من البرامج الترفيهية، حيث الألعاب والمسابقات والاحتفالات الخاصة بهم، ومعها الجوائز ذات الطابع التراثي والأخرى العصرية، التي سيندكرونها دائماً حول بيت

الشعر الواسع، المخصص لتقديم الضيافة للزوار والمشاركين.

وقال شرار إن اللجنة المشرفة على القرية التي ستفتتح رسمياً في ديسمبر المقبل خصصت ستة أجنحة لدول مجلس التعاون الخليجي لعرض منتجاتها ومشغولاتها التراثية ومجسمات لأسواقها القديمة كما تم بناء سوق صغير على غرار سوق (واجف) التراثي الموجود في الكويت وبعض الدول الخليجية يتكون من 20 محلاً تقدم المأكولات الشعبية والمستلزمات القديمة والحديثة التي تباع في السوق الأصلي.

وذكر أنه تم تشييد نماذج لوابتي الشامية وقصر نايف في القرية كعملين



تاريخ مشترك للإبداع في الخليج

توفير أكثر من 20 خيمة مجهزة في جوانب القرية لتكون أماكن لاستراحة الأسر لفترة قصيرة

“

مهمين من معالم الكويت التاريخية كما سيتم افتتاح ساحة مصغرة تحاكي ساحة (الصفاء) الشهيرة في قلب العاصمة الكويت والتي كانت تستخدم سابقاً كمركز تجاري لتبادل البضائع بين القوافل القادمة إلى البلاد وأهل الكويت. وكشف شرار عن تشييد فندق على مستوى عال من الجودة يضم 36 غرفة لاستقبال زوار المهرجان الراغبين بالبقاء لأكثر من يوم، حيث بات بإمكانهم الحجز فيه للإقامة في القرية بمدة لا تتجاوز ثلاثة أيام كما سيتم توفير أكثر من 20 خيمة مجهزة في جوانب القرية لتكون أماكن لاستراحة الأسر لفترة قصيرة.

وتم إنشاء سنة متاحف لكل دولة من دول مجلس التعاون ولها أن تعرض في هذه القرية فنونها وأعمالها التراثية التي تبرز ما تتمتع به كل دولة من موروث شعبي، فبالإضافة إلى الآثار التاريخية والمصنوعات الحرفية والفنون الشعبية هناك مسابقات الخيل والإبل والأغنام ومسابقات الصقور والرماية والألعاب الشعبية.

وينقسم الجناح الكويتي إلى القرية التراثية البرية والتراث البحري، إضافة إلى بعض مجسمات للأحياء الكويتية (الفرجان)،

وبعض المحلات التراثية والصناعات الكويتية الخفيفة التي تحوز على الإعجاب. وما يميز القرية التراثية هو وجود صناعة الخزف الكويتية والتي هي مصنوعة باياد كويتية، وهناك جناح خاص للعمل الخزيري الكويتي من خلال وجود جناح لجمعية العون المباشر.

ويضم جناح السعودية عشرات القطع التراثية التي تبرز جوانب الحياة اليومية في مناطق المملكة والعديد من الصور التي تعرف بالمواقع السياحية في المملكة، ويشمل عدداً من مراكز المعلومات السياحية الإلكترونية التي تجد إقبالاً من الزوار للتعرف على المواقع السياحية والأثرية ومباني التراث العمراني في مناطق المملكة، وخرائط وكتيبات تبرز السياحة الوطنية.

ملتقى ومعرض التراث الخليجي الدائم

وهناك الجناح العماني الذي يتميز بصناعة الفخار والحلوى المسقطية، وهناك الجناح القطري والبحريني. وتفتتح أبواب قرية الشيخ صباح الأحمد التراثية أبوابها لدخول العائلات فقط يوم الجمعة من كل أسبوع، حتى يتسنى لزوار القرية من الأسر الكويتية والخليجية والمقيمين الاستمتاع بقضاء الوقت الممتع في الأجواء الريفية الجميلة وسبت توفر كافة المرافق والخدمات الترفيهية.



متحف بيروت ينبض بالحضارة رغم الحروب

يعاني متحف بيروت من آثار الحرب التي دمرت أجزاء كبيرة منه لكن رغم ذلك يحاول أن يحفظ كنوز لبنان الأثرية التي بقيت شاهدة على كل الحضارات التي مرت على أرض لم تنسها الحروب والقذائف التي لا تحترم تراثاً ولا معماراً ولا نفائس تاريخية.

بيروت - افتتح متحف بيروت الوطني في عام 1942 ليكون متحفاً رئيسياً للأثار اللبنانية، وضم آثاراً ترجع للعصر البرونزي والعصور الإغريقية والبيزنطية، فضلاً عن العصر الإسلامي والمملوكي، حتى تعرض للتدمير جراء الحرب الأهلية التي أصابت لبنان عام 1975، وتم إغلاق المتحف في تلك الفترة وأثناء تدهور الأوضاع أصابته بعض القذائف النارية، فقامت الحكومة آنذاك بوضع المقتنيات الأثرية الأكثر عرضة للتدمير في الطابق السفلي، والمقتنيات الصغيرة في الطابق الأول، وأحيط المتحف بجدران سمبكية لا تخترقها القذائف، كما وضعت القطع الأثرية الكبيرة داخل قوالب خشبية تتخللها أكياس رملية، ثم أحيطت بالخرسانة المسلحة، ولكن رغم هذه الاحتياطات بلغت القذائف عمق الردهات الداخلية، وأدت إلى تسرب المياه المالحة عن طريق الشقوق داخل المتحف، فقصت على الكثير من الآثار الموجودة بالمخزن، وبعثرت المجلدات الموجودة بمكتبة المتحف والتي كانت تبلغ 17 ألف مجلد.

وبعد انتهاء الحرب عام 1991، كان المتحف قد أصيب بدمار هائل، وقام ميشال إده وزير الثقافة والتعليم العالي آنذاك، بوضع خطة ترميم تعيد المتحف لمكانته الأولى، وكانت

صغيرة لبعض الآلهة القديمة. ويوجد أمام مدخل المتحف سلم يؤدي إلى الطابق الثاني، وعلى اليسار توجد قطعة من خشب الأرز تعود إلى عام 41 قبل الميلاد، بالإضافة إلى 19 ناووساً تعود جميعها إلى القرن الخامس قبل الميلاد، أما الطابق الثاني فيضم مقتنيات حجرية ذات نقوش قديمة ونادرة، وتماثيل كبيرة الحجم وبعض الفخاريات والزجاجيات والحلي النادرة، وقد صنفت هذه المقتنيات وفقاً للعصر الزمني التابع لها، منذ العصر البرونزي 1200 عام قبل الميلاد، إلى عصر

الفتوحات العربية والعصر العثماني 1516. وتبدأ هذه المقتنيات بنماذج خزفية تُعد من أقدم حفريات الإنسان، كالجرار الفخاري الذي يعود للأولى قبل الميلاد، وخزفيات منقوشة عليها طقوس الموتى، فضلاً عن عاجيات من العصر البرونزي وأوعية ترجع للعصر الروماني وخزفيات ترجع للعصر الإسلامي، وبعض التماثيل الكبيرة التي تعود للعصر البرونزي، وأخرى لحيوانات صغيرة كانت تستخدم قديماً كقربان في المعابد والهياكل، بعضها يرتدي



تماثيل كبيرة الحجم تزين بوابة المتحف

قبعات كبيرة مغطاة بورق الذهب. كما يضم هذا الطابق مجموعة من الحلي القديمة التي عُثر عليها في مدينة صيدا، مثل عقود العقيق التي تعود للعصر الخامس قبل الميلاد، وبعض الكنوز الذهبية الأخرى التي تعود للعصر البيزنطي، كالحواتم والأساور التي تحمل أشكالاً لحيوانات مختلفة، ومجموعة قلادات كانت داخل أحد الجرار التي تم انتشالها من التراب في بيروت عام 1977، خلال عمليات البحث عن المقتنيات الأثرية.

وتوجد بهذا الطابق بعض المحتويات في قبور الملوك الموجودة في مدينة بيبيلوس القديمة، وعلى بعض المشغولات الذهبية، التي تُعد من أبرز مصادر العلاقات الأثرية الموجودة بالمتحف، مثل التيجان والدروع والخناجر المرصعة بالذهب، وصندوق من الذهب الخالص، وبعض الأواني الزجاجية ذات اللون الأسود، والفؤوس الذهبية.

كما يحتوي المتحف على بعض الأواني الزجاجية التي تعود للعصور البيزنطية والرومانية والإسلامية، وهي مجموعة قوارير وأباريق زجاجية ذات أشكال أنيقة وألوان متعددة، فضلاً عن بعض الأقمشة المصبوغة بالألوان التي صنعت قديماً وكان يستخدمها الملوك في صيدا وصور، وبعض بقايا الصروب التي خاضتها مدن لبنان في العصور القديمة، مثل بقايا قطع الحديد المفتولة والأحجار المحروقة وقطع من الزجاج المحروق.



لتنظيف الأرضية الخشبية ينصح بمسحها من الأتربة والغبار السميكة ثم مسحها بشكل عادي، ويفضل عدم الإكثار من استعمال المياه للتنظيف واستعمال الكهربيّة.

أكد مختصون أن أفضل أنواع الصابون هي المصنوعة من الزيوت الطبيعية كزيت الخزامى والنعيم والروزماري وزيت الزيتون النقي وفيتامين "E" والصويا وحليب الماعز وقشر اللوز.

مشروب اليانسون غني بالعديد من المعادن، بينما الكالسيوم والفسفور والمنغنيز والمغنيسيوم والزنك والنحاس والحديد، وهي عناصر تعمل على تغذية الشعر وتمنحه الكثافة وتسرع نموه.



أسرة

صورة الجسد المثالية.. رسالة خاطئة تمررها وسائل الإعلام للمراهقات

● الفشل في تحقيق الطموح الزائف مصدر للاضطرابات النفسية ● خبراء ينصحون الأهل بإبعاد التلفزيون عن غرف النوم



الإعلانات في التلفزيون والإنترنت تعمق صورة الفتيات السلبية عن ذواتهن

الآلاف من المراهقات. وقد أشارت جويت إلى موقع "تن إسبريشن" ويعد الموقع الأكثر شهرة بين صفوف المراهقات في ما يتعلق بوسائل تخفيض الوزن وما يرافقه من مفاهيم تسعى إلى المثالية في الجمال وأسلوب الحياة، حيث يتابعه الآلاف من الفتيات سواء بالإعجاب أو بمشاركة صورهن وتجاربهن الشخصية في هذا المجال، ليدخلن مع نظيراتهن في مضمار منافسة غير واعية في خطوة بالاتجاه الخاطئ الذي يؤدي إلى تدمير الذات.

إلى أخطار تناول المشروبات الكحولية والعقاقير المخدرة ومحاولة ممارستهن الجنس في سن مبكرة، بسبب إيمانهم ببرامج الموضة واللياقة البدنية انطلاقاً من الشاشة الصغيرة وفشلن في الوصول إلى تحقيق طموحهن الزائف ونموذجهن الخيالي. أما أخطر هذه المصادر على الإطلاق أو كما تسميها الكاتبة "مصادر التشويش"، فهي مواقع الإنترنت، فهناك المثات من المواقع التي تروج لمثل هذه الثقافة الاستهلاكية وتستقطب اهتمام ومتابعة

مثل مصادر المعرفة هذه وتداولها من قبل الفتيات بصورة متكررة، إذ يمكنها أن تكون سبباً مباشراً لتبنيهن عادات غذائية سيئة في محاولة للوصول بأسرع الطرق إلى صورة الجمال المثالية، خاصة إذا كانت الفتاة تعاني في الأساس من أفكار سلبية في ما يتعلق بصورة جسدها. والأمر ذاته ينطبق على برامج التلفزيون، حيث تنصح الكاتبة أولياء الأمور بإبعاد جهاز التلفزيون عن غرف نوم الفتيات، وكانت العديد من الأبحاث أثبتت تعرض المراهقات

مصدر قلق كبير للآباء والأمهات ما تحاول أغلب وسائل الإعلام من تلفزيون وصحف وإعلانات وشركات صناعة الأزياء ومواقع الإنترنت، تمريره عبر رسائل خاطئة إلى الفتيات في سن مبكرة جداً، بضرورة الاهتمام بمظهرهن الخارجي لتحقيق صورة الجسد المثالية بكافة الوسائل، بما يتطابق مع صور الفتيات اللاتي يظهرن في الإعلانات.

نهى الصراف

تسعى وسائل الإعلام إلى تحريض المراهقات على بذل المزيد من الوقت والمال والطاقة الجسدية لتحقيق صورة الجسد المثالية، وفي الواقع هناك جملة من الضغوط التي تمارسها وسائل الدعاية لإيصال رسائلها إلى هذه الشريحة (المستضعفة) من الفتيات. ولعل العديد منهن بدأن بتصديق هذه الرسائل التي تضعهن بين خيارين، أولاً السعي إلى تحقيق هذا الطموح الذي يمثل من وجهة نظرهن السعادة المطلقة، وثانياً بذل المزيد من الجهد والمال لاقتناء المنتجات الصحية والغذائية ومستحضرات التجميل التي تختصر الطريق لتحقيق هذه السعادة.

في الدراسة كان قليلاً، إلا أن النتائج التي خرج بها الباحثون أكدت على أن الفتيات اللاتي يعشن في بيوت مزودة بجهاز تلفزيون، كن الأكثر ميلاً لتبني عادات غذائية سيئة بمعدل ثلاثة أضعاف مقارنة بالفتيات اللاتي لا تمتلك أسرهن جهاز تلفزيون، كما تكرر محاولتهن لتخفيض أوزانهن باتباع حمية غذائية صارمة، عن طريق الصوم لفترات طويلة أو التقىؤ والممارسة المفرطة للرياضة. وأشارت الفتيات (عينه البحث) إلى تأثرهن الكبير بالشخصيات النسائية التي تظهر في التلفزيون ومحاولتهن المستميتة للحصول على مظهرهن، ونتيجة للشعور بالاستياء بسبب فشل محاولتهن عانت الفتيات من زيادة ملحوظة في الوزن جاءت على عكس رغباتهن.

وتؤكد جويت، مؤلفة كتاب "اضطرابات الغذاء والسمنة"، أنه كلما ازداد الوقت الذي تخصصه الفتيات لمتابعة هذا النوع من الإعلانات في التلفزيون والإنترنت، كلما تعمقت صورتهن السلبية عن ذواتهن بسبب المقارنة غير العادلة التي يعقدنها مع السيدات اللاتي يجسدن الصورة المثالية للجمال من وجهة نظر الجهات التي تسوق لهذه المفاهيم.

ولهذا أصبحت الأمور واضحة تماماً بالنسبة إلى الأهل، حيث تتمثل مسؤولياتهم في التحقق جيداً من مصادر الإعلام والتسويق التي تتعامل معها فتياتهن، والتي تتحمل مسؤولية كبيرة في تشكيل وعيهن ليس في ما يتعلق بالمظهر فحسب، بل وفي تطوير مفاهيم عامة مستقبلية عن المجتمع ككل، لذلك ينبغي اتخاذ بعض الإجراءات الوقائية للحد من هذا التأثير كما وكيفا.

وفي كتابها الجديد "السباحة ضد التيار"، تقدم جويت بعض المقترحات العملية التي من شأنها أن تحد من تأثير الصورة الإعلامية السيئة على عقول الفتيات الصغيرات، وقد يكون من المفيد الحد من اقتناء المجلات الخاصة بالموضة واللياقة البدنية، حيث أثبتت الدراسات الحديثة مدى ضرر وجود

أما الجانب الأكثر خطورة في هذا الاتجاه، فيتعلق بإخفاق الفتيات في الوصول إلى الصورة المثالية، الأمر الذي يؤدي إلى تكوين صورة سلبية عن الجسد ومن شأن هذا التصور الخاطئ أن يؤدي إلى الاكتئاب النفسي وتدني صورة الذات، إضافة إلى محاولة اتباع نظام غذائي عشوائي ومؤذ أو ما يسمى باضطرابات الغذاء.

وتشير لورا جويت، مستشارة مهنية وأستاذة علم النفس في جامعة ولاية لوزيانا الأميركية، إلى إحدى أهم الدراسات القديمة في هذا المجال، حيث رصد باحثون في جزيرة فيجي العلاقة بين مشاهدة التلفزيون وانعكاسها على صورة الجسد لدى الفتيات المراهقات، إذ تم قياس السلوك الغذائي وصور الجسد لدى الفتيات قبل استخدام التلفزيون في الجزيرة، ثم إعادة قياسه بعد ثلاث سنوات من تاريخ إدخال الخدمة التلفزيونية. وعلى الرغم من أن حجم العينة

المراهقات يتعرضن إلى أخطار تناول المشروبات الكحولية والعقاقير المخدرة بسبب إيمانهم ببرامج الموضة واللياقة

الأزواج حريصون على نجاح زواجهم أكثر من الزوجات

باختصار

دعا إقتال مغربي في فرنسا مغاربة العالم إلى إعداد "كسكي أخوة" الجمعة المقبل وتقديمه إلى جيرانهم من مختلف الديانات، كمساهمة منهم في النهوض بالعيش المشترك والتصدي للهمجية.

كشفت إحصائيات تركية أن نسبة شراء الأجنبي في مقدمتهم العرب للمساكن في تركيا، ارتفعت بنسبة 19.5 بالمائة بين شهري يناير وأكتوبر من العام الحالي، مقارنة بالفترة ذاتها من العام المنصرم لتصل إلى 18 ألفاً و428 مسكناً.

ينطلق في الرياض، غدا الخميس، "المعرض الدولي للقهوة والشوكولاتة" وسيتم عرض "برج الشوكولاتة" وفعالية "التذوق" و"أنا أحب قهوتي" وفعالية "سلفي مع قهوتك"، التي ستتيح لعشاق القهوة التعبير عن أفكارهم وتصوراتهم لكوب القهوة المثالي.

أكد باحثون من جامعة أنديانا الأميركية خلال اجتماعات الجمعية الأميركية للطب التناسلي، أن شهر يونيو ليس هو الشهر المثالي للإنتاج، وعزا الباحثون ذلك إلى كون هذا الشهر هو الأكثر تلوثاً في السنة، إذ يعتبر الحمل الذي يحصل في هذا الشهر أقصر من المعدل وينتهي بولادات مبكرة.

شهدت مبيعات اللحم المقدد والنقانق (السجق) في بريطانيا تراجعاً كبيراً على خلفية التقرير الأخير لمنظمة الصحة العالمية الذي ربط بين اللحوم المصنعة والإصابة بالسرطان.

للمشاركة والتعليق:
family@alarab.co.uk

وأكدت الدراسة أن بعض النساء يصحن قاسيات مع أزواجهن، لأنهم لا يلبون احتياجاتهن العاطفية. ويُنْت أن اللجوء إلى أسلوب المعاقبة في العلاقة الحميمة أو عدم الاهتمام به كزوج، يمثل بداية لبروز مشاكل. وقالت الدراسة إن محاولة الرجل قيادة أسرته لا يعني سلبها لدورها كأمراة، فمُنذ القدم كان الرجل هو المسؤول عن قيادة أسرته والتكفل بمعيشتها وحمايتها من الأخطار الخارجية. ومع تسارع وتيرة الحياة لم يبلغ هذا الدور. وتابعت الدراسة قائلة إن نسبة كبيرة جدا من الرجال ربما يكونون ملتزمين بضرورة نجاح زواجهم أكثر من حرص المرأة على ذلك، ولكن النساء يعتقدن بأنهن فقط يردن تحقيق النجاح في الحياة الزوجية.

وتنقذ زواجها من مشاكل لا لزوم لها". وكشفت الدراسة أن المرونة في المواقف هي أهم شيء، لأنه يستحيل أن يتغير الرجل بالشكل الذي ترغبه المرأة، كما أنها لا تستطيع أن تتغير بالصورة التي يريدها الرجل، فالتغيرات يمكن أن تتم في المواقف ولا في صلب الأمور. وأضافت الدراسة أن للرجل أيضا احتياجاته العاطفية مثل المرأة ولكنها احتياجات من نوع آخر. فإذا كانت حاجتك للرومانسية ملحة وحاجة عاطفية، فإن ممارسة العلاقة الحميمة بالنسبة إلى الرجل تعتبر أيضا عاطفة يعبر عن خلالها عن شخصيته، ويمكن السر هنا في أنه على المرأة أن تعلم أنها ليست الوحيدة التي لها احتياجات عاطفية.

لا يوم يشبه سواه

خلق تفاعل داخلي سيكون حاضرا فينا رغم كل شيء.. بهذا الوعي نستطيع تطويع أعنى الأزمات الحياتية والنفسية التي قد تثقل وطائنا على دقائق يومنا.. ونستطيع العمل على حياة "الآن" و"الآتي" بما يكسر النمط أو يغيره.. نستطيع.. إذا أردنا.. وبشيء من ذلك الوعي أن نواجه عولمانا ببسالة وإقدام المصّر على الحياة.. وبجرأة الواثق من عزيمته وقدرته على التطور.. والمؤمن بجودى وبقية ومعنى أن يكون على قيد الحياة.. نستطيع مثلا أن نقهر أكبر الأحران بضحة من القلب في عالم قد لا يجيد الضحك.. وأن نحب في عالم قاسي القلب أو عديمه.. وأن نرقص على جراحنا مهما بدت عميقة موعلة في وجعها.. نستطيع العطاء مثلا أن نتوازن فنضفي على أيامنا تلك البهجة التي نقرأها في عيون الآخرين.. يمكننا أن نحلم وأن نؤمن بأحلامنا فنحياها.. يمكننا بقليل من التفاؤل أن نرمي بحجرة صغيرة نحرك بها بركة الأيام التي قد تبدو متشابهة وهي لا تشبه إلا تصورنا.. صباحكم تجدد..

في الببال من استباقات فدائما ثمة مفاجأة تباغت خطواتنا المعتادة.. ودائما ثمة شيء غير متفق عليه وغير محسوب قد يلقي أو يربك نسقنا اليومي.. أو قد يذكيه ويلونه وينفخ في رماه شيئا من جمر الحياة.. ومهما بدت جثة الوقت ثقيلة أحيانا وليست الدقائق سوادها وعمتها.. فثمة ما قد يبعث فيها النبض ويبث هواءه النقي في رئاتها فتفتح مثل وردة بريّة.. كل شيء حولنا متغير مهما غفلنا أو نسينا.. ولذا فلا يوم يشبه الذي سبقه أو الذي يليه.. لكل يوم بصمة مميزة مختلفة.. حقيقة لو أدركناها واستوعبنا عمقها لاستطعنا أن نلج حياتنا دائما من أبواب جديدة ولفتحنا شبابيك أخرى لأزمنة قادمة لن تكون معروفة أو مقروءة لدينا.. مشاعرنا لا تشبه نفسها.. ولا البشر الذين من حولنا يشبهون أنفسهم.. ولا الشجر ولا الطرقات.. لا الحي النابض ولا الجماد البارد يبقى على حاله.. وكل ما نحن بحاجة إليه هو أن ندرك هذه الحقيقة وأن نتعامل على أساسها.. فإذا ما نحنا في خلق تحابلات طيفية لمرّة أو لبرهة وأحسنا بقيمة ذلك التغيير.. سيمحننا ذلك قوة وقدرة على تصديق أنفسنا وعلى

إبرازيليا - توصلت دراسة أنجزتها جمعية الأسرة في مدينة ساو باولو البرازيلية إلى أن العديد من الحقائق تحيط بشخصية الرجال، ينبغي على المرأة أن تقبلها وتحاول العمل بها إذا كانت تريد حياة زوجية هادئة. وأشارت الدراسة إلى وجود حقيقة يجب على المرأة التنبه إليها تتمثل في أن الرجل ليس كائنا رومانسيا ولا يمكن جعله رومانسيا بالقوة، وقالت إن الزوج يبتعد عن زوجته روحيا ونفسيا بسبب كثرة مطالبها، التي لا يستطيع تلبيتها ويأتي على رأس هذه المطالب تلبية احتياجاتها ورغباتها العاطفية. وأوضحت الدراسة قائلة "حان الوقت لكي تفهم المرأة هذه الحقيقة، أو السر إن صح التعبير، لتتفادى إيذاء نفسها نفسيا وروحيا

مهما بدت الدقائق والساعات رتيبة روتينية مكررة.. لكن دائما ثمة جديد.. اليوم بتاريخه وديانته يختلف.. الشمس تشرق بزاوية ميل جديدة.. وتكون الأرض قد تحركت ودارت والقمر دار حولها.. تتباين الكواكب في دورات أفلاكها لتخلق كونا مغايرا في كل دقيقة.. فلا تعود السماء تشبه نفسها ولا الغيوم ولا المطر.. الخصرة تنمو أو تخبو والحيوات تمتد وتكبر أو تضمحل.. تولد مخلوقات وتفنى أخرى.. أحداث جديدة تحدث وأهوال تحل وأفراح تتفجر.. ثمة دائما ما هو جديد جدير بالاكتشاف والمعرفة.. معلومة.. طرفة.. كتاب.. لوحة.. أغنية.. قطعة موسيقية.. متعة جديدة.. شبك جديد.. شارع جديد.. مكان جديد.. إنسان جديد.. الأرض التي نقف عليها وهي تدور توشوشنا بأن لا شيء يشبه نفسه.. ولا شيء يبقى على ما هو عليه.. كل ما حولنا يتغير مهما بدا شعورنا روتينيا ومهما بدت السيناريوهات معروفة لدينا.. مهما رسمنا



ريم قيس كبة

جمال

ماكياج الخريف بأسلوب مميز



أكد خبراء الجمال أن ماكياج العيون المناسب لخريف 2015 تميّزه رسمة الآي لاينز الغرافيكية وماسكارا بطريفة العيون الدراماتيكية، الظلال الميتاليكي.

وللحصول على ماكياج خريفي مميز ينصح بتطبيق الكونسيلر لإخفاء تعب العيون والهالات السوداء بعد أن يتم تطبيق الظلال الميتاليكي، ويمكن اختيار اللون البرونزي أو الذهبي أو الأخضر اللامع أو البنّي وتطبيقه على كامل الجفن. ثم يطبق الآي لاينز بالتركيمة المائية بأسلوب عيون القطعة. وقال الخبراء إنه عصر الرموش الكثيفة السوداء، وأوصوا بتطبيق الماسكارا لعدة طبقات على الرموش العلوية ثم الانتقال إلى السفلية، وتلطبخ الجفن بالماسكارا، فهذا هو المطلوب لعيون دراماتيكية واسعة. ثم يتم تطبيق القلم الأسود، برسم خط رفيع جدا داخل العين لمنحها الجاذبية الناعمة من دون التأثير على مظهر العيون الدراماتيكية الواسعة. ولتطبيق أحمر الشفاه ينصح باعتماد اللون التوتي أو العنابي غير اللامع بالتناغم مع الظلال اللامعة.

رياضة



«علينا الآن التركيز على مباراتنا القادمة، لأننا مطالبون بالمفاظ على نتائجنا الإيجابية، أعلم أن المرحلة القادمة في الدوري ستكون صعبة».

جوزيه روماو
مدرّب فريق الجيش المغربي

«هدفنا التأهل إلى أولمبياد ريو دي جانيرو التي لم يسبق للمنتخب الجزائري أن تأهل إليها منذ 35 سنة، وعليه فإن الجيل الحالي قادر على التأهل ونحن واثقون واثقون بالمسؤولية».

زين الدين فرحات
لاعب المنتخب الأولمبي الجزائري

«عمرو جمال مهاجم مميز وأحد العناصر الأساسية في الفريق ولا نية للاستغناء عن خدماته، وقلعة سراي لم يدخل في مفاوضات من قريب أو بعيد لضم جمال».

سيد عبد الحفيظ
مدير الكرة بالنادي الأهلي المصري

صدارة الهلال للدوري السعودي على المحك في ضيافة الشباب

● هجر يصطدم بالتعاون والرائد يتحدى الوحدة في افتتاح لقاءات الجولة التاسعة



قمة الهلال والشباب تستأثر باهتمام كبير

من 7 مباريات، حيث فاز في اثنتين وتعادل في أربع مواجهات وخسر واحدة. وتختتم مباريات المرحلة، الجمعة، عندما يصل الهلال ضيفا على الخليج في مباراة الجريخان، فالأول خسر 0-3 أمام الأهلي والثاني خسر من الهلال 0-7. ويسعى الاتحاد إلى مداواة جراحه لا سيما في ظل ما يتردد من أن إقالة مديره الروماني لازلو بولوني مسألة وقت ليس أكثر. ويدخل الاتحاد المباراة وهو في المركز الرابع برصيد 13 نقطة جمعها من 7 مباريات، حيث فاز في 4 وتعادل في مباراة كما خسر مباراتين. ويبرز في صفوف الاتحاد فوز القرنى ياسين حمزة وفهد المولد وعبد الفتاح عسيري ومحمد نور والغاني علي سول مونتاري والروماني سان مارتين والأسترالي جيمس ترويسي والفنزويلي غيلمين ريفاس، بينما يدخل الخليج المباراة وهو في المركز السادس برصيد 11 نقطة من 7 مباريات حيث فاز في 3 مباريات وخسر مثلها وتعادل في واحدة.

17 نقطة جمعها من 7 مباريات، حيث فاز في 5 وتعادل في اثنتين ولم يخسر أي مباراة دورية منذ الجولة 18 في موسم 2013-2014 وحتى الآن. في المقابل يسعى الفيصلي المعروف بعناده أمام الفرق الكبرى إلى تعطيل الأهلي ولو بالتعادل. ويستضيف النصر الذي يعاني من سوء النتائج الفتح العائد إلى سكة الانتصارات ضمن مباراة صعبة لسلا الفريقين اللذين يرفعان شعار الفوز للظفر بنقاطها الثلاث. ويطمح النصر حامل اللقب إلى استعادة توازنه وتحقيق العلامة الكاملة التي ستعبد الثقة للاعبين وتدفع الفريق لمواصلة الانتصارات في قادم المباريات، لا سيما وأن الفريق افتقد لطمع الفوز في آخر مباراتين، حيث تعادل أمام الفيصلي والتعاون. ويدخل النصر المباراة وهو في المركز الثامن برصيد 10 نقاط جمعها من 7 مباريات، حيث فاز في اثنتين وتعادل في أربع وخسر واحدة. في المقابل يدخل الفتح المباراة وهو في المركز السابع برصيد 10 نقاط

جورجوس دونيس. ويخوض الهلال المباراة وهو في صدارة الترتيب العام برصيد 18 نقطة جمعها من 7 مباريات، حيث فاز في 6 وخسر واحدة ولم يتعادل في أي مباراة. ويبرز في صفوف الهلال خالد شرراحيلي وعبدالله الزوري ومحمد البريك وسلمان الفرج ونواف العابد والكوري كوك تاي هي والثلاثي البرازيلي ديغاو وكارلوس إدواردو وإيلتون أليدا.

وتفتتح مباريات المرحلة اليوم بمبارتين عندما يلتقي هجر مع التعاون والرائد مع الوحدة. وفي جده يخوض الأهلي الوصيف والمتنوع بفوز مهم على غريمه التقليدي الاتحاد 3-0 في ديربي جده، مواجهة سهلة نسبيا عندما يستضيف غدا الخميس فريق الفيصلي. ويتطلع الأهلي إلى تضيق الخناق على المنصهر والمحافظة على سجله خاليا من الهزائم والبقاء في دائرة المنافسة على اللقب بعد 41 مباراة متتالية دون هزيمة. ويدخل الأهلي المباراة وهو في المركز الثاني برصيد

ستكون صدارة فريق الهلال للدوري السعودي الممتاز لكرة القدم على المحك، عندما يحل الأخير ضيفا على نظيره الشباب في قمة مباريات الجولة التاسعة من المسابقة.

الرياض - ينزل الهلال متصدرا الدوري السعودي بعد غد الجمعة ضيفا على فريق الشباب ثالث الترتيب في أقوى مباريات المرحلة التاسعة على ملعب الملك فهد الدولي بالعاصمة الرياض. ويسعى الهلال إلى استغلال معنويات لاعبيه العالية بعد الفوز الكاسح على الخليج في المرحلة الماضية 7-0، وتوسيع الفارق بينه وبين أقرب ملاحقيه الأهلي، لكنه يدرك أنه سيصطدم بخضم قوي يسعى إلى تقليص الفارق بينه وبين صاحبي المركز الأول والثاني، أو على الأقل الاحتفاظ بفارق الثلاث نقاط التي تفصله عنهما. ومن المتوقع أن تشهد المباراة إثارة كبيرة لطبيعة التنافس بين الفريقين، حيث تمثل الانطلاقة القوية لهما في المسابقة والمنافسة على اللقب. فالشباب سيسعى جاهدا إلى تحقيق الفوز الثاني له على التوالي للبقاء في دائرة المنافسة والاستمرار على درب الانتصارات، حيث يدخل المباراة وهو في المركز الثالث برصيد 15 نقطة جمعها من 7 مباريات، إذ حقق الفوز في 4 مباريات كما تعادل في 3 مواجهات ولم يتلق أي خسارة حتى الآن ويتطلع للاحتفاظ بسجله نظيفا هذا الموسم. ويبرز في صفوف الشباب حسن معاذ وعبدالله الأسطا صاحب هدف الفوز على القادسية في المرحلة الماضية وعبدالله الخيري، الذي تشير تكهانات إلى قرب رحيله عن الشباب، وموسى الشمري والبرازيلي رافينيا والثنائي الأوروغوياني دييغو أريسميندي وماوريسو أفونسو، لكنه سيقف إلى جهود لاعب الوسط أحمد عطيف لإصابته بالرباط الصليبي في تدريبات الفريق. وفي المقابل يبحث الهلال عن ثلاث نقاط جديدة لتعزيز صدارته في مباراة يدخلها برغبة واحدة وهي الفوز لا سيما أنه يعيش أفضل حالاته الفنية مع مدربه اليوناني

الأهلي يتطلع إلى تضيق الخناق على المتصدر والمحافظة على سجله خاليا من الهزائم والبقاء في دائرة المنافسة على اللقب

باختصار

أكد التونسي أحمد العجلاني أنه يشعر براحة كبيرة لما تحقق حاليا من نتائج برفقة أولمبيك خريبيكة المغربي، وأن من يتحدث عن إمكانية المنافسة على هذا الموسم، يغالط الجمهور الخريبيكي.

عرفت الجولة الثامنة بالدوري المغربي تغييرا على مستوى صدارة هدافي البطولة، بعدما أزعج مهاجم اتحاد طنجة رفيق عبدالصمد عن صدارة الترتيب نور الدين الكرش لاعب حسنية أكادير ورفع رفيق عبدالصمد رصيده إلى 5 أهداف.

تغيب أيمن حفني صانع ألعاب فريق الزمالك المصري عن تدريبات فريقه للإصابة. وأعلن الزمالك أن حفني سيدخل في برنامج تأهيلي بداية من يوم الخميس المقبل يستمر لعدة أيام بعد إجرائه عملية جراحية على الأنف خلال الفترة الماضية.

قررت إدارة نادي الاتحاد السعودي رسميا إقالة المدير الفني للفريق، الروماني لازلو بولوني من تدريب الفريق بعد التوصل إلى اتفاق بشأن قيمة الشرط الجزائي. وعرضت إدارة النادي السعودي على بولوني نصف مليون يورو لفسخ عقده.

تعرض لاعب النادي الأفريقي التيجاني بلعيد إلى إصابة حتمت عليه الخضوع إلى عملية جراحية على مستوى عضلات أسفل البطن ككل بالنجاح، وسيتمكن اللاعب إلى راحة لا تقل عن الشهرين.

وصل البرتغالي جيسوالدو فيريرا إلى الدوحة للدخول في مفاوضات لتدريب السد المنتهي إلى دوري نجوم قطر. وإذا سارت المفاوضات دون عقبات، فإن فيريرا سيتولى المسؤولية خلفا للمدرب المغربي الحسين عموتة.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

تحدث أحمد عطيف نجم فريق الشباب السعودي عن الإصابة التي تعرض لها خلال المباراة أمام القادسية في الجولة الثامنة من الدوري المحلي، مؤكدا أن فريقه يمتلك لاعبين قادرين على تعويض غياب أي عنصر. وقال "هناك لاعبون عادوا بعد إصابة الرباط الصليبي بشكل مميّن، وفريق الشباب يمتلك لاعبين بإمكانهم تعويض غياب أي لاعب".

واختتم عطيف تصريحاته بالإشادة باللاعب عمر الغامدي، قائلا "عمر الغامدي قدم الكثير للمنتخب السعودي الأول وبنادبي الهلال والشباب بانضباطه العالي، وكان من الواجب التواجد في حفل تكريمه".

أكد جمال الغندور الحكم الدولي السابق، أن الاتحاد المصري لكرة القدم لم يعرض عليه رئاسة لجنة الحكام أو يفوضه بخصوص هذا الأمر. وأضاف الغندور أن الاتحاد المصري لم يطلب منه هذا الأمر، موضحا أن ترشيحه لرئاسة لجنة الحكام أمر منطقي في ظل الأبناء عن عرض إماراتي لعصام عبدالفتاح رئيس اللجنة الحالي وعضو مجلس الإدارة. وعن قبول العرض إذا تلقاه بشكل رسمي، قال رئيس اللجنة السابق "كل مقام مقال، لا أستطيع الحديث عن أمر لم يحدث بشكل رسمي".

كللت عودة نجم أوكلاهوما سيتي تاندر كيفن دورانت بالنجاح عندما قاد فريقه إلى الفوز على يوتا جان 111-89 مسجلا 27 نقطة ضمن دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وحقق دورانت انطلاقة قوية في الموسم الحالي مسجلا معدلا مقداره 28.1 نقطة و 7.3 متابعية دفاعية، و3 تمريرات حاسمة في المباراة الواحدة. وكان دورانت غاب عن 27 مباراة الموسم الماضي بعد خضوعه لثلاث عمليات جراحية في ساقه. وقال هدف الدوري السابق "أنا في حالة جيدة ولم أشعر بأي أثر للإصابة خلال المباراة".

لم يعتزل نجم كرة المضرب السويسري روجيه فيدر المصنف ثالثا في العالم قبل نهاية العام 2017 بعد أن وقع عقدا للعب موسمين في دورة شتوتغارت الألمانية التي تقام على ملاعب عشبية، الأرضية المفضلة لديه، حسب ما أعلن منظمو الدورة. وأكد المنتظمون أن الدورة ستقام العام المقبل كما الحالي في يونيو قبل بطولة ويمبلدون الإنكليزية، ثاني البطولات الأربع الكبرى والوحيدة التي تقام على الملاعب العشبية. وقال فيدر (34 عاما) "كنت دائما أرغب باللعب في شتوتغارت لكنها كانت تقام في وقت سيء مباشرة بعد بطولة ويمبلدون عندما كانت ملاعبها ترابية".

سيشارك السائق البريطاني جوردان كينغ والإندونيسي ريو هاربانو في اختبار باوطني مع فريق مانور ماروسيا الذي ينافس في بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 للسيارات عقب نهاية السباق الختامي للموسم، مطلع الأسبوع المقبل. وسيتم إجراء التجربة الثلاثة من الأسبوع المقبل على حلبة ياس مارينا بواسطة شركة بيريلي، وذلك لتقييم الإطارات للمساء لعام 2016 إلى جانب الإطارات بالغة الليونة الجديدة والتي سيتم استخدامها الموسم المقبل. ويذكر أن نانس هاربانو وكينغ فازن ببطولة "جي.بي.2" هذا العام.

ريجيكامف يقترب من تدريب الزمالك المصري

محمد الفرماوي

القاهرة - اقترب الروماني لورينت ريجيكامف المدير الفني السابق لنادي الهلال السعودي، من تدريب فريق الزمالك خلفا للبرتغالي فيريرا الذي فسخ عقده مع النادي من جانب واحد قبل أيام قليلة.

وأكد مصدر بمجلس إدارة الزمالك لـ"العرب"، اقتراب المدرب الروماني من تدريب الزمالك وأنه المناسف الأقوى للبرازيلي ماركوس باكيثا مدرب الهلال السابق أيضا، والمرشح لتدريب الفريق، خاصة أن كليهما يمتلك خبرات تدريبية جيدة، ومعرفة مقبولة بالكرة العربية.

لكن مرتضى منصور، رئيس النادي قال في تصريحات خاصة لـ"العرب"، إن الزمالك لم يستقر بعد على اسم المدرب الجديد، مشيرا إلى أن اجتماعا سيعقده مجلس الإدارة اليوم الأربعاء لدراسة كل الأسماء المرشحة، وهو الاجتماع الذي كان مقررا له أمس الثلاثاء قبل أن يتم تأجيله، بسبب انشغال رئيس النادي بالاحتفال بتفوقه في انتخابات البرلمان المصري.

ومن ناحية أخرى، يعيش النادي الأهلي المصري أزمة جديدة بسبب الحفل الذي تقيمه

الجماهير - بينهم الثواق حسام حسن وشقيقه إبراهيم اللذين انتقلا إلى الزمالك الغريم التقليدي، وحققا معه إنجازات على حساب الأهلي نفسه.

وأيضا خالد الغندور لاعب الزمالك السابق والإعلامي الحالي دون أي مبرر لدعوته سوى أنه صديق لأسامة خليل المستشار الإعلامي لرئيس الأهلي محمود طاهر وصاحب التأثير الكبير عليه.

وأمام تصاعد الضجيج خرج محمد عبدالوهاب عضو مجلس الإدارة ليقول إن الشركة الراعية هي من اختارت المدعويين محاولا تخفيف الغضب الجماهيري. لكن المشكلة تعددت أكثر بعدما نفى اللواء شيرين شمس مدير فرع النادي بالجيزة والقائم بأعمال مدير النادي، تدخل الشركة الراعية في الاختيار، مؤكدا أن قائمة المدعويين أختارها رئيس النادي ومجلسه، في إطار سعده لفتح صفحة جديدة مع الجميع في الفترة المقبلة. وعلمت "العرب" أن عددا كبيرا من نجوم الأهلي ورموزه ينوون مقاطعة الحفل، منهم حسن حمدي رئيس النادي السابق وبعض أعضاء مجلسه، مثل محمود الخطيب وخالد مرتجي وخالد الدرندي، وذلك بسبب دعوة الثواق، فضلا عن مقاطعة الإعلامي أحمد شويبو، وعلي القيعي الإداري الأول بالأهلي في العقود الأربعة الأخيرة، بالإضافة إلى نجوم الكرة السابقين، وليد صلاح الدين ومحمد بركات ومحمد أبوتركة.

كما قرر عدد من الصحفيين مقاطعة الحفل بعد دعوة عدد من كبار الصحفيين وتجاهل آخرين، خصوصا المحررين المعنيين بتغطية أخبار النادي لصحفهم، الأمر الذي اعتبرته رابطة النقاد الرياضيين مهينا لجميع أعضائها.

ومن المنتظر أن يتم الإعلان (خلال الحفل) عن الرعاية الجدد للنادي فضلا عن الإعلان عن عدد من المزاي، من بينها شراء حافظتين للنادي الأهلي إحداهما مكتشوفة للاحتفال بها مع الجماهير بالفوز بالبطولات.

ومن المقرر أن يحضر لاعب الفريق الأول بالنادي بالبطولات الرسمية قبل ساعات من سفرهم إلى دولة الإمارات العربية لدخول معسكر مغلق استعدادا لاستئناف الدوري، حيث يخوض خلاله الفريق مباراتين وديتين أمام رأس الخيمة الإماراتي 2 ديسمبر، والصفاسي التونسي 6 ديسمبر المقبل.



الروماني لورينت ريجيكامف على أبواب تجربة عربية جديدة



«إذا كانت هناك صناديق سوداء أو محاولات لدفع رشي كنت سأحافظ هذا الأمر... أمتنع بضمير نظيف، لقد وقعت على كل شيء ببساطة حتى أنني وقعت على بياض».

فرانز بيكنباور
أسطورة كرة القدم الألمانية

«أنا أعلم وأنتم تعلمون أنه في بعض الأحيان يمكنك الفوز بدوري الأبطال عندما لا تكون الأفضل، وتشيلسي ليس من الفرق الأفضل».

جوزيه مورينيو
المدير الفني لتشيلسي الإنجليزي

«بينيتيز له كامل دعمنا وكامل ثققتنا، له علاقات جيدة مع اللاعبين ومجلس الإدارة ومع شخصيا، تم اختياره لمهنيته ومسيرته وخبرته، لديه مؤهلات واضحة للمضي قدما».

فلورنتينو بيريز
رئيس نادي ريال مدريد الإسباني

يوفنتوس يتطلع إلى مرافقة السيتي إلى ثاني أدوار دوري أبطال أوروبا

● مانشستر يونايتد وسان جرمان على أبواب العبور ● بنفيكا يحلم بضمان ورقة تأهله من بوابة مضيفه إستانا



قمة واعدة بين السيتي ويوفنتوس

الأسباني (7 نقاط). ويفتقد بنفيكا للمهمة وقائد دفاعه البرازيلي لوزواو لمدة شهرين بعد كسر في زراعه خلال الخسارة أمام غريمه سبورتنغ 2-1 بعد التمديد في كأس البرتغال نهاية الأسبوع الماضي.

أما أتلتيكو مدريد، وصيف 2014، فيحتاج إلى نقطة التعادل أمام قلعة سرياي ليضمن تأهله، وذلك لفوزه ذهابا 2-0. ويرحب فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني بالعاقد خوانفران وذلك بعد ارتقائه إلى المركز الثاني في الدوري الإسباني نتيجة فوزه على بيتيس 1-0 بهدف كوكي وتراجع ريال إلى المركز الثالث.

من جهته، يمر قلعة سرياي بفترة متذبذبة أقال فيها مدربه حمزة حمزة أوغلو بموجب اتفاق "بالتراضي" بين الطرفين الأسبوع الماضي ورحب بالعاقد مصطفى دينيزلي بعد قاطعة استمرت 23 عاما.

وقاد المخضرم دينيزلي (66 عاما) قلعة سرياي في فترة ذهبية من 1987 إلى 1989 ومن 1990 إلى 1992، أشرف بعدها على جاريه وغريميه فريغشنة وبشيكاتش وفريقي باس طهران وبيروزي الإيرانيين، وأخيرا على خازار الأذربيجاني حتى 2014.

ويغيب عن سان جرمان، الذي يتصدر الدوري المحلي بفارق 13 نقطة عن أقرب منافسيه، لاعب وسطه الإيطالي ماركو فيراتي ومدافعه البرازيلي دافيد لوزين، فيما يحتاج مانجو، الذي اختتم موسمه المحلي الشهر الماضي، إلى نقاط الفوز الثلاث كي يحافظ على آماله بالتأهل.

وفي المباراة الثانية في ليف، يخوض ريال مدريد حامل اللقب عشر مرات (رقم قياسي) مواجهته الأولى بعد تعرضه لهزيمة مذلة على أرضه أمام غريمه برشلونة 4-0 في الدوري المحلي السبت الماضي وتراجعه إلى المركز الثالث في ترتيب اللبغا. ويغيب عن الفريق الملكي مدافعه سيرجيو راموس والبرازيلي مارسيلو للإصابة.

ضمان العبور

ويبحث بنفيكا البرتغالي (9 نقاط) عن ضمان تأهله في المجموعة الثالثة عندما يحل في مباراة مبكرة على إستانا الكازخستاني متذلل الترتيب (نقطتان). وسيكون تعادل بنفيكا كافيا في حال فشل قلعة سرياي (4 نقاط) بالفوز على ضيفه أتلتيكو مدريد

البوندسليغا، فيما خسر سسكا أمام كريليا سوفيتوف سامارا 2-0، لكن رغم خسارته الثالثة إلا أنه بقي متصدرا لترتيب الدوري الروسي.

ويحل باريس سان جرمان بطل فرنسا (7 نقاط) على مالو السويدي (3 نقاط) ضمن مناسبات المجموعة الأولى التي ضمن ريال مدريد التأهل عنها حسابيا بعد حصوله على 10 نقاط من 4 مباريات.

وتتجه الأنظار نحو هدف سان جرمان السويدي زلاتان إبراهيموفيتش الذي نشأ مع مالو قبل نحو 15 عاما ثم حمل ألوان أعرق الأندية الأوروبية على غرار أياكس الهولندي ويوفنتوس وإترميلاو وميلان الإيطاليين وبرشلونة الإسباني ثم سان جرمان.

وبعد سحب القرعة، تردد أن المباراة ستنتقل إلى العاصمة ستوكهولم لفتح المجال أمام أكبر عدد من المشاهدين لتابعة هذه المواجهة. وبعد تعرضه لأول خسارة له هذا الموسم أمام ريال مدريد 0-1 في الجولة الماضية، يحتاج فريق المدرب لوران بلان إلى النقاط الثلاث كي يضمن عبوره، أو إلى نقطة التعادل شرط عدم فوز شاخاتار دانييتسك الأوكراني في المباراة الثانية على ضيفه ريال مدريد.

تعيش الجولة الخامسة من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم على وقع مباريات من الوزن الثقيل، حيث تنتظر عدة فرق إعلان التأهل رسميا إلى الدور ثمن النهائي مثل بايرن ميونيخ وبرشلونة ويوفنتوس ومانشستر يونايتد.

الذي يعرف موسما متناقضا مدافعه الإيطالي ماركو أندريولسي لإصابته بقطع في الرباط الصليبي أثناء خسارته أما ريال سوسبيداد 2-0.

حملة انتقادات واسعة

من ناحية أخرى ورغم حملة الانتقادات الواسعة التي يتعرض لها المدرب الهولندي لويس فان غال مدرب مانشستر يونايتد الإنجليزي، وبعضها من أبناء النادي المدللين، إلا أنه يتعد بنقطة تيممة عن متصدر البريمير ليغ ويحتاج إلى الفوز على ضيفه إيندهوفن الهولندي ليضمن تأهله إلى الدور الثاني في دوري الأبطال.

ويتصدر الشياطين الحمر المجموعة الثانية (7 نقاط) بفارق نقطة عن كل من إيندهوفن وفولفسبورغ الألماني الذي يحل في مباراة مبكرة على سسكا موسكو الروسي (4 نقاط).

وهذه المجموعة الأكثر تنافسا من المجموعات الثماني، إذ يملك المتصدر أدني عدد من النقاط (7) ومتذلل الترتيب أكبر عدد منها (4)، مقارنة مع باقي المجموعات. وتختلج يونايتد، حامل اللقب 3 مرات، واتفورد 1-2 في الدوري المحلي رغم غياب مهاجميه الفرنسي أنطوني مارسيلال وقائده واين روني بسبب الإصابة والمرض على التوالي. وكان يونايتد قد خسر 1-2 أما إيندهوفن بطل 1988 في سبتمبر الماضي عندما تعرض ظهيره لوك شاو لإصابة بالغة بكسر في ساقه.

من جهته، يبحث فيليب كوكو مدرب إيندهوفن والذي لعب تحت إشراف فان غال سابقا في برشلونة، عن تكرار إنجاز مباراة الذهاب، لكنه تعادل في مباراته المحلية الأخيرة أمام فيلم تفي 2-2 حيث يتعد بفارق 4 نقاط عن أياكس المتصدر.

ويبحث سسكا موسكو عن خلط الأوراق على ملعب "أريسا خيمي" عندما يستقبل فولفسبورغ وصيف بطل الدوري الألماني. ففي حال فوزه، قد يصبح فريق العاصمة الروسية وصيفا، وفي حال خسارته سيودع المنافسة، علما بأن مواجهة الذهاب انتهت في مصلحة نئاب فولفسبورغ 1-0.

واستعد الفريق الأخضر لهذه المباراة بفوز ساحق على فيردر بريمن 6-0 في

باختصار

▲ اتهم أرسين فينغر مدرب أرسنال الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بقبول تعاطي المنشطات بعد احتساب خسارة ناديه أمام دينامو زغرب رغم وجود لاعب سقط في اختبار المواد المحظورة رياضيا من الفريق الكرواتي.

▲ يغيب اللاعب البرازيلي مارسيلو فييرا نجم ريال مدريد الإسباني عن الملاعب لأسبوعين بسبب معاناته من إصابة في العضلة الضامة للساق اليسرى.

▲ أبدى ماورو إيكاردى مهاجم إتر سعادته بتواجده في قائمة المرشحين للفوز بجائزة "50غول" لكنه استبعد قدرته على أن يكون أفضل مهاجم حتى في أميركا الجنوبية بوجود لاعبين مثل ليونيل ميسي.

▲ بات الفريق المشرف على حملة هامبورغ لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية الصيفية 2024 على أعتاب أسبوع الحسم، وسط إشارات عن تضائل حجم التأييد الشعبي في المدينة قبل انطلاق الاستفتاء على التقدم بطلب الترشح لاستضافة الدورة يوم الأحد المقبل.

▲ أعلن نادي شوتوغارت الألماني أمس الثلاثاء أنه فسح عقده مع ألكسندر زورنيجر المدير الفني للفريق الذي يحتل المركز السادس عشر بالدوري الألماني (بوندسليغا).

▲ قال نويل سانفيسبنتي المدير الفني لمنخب فنزويلا الأول لكرة القدم إنه سيستمر في منصبه رغم الخسارة التي مني بها فريقه في مبارياته الأربع الأولى في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لبطولة كأس العالم 2018 بروسيا.

الفهد يدعو آسيا لدعم الشيخ سلمان بن إبراهيم لرئاسة الفيفا

لجنة القيم بالاتحاد الدولي لكرة القدم أوصت بإيقاف الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي للعبة مدى الحياة

في غرفة التحقيقات تنادي بفرض الإيقاف مدى الحياة على بلاتيني.

وسيتحدد مصير بلاتيني خلال جلسة استماع يرأسها الألماني هانز-يواكيم إكيرت، يتوقع أن تعقد في ديسمبر المقبل. وكان السويسري جوزيف بلاتر رئيس الفيفا وبلاتيني قد أوقفا بشكل مؤقت لمدة 90 يوما من قبل لجنة القيم بالفيفا في السابع من أكتوبر الماضي، وتقدما بطلب استئناف لكنه قوبل بالرفض.

وجاء إيقاف بلاتر وبلاتيني عقب بدء تحقيقات جنائية في سويسرا مع بلاتر بشأن مبلغ مليوني فرنك سويسري (نحو مليوني دولار) حوله إلى بلاتيني في عام 2011 نظير عمل أنجزه بين عامي 1998 و2002. ونفى بلاتر وبلاتيني ارتكاب أي مخالفة بهذا الشأن، لكنهما اعترفا أن تحويل المبلغ جاء بناء على اتفاق شفهي بينهما.

وكان بلاتيني نجم المنتخب الفرنسي السابق مرشحا قويا لخلافة بلاتر في رئاسة الفيفا من خلال الانتخابات المقررة في الاجتماع الاستثنائي للجمعية العمومية (كونجرس الفيفا) الذي يعقد في 26 فبراير المقبل، قبل أن يتورط في ادعاءات الفساد التي تتلاحق على الفيفا منذ فترة. وتقدم بلاتيني باوراق ترشحه لرئاسة الفيفا قبل قرار إيقافه المؤقت ولكن لم يتم التصديق على ترشحه حتى الآن، حيث يتوقف ذلك على قرارات لجنة القيم وكذلك نتائج فحص أوراقه.

وبغض النظر عن الحكم الذي سيصدر بحقه، ينتظر بلاتيني قرارا سريعا لأنه لا يزال مرشحا رسميا في السباق إلى رئاسة الفيفا في الانتخابات التي ستجري في 26 فبراير المقبل، ويسعى إلى انصافه من قبل محكمة التحكيم الرياضية، فيما لن يكون القرار بنفس التأثير على بلاتر.

بترأسها الفهد، والتي انتهت فعليا من تصور عام لزيادة الجائزة المالية لبطل دوري أبطال آسيا في النسخة المقبلة 2016، تمهيدا لغرضها على اللجنة التنفيذية في اجتماعها الجمعة.

ويتنافس سلمان بن إبراهيم في انتخابات رئاسة الفيفا المقررة في 26 فبراير 2016 مع الأردني الأمير علي بن الحسين، والسويسري جيانى إينفانتينو، والجنوب أفريقي طوكيو سيكسويل، والفرنسي جيروم شامباني، والفرنسي الآخر ميشال بلاتيني الموقوف لمدة 90 يوما والموقع أن تصدر بحقه عقوبة جديدة من لجنة الأخلاق في الفيفا.

من جانب آخر أوصت لجنة القيم بالاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بإيقاف الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي للعبة (يوييفا) مدى الحياة، حسب ما ذكره تقرير إخباري أمس الثلاثاء.

وذكرت صحيفة "البيراسيون" الفرنسية نقلا عن مصادرها أن غرفة التحقيقات بلجنة القيم قدمت تقريرها إلى غرفة اتخاذ القرار مطلع هذا الأسبوع وأن فانيسا الأرد العضو

الكويت - قال الكويتي الشيخ أحمد الفهد الصباح عضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي والآسيوي لكرة القدم إنه يدعو الأسرة الآسيوية إلى الاتحاد خلف رئيس الاتحاد الآسيوي المرشح لرئاسة الفيفا البحريني الشيخ سلمان بن إبراهيم ال خليفة.

وقال الفهد قبيل توجهه إلى حفل الاتحاد الآسيوي لتوزيع جوائز السنوية في الهند السبت المقبل "أدعو الأسرة الآسيوية إلى العمل بروح الفريق الواحد، خلف قائد الكرة الآسيوية الشيخ سلمان بن إبراهيم".

وتابع "كرة القدم في آسيا تسير نحو الأفضل، والفترة القصيرة التي مضت على عمل الشيخ سلمان بعد تركيته رئيسا، جعلتنا نتفاعل بعف مشوق".

وأضاف "نحن أقوى من ذي قبل، لكن التحديات أيضا أكثر من ذي قبل، ولذلك فآسيا الموحدة خلف الشيخ سلمان وبرنامجه الإصلاحى خيار لا بديل عنه".

ويعد على هامش حفل توزيع الجوائز اجتماعات لجان الاتحاد الآسيوي غدا الخميس، ومن بينها اللجنة المالية التي



الشيخ سلمان بن إبراهيم يحظى بدعم كبير في معركة رئاسة الفيفا

لندن - أكد فيليب كوتينيو لاعب وسط ليفربول أنه أصبح أكثر تكاملا، وقال إنه يحفز نفسه باستمرار لتطوير مستواه بعدما قدم عدة عروض رائعة في الأسابيع الأخيرة بالدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

واختبر البرازيلي كوتينيو (23 عاما) كفضل لاعب في ليفربول في الموسم الماضي بعدما سجل خمسة أهداف وصنع سبعة أهداف بالدوري، كما ساعد فريقه على احتلال المركز السادس والتأهل للدوري الأوروبي. وبدأ كوتينيو الموسم الجديد بشكل متوسط قبل أن يتطور بشكل واضح مع المدرب الجديد يورجن كلوب وسجل أربعة أهداف منها ثنائية في فوز كبير بنتيجة 3-1 على تشيلسي حامل اللقب في 31 أكتوبر.

وقال كوتينيو الذي سجل هدفا في الفوز 4-1 على مانشستر سيتي يوم السبت الماضي لموقع ليفربول "هذا عام جيد لي من الناحية الشخصية وقضيت فترات سعيدة وسجلت أهدافا جيدة ونلت الجوائز".

وأضاف "اختياري كأفضل لاعب في ليفربول شرف ولم أكن أتخيل حدوث ذلك منذ سنوات قليلة. أصبحت أكثر تكاملا وأشعر بثقة أكبر واكتسبت خبرات جديدة. أشعر أنني تطورت كثيرا كلاعب (خلال العام الماضي)". وتابع "قضيت فترات للعمل على تطوير مستواي في بعض الأمور مثل التسجيل بشكل أفضل وأواصل تحفيز نفسي لكن الطريق لا يزال طويلا. لعب طوال الوقت وأتعلم وأصبح أكثر قوة وهذا يصب في مصلحتي".

ومن المنتظر أن يتلقى ليفربول دفعة إضافية في ظل اقتراب جوردان هندرسون القائد من العودة بعد غياب حوالي شهرين بعد معاناته من إصابة بكسر في قدمه. وقال هندرسون "أنا قادم وهذه واحدة من أطول فترات غيابي وهذا الأمر كان صعبا. أتمنى العودة سريعا". ويحتل ليفربول المركز التاسع في الدوري وسيلعب يوم الأحد المقبل مع سوانزي سيتي وسط آمال بان يقفز إلى المركز السادس. ويعتبر كوتينيو فرس الرهان في كتيبة المدرب الألماني يورغن كلوب، في الفترة المقبلة سيما وأن الفريق الأحمر استعاد ثقته واسترجع روحه وأظهر استعداد لبقاء في دائرة الصراع على لقب الدوري الإنجليزي.

صباح العرب



الحبيب الأسود

يحدث ذلك في المقاهي

من يدخل أي مقهى بأي بلد من بلدان وطننا العربي الكبير من محيطه الناضر إلى خليجه الهادر، سيجد نفسه أمام كائنات بشرية مستغرقة في التقنيات الحديثة وما بعد الحديثة، فمن الهاتف النقال إلى اللاب توب أو الجهاز اللوحي، ومن تويتر إلى فيسبوك إلى إنستغرام ومن يوتيوب إلى سكايب فالواتساب، إلى العشرات من الخدمات التي تقدمها الإنترنت، حيث كل شيء يباع ويشترى على قارعة الشارع الافتراضي بما في ذلك الإنسان، وكل شيء يُطرح للنقاش، ويجد من يتحدث عنه أو فيه من الرقص مع الشيطان إلى الانتحار بأساليب مبتكرة، ومن أبسر طريقة لصناعة الأهرمة الناسفة إلى الأسلوب الأفضل في إجبار الزوجة على قبول الطلاق والفرار بجلدها دون مؤخر صدق أو نفقة متعة. من أبرز ما يلاحظ هنا أن الإنترنت فضاء ديمقراطي جدا، يسمح للغيباء والجهل والتطرف والإرهاب بأن يتدخل بقوة في تشكيل الرأي العام، بل وبإمكان الكذاب أن يستعرض موهبته عالميا وأن يروج كذبه بين الملايين، بعد أن كان لا يتجاوز مجلسا صغيرا في الشارع أو المقهى أو السوق المجاورة، وبإمكان المتحليل أن يتحليل وهو رافع رأسه، وبإمكان النصاب أن ينصب وهو في أوج اعزازه باعتماده في تحجير طاقاته على أحدث تقنيات العصر، وبإمكان الإرهابي أن يخاطب الجميع بمن في ذلك الفرنسيين والأميركان والإنكليز والألمان، وأن يستعمل أجهزتهم الإلكترونية وشبكاتهم العنكبوتية وأقمارهم الاصطناعية في التعريف بمنجزاته الإرهابية، وفي تجنيد الخلية بعد الخلية، وتوجيه الرسائل إلى أتباعه، والتخطيط لكل عملية، ثم نشر صورها ورسائل تنفيذها وقد خضعت لعمليات المونتاج والميكساج والمعالجة التقنية الهوليدوية بأجهزة لا تمتلكها أغلب التلفزيونات الحكومية.

إن ظاهرة خضوع العقل العربي للإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي والتي باتت حالة إدمان لا توجد لدى أي شعب آخر، تحتاج إلى دراسة عميقة، خصوصا وأنها مرتبطة تماما بظاهرة الإرهاب العملي ومن يتبعونها من إرهابيي التعاطف والتبرير والصمت والدعاء والترويج الإعلامي والتحليل المساند، ومن إرهابيي المقاهي أو المطاعم، وهم بشر عاديون، يدخنون الأرجيلة، ويشربون الشاي والقهوة وعصير البرتقال والحليب الساخن، ويفتحون أجهزتهم، ويتابعون أخبار وصور وتعليق الإرهابيين، فيضعون عليها علامة الإعجاب، ويدعون لأصحابها بدوام الإرهاب. وهؤلاء جيوش كاملة، يمكن أن تكون رصيذا استراتيجيا لداعش وغيره، فقد تربوا على ثقافة دينية مستوردة ومعلبة ومسييسة دون أي تشكيك في مصادرها أو نقد لمضامينها، ثم هؤلاء دخلوا مرحلة العولمة الفقهية بحيث بات الحديث في الدين متاحا للجميع دون علم أو تخصص، كما بات طلب الإرهاب ولو في الصين جزءا من مشروع يسير على عقولنا المستغرقة في التقنيات الحديثة وما بعد الحديثة، دون أن تكون لنا قدرة السيطرة على محتوياته. يحدث ذلك في المقاهي... فلا تكتفوا بالبحث عن الإرهابيين في الجبال.

باسم يوسف أول عربي يقدم حفل توزيع جوائز «إيمي»



باسم يوسف أشاد بجمال تصميم فستان زوجته في أول ظهور إعلامي لها على تويتر

في وقت سابق "أطلق على باسم يوسف لقب جون ستيوارت (مذيع أمريكي ساخر) العالم العربي، ولكن في الواقع موهبته ليست لها حدود". وأضاف "من خلال برنامجه الخاص وظهوره المتكرر على 'ذا دبليو شو' - وهو برنامج يقدمه ستيوارت- فقد أصبح قوة كوميدية ومعلقا سياسيا مهما في جميع أنحاء العالم". وسيتوجه يوسف في الأيام القادمة إلى تونس لحضور مهرجان "أيام قرطاج السينمائية" لتقديم حفل اختتام دورته 26 يوم 28 نوفمبر الحالي. يذكر أن يوسف كان قد أوقف عرض برنامجه الشهير "البرنامج" بالاتفاق مع قناة "أم بي سي مصر" في يونيو 2014، بعد تعرضه لضغوط عدة.

المؤلفين. وفاز "الجندي الأبيض" بجائزة أفضل فيلم تلفزيوني، وتلقى إريك زونكا وجورجس كامبانا الجائزة. كما ذهبت جائزة أفضل مسلسل كوميدي لمسلسل "دوسي دي ماي" البرازيلي. ويجذب حفل توزيع جوائز إيمي الدولية كل عام أكثر من ألف مدعو من الشخصيات العامة وأهم العاملين بالإعلام وصناعة الترفيه التلفزيوني. وكان الحضور العربي خلال الأعوام السابقة ضعيفا في هذه المناسبة الفنية، إذ لم يتم ترشيح أي مسلسل أو برنامج أو شخصية عربية للمنافسة في مختلف الفئات، إلا أن حضور يوسف لتقديم الحفل تجاوز الغياب هذه السنة. وقال المدير التنفيذي للأكاديمية الدولية للفنون والعلوم التلفزيونية بروس بيسنر

وفاز مسلسل "بي اس آي" بجائزة أفضل مسلسل دراما لهذا العام. كما فاز الممثل الهولندي مارتين هايمنز بجائزة إيمي لأفضل ممثل عن دوره في "رامسيس". وحاز الموسم الخامس من مسلسل "اونغروناسج" الفرنسي على جائزة أفضل مسلسل درامي لهذا العام، وتسلم الجائزة المنتجان فاسيلي كليرت وأن لاندوا. وحصد برنامج أسباني جائزة أفضل برنامج وقت نزوة غير أمريكي. وفازت الممثلة النرويجية أنيكي فون دير ليببي بجائزة أفضل ممثلة عن دورها في مسلسل "أوفتن". وفاز فيلم "ميانرز شوت داون" الوثائقي بجائزة أفضل فيلم وثائقي لهذا العام. وحصل المنتج البريطاني ومؤلف مسلسل "دانتون أوبي"، جوليان فيلويس على جائزة

الموسيقى تنسى الآلام وتشفي الجروح

مدى 15 عاما منها 26 تناولت بحث أثر الموسيقى قبل الجراحة و25 على أثرها أثناء الجراحة بغرفة العمليات و25 بعد الجراحة أثناء فترة النقاهة. وعموما أسهم الاستماع إلى الموسيقى في تراجع الإحساس بالألم بنسبة 31 بالمائة تقريبا وانخفاض استخدام مسكنات الألم بنسبة 29 بالمائة وخفض علامات القلق بنسبة 34 بالمائة. علاوة على ذلك ارتبط الاستماع إلى الموسيقى بانخفاض ضغط الدم بنسبة 40 بالمائة وانتظام دقات القلب بنسبة 27 بالمائة. وقال تقرير الباحثين الذي أوردته دورية الجراحة إنه عندما اختار المرضى الأغاني التي يفضلونها زادت الفوائد الناجمة عن ذلك إذ انخفض لديهم مستويات الألم بنسبة 35 بالمائة في حين تراجع مستوى الألم بنسبة 26 بالمائة عندما اختار الباحثون الموسيقى للمرضى. وعندما اختار المرضى الموسيقى بأنفسهم تراجع الإحساس بالقلق بنسبة 47 بالمائة فيما كان هذا الانخفاض ستة بالمائة فقط عندما اختار الباحثون نوع الموسيقى.

زوريخ - أشارت نتائج دراسة إلى أن الموسيقى ليست مجرد غذاء للروح فحسب بل إنها تساعد الجسم أيضا على التماثل الجروح بعد العمليات الجراحية. وتقول الدراسة إن المرضى الذين أجريت لهم عمليات جراحية ممن استمعوا إلى الموسيقى قلت لديهم مستويات الإحساس بالألم والقلق وانتظمت لديهم دقات القلب وانخفض لديهم مستوى ضغط الدم بالنسبة إلى من لم يستمعوا للموسيقى. وترداد فوائد الاستماع إلى الموسيقى عندما يختار المرضى المؤلفات الموسيقية المحببة إليهم. وقالت ديانا فيتر المشرفة على الدراسة والباحثة في علوم الجراحة بجامعة زوريخ في سويسرا "لأن الكثير من المرضى يحملون هواتفهم الذكية المسجلة عليها الأغاني التي يفضلونها فإن إبلاغ المرضى قبل الجراحات المقررة بالأثار الإيجابية على صحتهم قد يمثل تدخلا غير مكلف ربما يسرع من تماثلهم للشفاء". وحتى يتسنى تقييم أثر الموسيقى على العمليات الجراحية حللت فيتر وفريقها البحثي بيانات من عشرات الدراسات على

القهوة العربية على قائمة اليونسكو للتراث

باريس - تستعد الأمم المتحدة لمنح صفة التراث الثقافي غير المادي إلى القهوة العربية أواخر الشهر الحالي. واختارت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) القهوة العربية لتدرجها في قائمتها الخاصة بالتراث الثقافي غير المادي المزمع الإعلان عنها في ناميبيا، فضلا عن طبق الكيمتشي الكوري الشمالي والاحتفالات بالانقلاب الصيفي في جبال بيرينيه. وحصل 19 ملفا من بين الملفات الخمسة والثلاثين المقدمة على توصية من هيئة التقييم في اليونسكو لإدراجها في هذه القائمة. وسيتم تبني هذه الترشيحات خلال اجتماع اللجنة الحكومية الدولية لصون التراث الثقافي غير المادي في ناميبيا بين 30 نوفمبر و4 ديسمبر. واختير ملف تحضير القهوة العربية الذي قدمته الإمارات العربية المتحدة والسعودية وعمان وقطر ليدرج في قائمة اليونسكو، شأنه في ذلك شأن ملف الاحتفالات التقليدية بالانقلاب الصيفي في منطقة جبال بيرينيه في فرنسا وأسبانيا وأندورا. والأمر سيان بالنسبة إلى تحضير طبق الكيمتشي المؤلف من الخضار المخللة. وقد قدمت كوريا الشمالية هذا الملف بعد سنتين على إدراج هذا الطبق التقليدي في القائمة بمبادرة من كوريا الجنوبية. وبعد منح اليونسكو طبق الكيمتشي من الكوريتين وصف "اللذيذ"، من المتوقع أن تحصل طريقة إعداده في كوريا الشمالية على اللقب أيضا. وبعد الكيمتشي بطعمه الحامض، والحار في أحيان كثيرة، بمثابة وجبة أساسية يتناولها الناس يوميا في كوريا الجنوبية والشمالية. ويتسم في كوريا الشمالية بأنه أقل حُمرة وحار بدرجة أقل من نظيره في كوريا الجنوبية، وذلك نتيجة لقلة أو انعدام الفلفل الأحمر الذي يزرع بصورة أوسع في الجنوب. ويتمتع الطبق كذلك بشهرة واسعة في الخارج. وفي عام 2008 أخذ رائد الفضاء الكوري الجنوبي، كو سان، الطبق إلى الفضاء.

ونددت سيسيل دوفيل الأيمنية المشرفة على اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي باستغلال بعض الدول لهذه اللائحة لتحقيق مكاسب سياحية. وقد أكدت أن "حماية التراث غير المادي تعني المساهمة في التنمية المستدامة للمجتمعات". وتُمنح صفة التراث الثقافي غير المادي إلى ممارسات وفنون تعتقد اليونسكو بأنها مهمة بالنسبة للتراث العالمي والتنوع الثقافي، وأنها تستحق حماية دائمة.



عارضة أزياء تقدم فستانا من تصميم اللبناني علاء سعد الدين خلال أسبوع الموضة في الكويت الذي انتظم لمدة 3 أيام ويختتم اليوم الأربعاء

